الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة ٧٥ فلسا

السبت ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ٦ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٥٢ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١

الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار

الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد

تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥

اسعار الجريدة في الخارج

■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT

■ المغرب ... ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

شعب العراق حقق الكثير من المفاجآت والانجازات في ساحتي الحرب والبناء

الفاو مفتاح التاريخ العراقي المعاصر

■ الرئيس عون : قوات النظام السوري تحمي الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وتعيق تحريره ■

■ القوة الفلسطينية الضاربة تخوض مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني ■

عرس الفاو يعكس بوضوح تجاوب الامة مع شعبنا المنتصر

■ صنعاء/واع : وصفت الصحافة العربية انجاز بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانه احد احداث التاريخ الكبيرة المستحقة للتدوين في سجلاته . مؤكدة ان الحضور القومي في عرس الفاو يعكس بوضوح مدى تجاوب الامة العربية واستجابتها للنداء الذي اطلقه العراق . ودعا فيه العرب للمشاركة في اعادة بناء مدينة الفاو .

ففي هذا الشان خصصت صحيفة ٢٦ سبتمبر الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية في عددها الاسبوعي الصادر امس مساحات كبيرة للحديث عن احتفالات العراق بانجاز حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ووصفت الصحيفة في مقالها الافتتاحي زيارة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للعراق ومشاركته في احتفالات اعادة بناء الفاو بانه كان تعبيرا رائعا عن تفاعل الشعب اليمني مع كل الانتصارات العربية واماني الانسان العربي في صنع المستقبل على قواعد النهوض الحضاري الكبير والشامل .

وقالت الصحيفة في مقالها ان مدينة الفاو غدت مفتاحا مهما للتاريخ العراقي المعاصر الذي استطاع ان يصنع الملاحم الكبيرة والانتصارات العظيمة وان يجعل ارادة الحياة والسلام تدحر ارادة الشر والعدوان .

واكدت الصحيفة ان الشعب اليمني ترجم باسهامه في خنادق الدفاع عن الارض العربية ابان سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية ميثاق الدفاع المشترك . وان الدماء اليمنية امتزجت بالدماء العراقية على ارض الرافدين

وقالت الصحيفة في مقال اخر لقد خاض العراق حرب الثماني سنوات وخرج منتصرا ومستفيدا من كل تجاربها ودروسها بل ومن كل تجارب الماضي منذ سقوط الملكية وقيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .

واوضحت الصحيفة ان الحرب افرزت روحا عراقية جديدة وصهرتها بالخبرات والتجارب التي تعبر اليوم عن نفسها بقوة وتوثب لا لتعويض ما دمرته الحرب فحسب . بل لبناء عراق قوي متقدم في كل المجالات بمعدلات سريعة

وقالت ان هذه الروح برزت في ارادة التعمير والتحدي التي يرعاها السيد الرئيس صدام حسين . وتجسدت في اعادة بناء الفاو . واعادة اعمار البصرة في زمن قياسي . وتنفيذ خطط ومشاريع استراتيجية كبيرة تستشرف المستقبل

البقية على ص ١٥

■ الدكتور الاصبحي :

لا تراجع عن الخيار الديمقراطي

■ مجلس التعاون محفز لتوحيد شطري اليمن ■

■ الدوحة/واع : اكد الدكتور محمد احمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري وامين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية .. ان مجلس التعاون العربي حقق لليمن انتصار توجهاته ومنطلقاته القومية في تاكيد العمل الوحدوي .

وقال الدكتور الاصبحي في حديث لصحيفة (الراية) القطرية نشرته امس ان العمل العربي المشترك القائم على اسس واضحة ومحددة لابد ان يعطي ثماره الايجابية . من خلال ما حققه مجلس التعاون من انجازات . حيث تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات والقرارات في اجتماع قادة مجلس التعاون الاخير في صنعاء .

واضاف ان تلك الاتفاقيات تهدف في النهاية الى خلق التكامل بين الاقطار الاربعة والاستفادة من قدراتها المشتركة .

واكد ان مجلس التعاون العربي يعد محفزا لمسيرة العمل الوحدوي بين شطري اليمن . مشيرا الى اهداف الثورة في اليمن وايمانها بان الوحدة الوطنية ستتحقق في اطار الوحدة العربية

واوضح ان كل عمل عربي وحدوي معزز للجهد الذي يبذل على طريق تحقيق الوحدة بين شطري اليمن . وان مسيرة الوحدة تمضي بخطوات عملية بين الشطرين .

وتحدث المسؤول اليمني عن المسيرة الديمقراطية في اليمن . وقال ان ما اكده الرئيس علي عبدالله صالح مؤخرا من انه لا تراجع عن الديمقراطية كخيار رئيسي للبناء الوطني هو ما نلمسه الان عمليا . والمتمثل في تكريس مبدأ المشاركة الشعبية ومبدأ المشاركة السياسية في صنع القرار من خلال قيام العديد من المؤسسات الديمقراطية .

■ خرق صهيوني جديد لاجواء لبنان ■

الاحتلال السوري يعيق تحرير جنوب لبنان

■ بيروت/وكالات : اكد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية ان الخطر الداهم والاتي على لبنان يتمثل اولا في احتلال السوري العسكري الذي يجثم على ثلثي البلاد ويحتل العاصمة بيروت ويشكل عقبة امام تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني .

وقال العماد عون في تصريح لاحدى الاذاعات الفرنسية امس ان سورية تقف الان بيننا وبين الجنوب المحتل من قبل (اسرائيل) حيث تتمركز القوات السورية في وسط لبنان وتمنع الاتصال بين المناطق المحررة والمناطق المحتلة في الجنوب .

وشدد رئيس الحكومة اللبنانية على وجوب ان يكون السبق في اخراج القوات السورية من لبنان كي يمهد الطريق امام اللبنانيين لاخراج قوات الاحتلال الصهيونية من جنوب لبنان

واشار العماد عون الى ان وجود القوات السورية في هذه المناطق من لبنان يشكل عقبة او حماية لاستمرار

البقية على ص ١٥

■ المانيا الاتحادية ■

العميل لحد ادخل المستشفى

■ الارض المحتلة/واع : ذكرت مصادر القوات العميلة في جنوب لبنان ان (انطوان لحد) قائد تلك القوات ادخل احد المستشفيات في المانيا الاتحادية قبل خمسة ايام وانه سيخضع لعملية جراحية .

وقالت ان صحة لحد لم تعد تسمح له بقيادة تلك القوات .. وان المدعو (عقل هاشم) يراس حاليا هذه القوات

وكان لحد قد نجا من محاولة اغتيال في شهر تشرين الثاني من العام الماضي على يد فتاة لبنانية تدعى (سها بشارة) لكنه اصيب بحروق خطيرة ومازال يعاني من اثارها .

خواطر قائد

■ احمد حمروش ■

عشت مع الكلمات التي قالها الرئيس صدام حسين لممثلي لجان التضامن العربية اثناء مقابلته لنا في بغداد .

كانت الكلمات معبرة عن خواطر قائد حقق انتصارا كبيرا في ميدان القتال ويريد ان يحقق انتصارا اخر في ميدان البناء والسلام .

وكان اللقاء بعد ايام من الاحتفال باعادة بناء الفاو الذي شاركت فيه الامة العربية ممثلة بالملوك والرؤساء وبسطاء الناس .

وخواطر الرئيس صدام حسين منسوجة من خيوط قومية وانسانية في نسيج واحد متكامل .

وهو يتحدث عن الدور الذي قام به الطليعيون سواء في ميدان الحرب او اعادة البناء .. وهو تقدير لدور الجماهير التي قاتلت وبنت .. التي استشهدت وعمرت .

وهو ينظر الى القوة بمفهومها الواسع الشامل الذي لايقتصر على ميدان المعركة بطريقة تقليدية . وانما يمتد الى قوة التطلع لتغيير حال الشعب الى ماهو افضل .

وهو يرسي معالم التعامل مع الشعوب الاخرى فلا يطلب الا مايرسي الاحترام والحق في الحياة بسلام للاخرين .

وغادرنا بغداد .. وخواطر القائد المنتصر تعيش معنا الامر الذي يدمج البعد الوطني والقومي مع البعد الانساني على طريق البناء .

ويقدم نظرته الناضجة نحو ظهور قوى وموازنات وتحالفات جديدة في السياسة الدولية ويربط ذلك بالدور الذي يمكن ان تقوم به الامة العربية في هذا المضمار من اجل الانسانية عامة مؤكدا ان ذلك يجب ان يكون بعيدا عن الغزو والتوسع والاضطهاد .. خاصة وان الامة العربية تنتشر في قارتين : اسيا وافريقيا .

ويدعو في ذلك الى التحرر من الخشية والخوف من

البقية على ص ١٥

■ في ختام زيارته للقطر ■

الياسون يتوجه الى طهران

■ بغداد/واع : غادر بغداد ظهر امس متوجها الى طهران السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وكان في توديعه بالمطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين .

■ لبحث التعاون الامني ■

جولة خليجية لوزير الداخلية المصري

■ القاهرة/رويتر : قالت مصادر وزارة الداخلية المصرية امس ان وزير الداخلية المصري السيد زكي بدر سيقوم بزيارة لبعض اقطار الخليج العربي في الاسبوع المقبل لبحث التعاون الامني ومكافحة الارهاب وتجارة المخدرات

وقالت المصادر ان زيارة السيد بدر ستبدا يوم الاربعاء المقبل وتستمر (١٢) يوما . يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان

واضافت المصادر تقول ان السيد بدر سيبحث دعم التعاون الامني مع هذه الدول في مجالات مكافحة جرائم المخدرات والارهاب وبحث سبل التدريب المشترك بينهم

وقالت المصادر ان السيد بدر سيبحث ايضا الاستعدادات لعقد اول مؤتمر لوزراء الداخلية العرب في مصر الشهر المقبل

■ مصدر رسمي

ليبيا تنفي اشتراكها في معارك التشاديين

■ نيقوسيا/الوكالات : نفت ليبيا امس اي تورط لقواتها في المعارك التي جرت اخيرا في السودان بين القوات الحكومية التشادية ومجموعات مسلحة . واكدت من جديد عدم تدخلها في الصراع بين التشاديين

فقد اصدر المكتب الشعبي الخارجي (وزارة الخارجية) بيانا بثته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا نفى فيه الانباء التي اذاعها مصدر رسمي تشادي . واشارت الى مقتل (٦٠٠) مقاتل من ليبيا نتيجة المعارك مع القوات الحكومية التشادية . التي قال المصدر انها وقعت في مديرية دارفور السودانية

واكد البيان تمسك ليبيا باتفاق الجزائر الموقع في اب الماضي

ودعا البيان منظمة الوحدة الافريقية الى ارسال لجنة تفتيش الى المناطق التي تدعي نجامينا ان معارك وقعت فيها

■ د . ابراهيم شكري

الجبهة الشعبية العربية مبادرة قيمة للبعث

■ بغداد/واع : اكد السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري ان قيام الجبهة العربية الشعبية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية مبادرة قيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي تزامنت مع احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

وطالب في حديث لوكالة الانباء العراقية بان تكون هذه الجبهة نواة لتحرك قومي عملي لدعم الانتفاضة في مختلف المجالات . وكذلك لتحريك الساحتين الاسلامية والدولية باتجاه الدفاع عن الانتفاضة

■ دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع فوري ■

شهيد فلسطيني وعشرات الجرحى في المواجهات

■ الاراضي المحتلة/الوكالات : اندلعت المواجهات العنيفة بين القوات الفلسطينية الضاربة وقوات الاحتلال الصهيوني بعد صلاة الجمعة ليوم امس . ففي المدينة القديمة في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة اسفرت تلك المواجهات عن استشهاد مواطن فلسطيني اثر اصابته برصاصة قاتلة في الصدر

ونقلت وكالة رويتر عن موظفي احد مستشفيات نابلس قوله ان الجنود الصهاينة قتلوا المواطن نادر ابو ياسين بالرصاص اثناء اشتباك في الحي القديم

وفي قطاع غزة اطلقت القوات الصهيونية الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين . كما اعتقلت (١٧) شخصا في مخيم المغازي بالقطاع

وجاء في تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عشرات الاعلام الفلسطينية رفعت فوق المباني والمساجد والمدارس يوم امس مما اثار هستيريا قوات الاحتلال الصهيوني التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق

وعلى الصعيد السياسي تعقد اللجنة

البقية على ص ١٥

■ بعد (١٦) عاما على قطعها ■

استئناف العلاقات الاثيوبية الصهيونية

■ اديس ابابا/وكالات : وافقت اثيوبيا امس الجمعة على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) بعد (١٦) عاما على قطعها هي والعديد من الدول الاخرى في منظمة الوحدة الافريقية في اعقاب الحرب العربية ـ الصهيونية ١٩٧٣

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية ان (الاسباب التي اضطرت اثيوبيا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع (اسرائيل) لم تعد موجودة)

■ بعضهم يطالب باستقالة اكينو ■

المتظاهرون يعاملون باقصى تسامح

■ (٢٥) الف مؤيد لماركوس يحتشدون في مانيلا ■

■ مانيلا/رويتر : احتشد (٢٥٫٠٠٠) مؤيد بعضهم يهتف للرئيس السابق فرديناند ماركوس . والبعض الاخر يطالب الرئيسة كورازون اكينو بان تستقيل . في العاصمة الفلبينية امس . ملوحين بلافتات تثني على الدكتاتور الراحل

واتجهت قافلة المتظاهرين الذين كانوا يهتفون (ارجعوه) ويلوحون بلافتات تقول (ماركوس نحبك) . بالاضافة الى الحافلات والشاحنات والسيارات المزينة باعلام الى ضاحية كيزون في مانيلا

واوقفت القافلة التي كانت تطلق عنان ابواق السيارات وتلوح بالاعلام تاييدا للسيد ماركوس . الذي توفي في المنفى في هاواي في ٢٨ ايلول حركة المرور على الطريق الرئيسة المكتضة . والتي تلف مدينة مانيلا .

ورفع الذين وقفوا في الشوارع ايديهم بعلامة النصر . وهي رمز ماركوس التقليدي خلال حملاته . وقدم بعضهم الخبز والماء والثلج الى المتظاهرين الذين كان العرق يتصبب منهم

وقالت الشرطة ان عدد المشتركين في المسيرة ارتفع من حوالي (٣٫٠٠٠) موال لماركوس دخلوا مانيلا يوم الخميس الى (٢٥٫٠٠٠) لدى وصولها الى ضاحية كيزون عند الظهر

وحثت الحشود الرئيسة اكينو التي من المقرر ان تغادر البلاد اليوم في زيارتين رسميتين الى كندا والولايات المتحدة على التخلي عن حظرها على عودة رفات ماركوس الى البلاد

البقية على ص ١٥

■ قرار برفع القيود ■

السلطات السوفيتية تطلق السفر للمواطنين

■ موسكو/واع : وافقت السلطات السوفيتية على مشروع قانون حول السفر يتيح لكل مواطن سوفيتي مغادرة البلاد بدعوة من الخارج والاقامة هناك

وذكرت وكالة (تاس) الليلة قبل الماضية ان المواطنين السوفيت لم يكن يسمح لهم بمغادرة البلاد الا في حالة واحدة وهي تلقي دعوة من احد الاقارب المقيمين في الخارج

وذكر رودلف كوزنتسوف رئيس دائرة التاشيرة بوزارة الشؤون الخارجية السوفيتية ان القيود المفروضة على جوازات السفر سيتم رفعها . كما انه لن يتم اشتراط تقديم دعوة مكتوبة للقيام بزيارات قصيرة الى الخارج

كما سيسمح القانون الجديد بتخفيف القيود المفروضة على السياحة الاجنبية للاتحاد السوفيتي

■ حكومة ستوف تستقيل قريبا ■

الالمان الديمقراطيون يتحدثون علناً

■ تظاهرات سلمية تطالب بتعديل القانون الانتخابي ■

■ برلين الشرقية/الوكالات : ذكرت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية الرسمية ان عشرات الالاف من المتظاهرين قاموا بتظاهرات سلمية في مدن عدة للمطالبة بديمقراطية اكبر وبالترخيص لحركات المعارضة والغاء الامتيازات

وقد سار المتظاهرون واكثرهم يحمل الشموع او اللافتات في شوارع ايرفورت وهالي وجيرا وويلهيلم بيك شتات غوبن

وفي جيرا شارك في التظاهرة حوالي سبعين الف شخص حسب ما افادت الوكالة . التي اضافت ان المتظاهرين وضعوا شموعا مضاءة امام مقر القيادة المحلية للحزب الديمقراطي الالماني الموحد وامام مبان عامة مختلفة وهم يطالبون بواسطة مكبرات الصوت بالاصلاحات والترخيص لحركة المعارضة (المنتدى الجديد)

وفي ويلهيلم بيك شتاد غوبن تظاهر (١٥) الف شخص مطالبين بالانفتاح ومراقبة السلطة وتغييرات في القانون الانتخابي وكان احد الشعارات يقول (التحدث علنا والعمل معا)

من جانب اخر اكدت صحيفة (بيلد) الالمانية الديمقراطية الشعبية امس ان الحكومة الالمانية الديمقراطية ستستقيل الاربعاء المقبل . وفي مقدمتها رئيس الوزراء ويلي ستوف . لدى افتتاح اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

وتابعت (بيلد) التي كانت قد اعلنت مسبقا استقالة رئيس الدولة والحزب الشيوعي اريش هونيكر ان

البقية على ص ١٥

ايران والكيان الصهيوني مساعدات ام تحالف ؟

■ حمزة مصطفى ■

لاتكاد تمضي مدة من الزمن حتى تظهر ادلة جديدة بشان التعاون السياسي والعسكري بين النظام الايراني والكيان الصهيوني . وعلى الرغم من اننا لسنا بحاجة الى مزيد من الادلة لكي نقتنع . او نقنع من يساوره الشك بذلك . لكننا سنحاول اعادة التذكير بحقائق من هذا النوع . لاسيما وانها صادرة عن سوانا .

فلقد صدر مؤخرا في بريطانيا كتاب الفه صحفيان بريطانيان بعنوان (جون بولك) و (هارفي موريس) عن حرب الخليج . اشارا فيه الى حقيقة ضلوع الكيان الصهيوني في تزويد ايران بالاسلحة طوال حرب الخليج وهذا يؤكد ان مسالة التعاون بين الجانبين لم تقتصر على فترة (ايران ـ غيت) التي تسربت اخبارها عام ١٩٨٦ اثر الاتصالات السرية الامريكية ـ الايرانية التي قادها من الجانب الامريكي رينشارد ماكفرلين المستشار السابق للامن القومي الامريكي ومن الجانب الايراني رافسنجاني الرئيس الحالي للنظام . بل ان التعاون بينهما قد اتخذ اشكالا مختلفة منذ بدء الحرب .

واشار المؤلفان الى ان هدف اسرائيل من وراء ذلك هو اضعاف العراق نتيجة لخشية الكيان الصهيوني من قوته المتعاظمة . اضافة الى وجود هدف اخر حاولت (اسرائيل) تحقيقه ـ على حد قول الكاتبين ـ وهو (حماية الجالية اليهودية تحت حكم خميني) . ولم يقتصر امر التعاون هذا على ارسال الاسلحة وقطع الغيار حسب بل تعداه الى ارسال المستشارين العسكريين .

ان هذا التعاون يعطي مؤشرا اساسيا وحاسما ان القضية تعدت المجال العسكري المجرد الى التحالف (الاستراتيجي) . فـ(اسرائيل) لم تكن تزود ايران بالاسلحة والمستشارين على صعيد المقايضة التجارية او المقايضة بالموقف . بل كان يهمها جدا منع انتصار العراق في الحرب ومنع هزيمة ايران . وهذا يعني ان (اسرائيل) لم تكن عاملا مساعدا على صعيد تحديد نوع القوة وحجمها التي تستخدمها ايران في حربها ضد العراق حسب . بل كانت مشاركا فعليا في التخطيط والتنفيذ .

فالاسرائيليون . كانوا هم اصحاب فكرة القواطع البلاستيكية خفيفة الوزن التي صنعوها واستخدمتها القوات الايرانية المهاجمة لاقامة معابر مؤقتة . كما ان الفضل يعود لـ(اسرائيل) في الحفاظ على الطائرات الايرانية المقاتلة في حالة تتمكن معها القيام بطلعات جوية . كما ان مدربين (اسرائيليين) قاموا بتدريب الضباط الايرانيين الجدد .

واذا اضفنا الى ذلك حجم وطبيعة المساعدات التي حصلت عليها ايران طوال سنوات الحرب . سواء من اطراف عربية معروفة يقف في المقدمة منها نظام حافظ اسد الذي ربط مصيره نهائيا بمصير النظام الايراني حتى صار الناطق بلسانه في كل المحافل والمعارض الدائم لاية فكرة او قرار يحس من خلاله انه يمس النظام في ايران حتى لوكان ذلك الموافقة على ابقاء تسمية (الخليج الفارسي) بدلا من الخليج العربي . اضافة الى اطراف دولية معروفة شرقية وغربية . كان يهمها جميعا عدم سقوط ايران . ومنع انتصار العراق . حتى ان النغمة القائلة بـ(لاغالب ولامغلوب) ظلت تـرددها بعض الاجهزة والاصوات الدولية .

غير ان العراق الذي كان يسنده الحق . وصمود ابنائه وحكمة قيادته وحنكة قائده الفذ صدام حسين قلب الطاولة على رؤوس كل اللاعبين . الكبار منهم والصغار . فانتصر في الحرب وانتصر على الحرب في البناء . وانتصر للسلام . وظلت راياته خفاقة . وظل موقفه صريحا وواضحا وجريئا ..

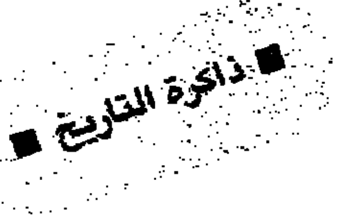
ان المؤامرة التي تعرض لها العراق كانت من الكبر بحيث لو تعرضت لها احدى الدول الكبرى لكان حالها يختلف تماما .. لقد تعرض العراق لمؤامرة بحجم وثقل كبيرين . لكنه كان يدرك حجم المؤامرة وثقلها . فتصدى لها بعزم واباء وحطمها واجتاز كل الصعاب التي وضعوها امامه بما في ذلك صعوبات مابعد الحرب .

فالعراق . وبعد سنة واحدة من وقف القتال حقق معجزات سياسية وعسكرية وصناعية تعجز عن تحقيقها في سنوات . اقطار في غاية الاستقرار منذ عشرات السنين .

وازاء مايتكشف يوميا حول حجم ماكان يدبر للعراق نشعر كعراقيين بفخر مضاعف لان التاريخ سيسجل مواقف من هذا النوع باحرف من نور . ان المعجزة العراقية اذن تفوق القدرة على وصفها مهما امتلك المرء من خيال . وهذا مايجعلنا اكثر اطمئنانا على المستقبل . لاسيما واننا امتلكنا مفاتيحه من خلال التصنيع الثقيل وتنمية التفكير العلمي السليم واطلاق الطاقات الابداعية الخلاقة .

ان مرحلة النهوض اذن لم تتوقف مثلما ارادوا لها . على الرغم من كل مااعدوا لها من شر . بل استمرت وعلى نحو رائع وعظيم .. وهاهي الان تعطي ثمارها وسيكون الحصاد اوفر في المستقبل .

■ ذاكرة التاريخ ■



لماذا العراق... اصبح هو القضية وهو الموضوع ؟

■ بقلم زكريا نيل ■ ـ القاهرة ـ

العراق هو الموضوع . وهو القضية ::

وهو ايضا اصبح ملتقى الاهتمامات . على مختلف الساحات . دولية واقليمية . ولم تكن ملحمة تحرير الفاو وحدها كعمل عسكري خارق .. او ملحمة اعمارها كانجاز تحدى المكان والزمان . هما الموضوع او القضية .. لكن كلا منهما كان هو الرمز لحركة النهوض العربي . الاول البوابة الضاغطة لارغام المعتدي على وقف الحرب . ثم النصر .. والثانية كانت الشعلة المتوهجة على مختلف دروب السلام ::

والعراق منذ ان كان .. وبخصوصية جغرافية موقعه . وقلة منافذه المائية . وتعددية حدوده المفتوحة على ست دول من جيرانه . يعتبر الهرم الصامد . الذي تكسرت على صخوره الصلبة مطامع المعتدين . سواء اكان ذلك في اشهر معارك التاريخ . القادسية الاولى . في فجر الفتح الاسلامي . او في . القادسية الثانية . في حرب السنوات الثماني المعاصرة .. وفيما عدا الهجمة الكاسحة لجحافل التتار . ظل العراق هو الحائط الفولاذي الذي دفع مطامع العنصريين عن الوجود العربي ::

لذلك ..

كان العراق موضوعا .. وكان قضية . عند مختلف قوى الاستقطاب الدولي والعنصري . وذلك منذ ان حطم قيود التبعية . وحرر ارادته من قبضة هيمنة مناطق النفوذ ومن ثم عندما كسرت ارادة المقاتل العراقي حاجز النصر على كل الجبهات القتالية . واسقطت هذه الارادة ايضا نظرية غلبة التفوق البشري والعددي . حاولوا تطويقه باسلحة الحرب النفسية والدعائية . تارة باتهامه باستخدام الاسلحة الكيمياوية في الحرب . وضد القوى الاخرى المتمردة . وتارة باتهامه باضطهاد احدى الاقليات العرقية من ابناء العراق . وتارة بقيامه بتطوير تقدمه التقني العسكري . لانتاج الصواريخ البعيدة المدى . التي تستطيع ردع اي عدوان (اسرائيلي) .

ومع ان الذين وجهوا هذه الاتهامات الى العراق نصوانهم منغمسون فيها الى الاذان . سواء في طهران ام في تل ابيب ام في دول حلف الاطلنطي . فان العراق بعد ان اثبت عجز هذه القوى عن ثبات هذه الاتهامات . وفتح ابوابه لمن يريد تقصي الحقائق عنها . فانه لم يعد يلتفت اليها بل ان القيادة العراقية . وهي تسير على مختلف دروب السلام . كانت انطلاقتها الاعمارية . سواء في البصرة ام في الفاو ام في غيرهما . وهي تحشد الالاف من العمال والمهندسين والفنيين والاليات الضخمة . كانت انطلاقتها هذه بمناسبة رد عملي . في رسالة سلام . لكل الدول المحبة للسلام تقول لهم انه على الرغم من عجز الارادة الدولية . عن اجبار . ايران . على الاذعان لاعادة السلام الحقيقي الى المنطقة ورفضها مبدا انسانيا بتبادل الاسرى . فانها ماضية على طريق السلام . وفتح ابوابها لكل طلاب الحقيقة من الكتاب والصحفيين والاعلاميين والمراقبين السياسيين . ليتفقدوا بانفسهم . كيف تمضي الملحمة الاعمارية . التي هي المحك الحقيقي لاقرار السلام الشامل ::

ليس معنى ذلك ان القيادة العراقية في غفلة . عما يدور في الخفاء من تحالفات او مؤامرات . او عما يجري من عقد صفقات في اسواق السلاح ولكنها عندما سرحت مئات الالاف من قواتها . وحشدت مختلف امكاناتها الاعمارية في بناء ماخربته الحرب . في نفس الوقت هي ماضية في مخططات تطوير قدراتها القتالية باقوى ماعرفته سياسة تحديث الجيوش علميا وتقنيا . وظلت وهي تعمر . يد تبني . ويد على الزناد ساهرة على اهبة الاستعداد ::

ومن عجب .. ونحن نتابع يوما وراء يوم . منهج الاحتفال الكبير في بغداد . في مناسبة قومية . هي مناسبة الانتهاء من حملة اعمار (مدينة الفاو ـ قفزت على سطح هذه المناسبة . قضايا وموضوعات . تفجرت تلقائيا بين رفاق المهنة من ضيوف العراق . وكان تفجيرها عفويا . اثناء مناقشات او حوارات املتها ظروف المناسبة . اما تعليقا على نبا صحفي . او تفسيرا لظاهرة لافتة . او ملاحظة على واقعة عابرة وبكل الحرية . لم يكن هناك اي اصرار في الراي او النقد .

تعليقا على مناسبة او ملابسة ::

وتساءلت لماذا لاتفتحون ابواب الحرية تهب عما تطرحونه في مقال او تعليق او تحليل او تحقيق . لماذا لانطرح بكل الامانة والموضوعية المجردة مفاهيمنا فيما لاحظناه من ذلك الانصهار الايجابي الذي فعلته الحرب . في بناء الارادة العراقية . على مختلف الساحات الداخلية او الخارجية وخاصة ما اعطته التجربة القتالية الفريدة في تحرير الفاو . التي تجاوزت كل المقاييس البطولية فيما عرف عن اي معركة كبرى خاطفة ::

كان هناك قلة قليلة . لم تستوعب بعد . ابعاد المتغيرات الجذرية . التي احدثتها الحرب الخليجية في العقل العراقي . وفي وجدان القيادة والجماهير . وانعكاس كل ذلك على الحركات النضالية لشعوب العالم الثالث : وكان بعض تساؤلات هذه القلة . يشم منها التخوف من الانطلاق في ابداء الراي تحليلا او نقدا ـ لماذا . لا ادري . لكنها في نفس الوقت كانت تؤيد بدون اي تحفظ . مايعتبر مسلمات في منظور الحقائق التي افرزتها الحرب بين ايران والعراق ذلك ان شريط التفاعلات ليوميات هذه الحرب . وهي في حد ذاتها من اكثر الامتحانات قوة . واشدها في اختبار ارادة الشعوب . قد كشفت عن ارادة عراقية عنيدة . لم تستطع ان تخلخل صلابتها حرب ممتدة طويلة بما لم يعرف من قبل في تاريخ الحروب . ولم تستطع ان تؤثر في ثباتها موجات البشر التي قذف بها الخصم كالذباب في اتون المعارك الطاحنة وباعداد تتجاوز كل الحسابات . وبما فاق ماتحدث عنه الرواة من زحف جيوش التتار ::

لذلك اصبح العراق الان موضوعا وقضية قومية .

كذلك اصبح ملتقى لكل الاهتمامات العالمية . بكل ثقافتها من قوى دولية واقليمية .

إما لانه ـ على غير ماعرف عن الحروب غير المتكافئة ـ استطاع ان يحول بعض المعارك الاكثر ضراوة . الى انتصارات حققها على اخطر الجبهات القتالية واصعبها تحركا .

واما لانه استطاع ـ وهومشغول الى الاذان على مختلف الجبهات ـ ان يطور بقدراته الذاتية اداءه القتالي بمعطيات متقدمة . في ادارة حركة الصراع على مختلف الجبهات . عوضته عن اختلال التوازن في الزيادة البشرية الفائقة التي يتمتع بها خصمه في الكثير من هذه الجبهات .

واما لان سياسة النفس الطويلة . التي ساندتها قوة اعصاب قيادة . تعتبر ظاهرة غير مسبوقة . في مجابهة اشرس ماعرفته تحديات العصر على ساحات القتال وفي خارجها . وكانت عنصر المفاجاة في حسم ماعجزت عنه قرارات الارادة الدولية في ايقاف الحرب . المفاجاة في معركة اقتحام وتحرير الفاو . التي تحدت الزمان والمكان . واحدثت منعطفها الفاعل في مسار التاريخ ::

على كل ..

والعراق يشد اليه الاهتمامات العالمية كان السؤال الذي طرح في اوساط الصحفيين ورجال الاعلام الضيوف

لماذا اقدمت ايران على هذه الحماقة البلهاء . بمهاجمة سفينة قطر عراقية اسمها ـ الانتصار ـ وقيام زورقين مسلحين من زوارقها باطلاق النار على طاقمها بمياه شط العرب مما ادى الى سقوط احد الشهداء العراقيين ؟

لماذا اختارت ايران يوم ٢٥ اكتوبر الماضي توقيتا لارتكاب جريمتها . وهو اليوم الذي احتشد فيه اكثر من مليون من الجماهير العراقية والعربية . مع الزاحفين من مختلف المحافظات الى الساحة الكبرى ببغداد . لتشهد وقائع الاحتفالات العظيمة . بانتهاء برنامج تعمير مدينة الفاو . مدينة الملحمة الرمضانية . التي غيرت مفاجاتها مسيرة الزمان في الحرب الخليجية ؟

هل لان هذا الحشد الذي تعدى المليون من جماهير الشعب العراقي . ومعهم قادة ووفود اكثر من خمسين دولة عربية وغير عربية . شاركوهم هذا المشهد العظيم . بدعوة من قائد معارك التحرير صدام حسين ؟

هل لان المشهد العظيم حكى قصة الملاحم الدرامية . منذ ان انفجرت الحرب بسبب حماقة طهران الى ان دحرت على مختلف الجبهات . وابتلعت زعامتها الهزيمة سما زعاف وهي تعلن مرغمة اذعانها لوقف القتال ؟ هل لان هذه . البانوراما . الشامخة كانت بمثابة شعلة اضاء توهجها شموع الحقيقة امام الشعوب الايرانية . وعندئذ سارعوا الى ارتكاب هذا الحادث . ظنا منهم ان ردود فعله ستحجب اضواء هذا التوهج عن الشعوب الايرانية . لتظل محشورة وراء جدران التعتيم ؟ وحتى لاتزلزل صيحات التكبير وجدانهم وعقولهم . وساحة بغداد ترددها . اناشيد تصبح هي رجع صدى لاصوات الابطال العائدين .

ربما يكون الدافع لحادث السفينة العراقية . الانتصار . هو شغل الناس عن صراع قادة طهران . الذي سماه الصحفي الايراني المعروف . علي نوري زاده . صراع العناكب التي مات كبيرها وحاولت قلة من العناكب الصغيرة الافلات من بيت العنكبوت الكبير لاعتاق نفسها . لكنها احتجزت داخله ::

ومهما يكن من امر هذا الحادث الايراني الرخيص .

فان الجماهير العراقية ظلت تردد اسم قائدها على مدى اربع ساعات متواصلة . ومواكب الحرية تمر شامخة مزهوة . وهي ترقص رقصات النصر امام المنصة .

وبهذه المناسبة . كان هناك من يتساءل . لماذا هذه الظاهرة التي اصبحت خصوصية من خصوصيات الجماهير العراقية . وهي تردد دائما كل ماهو تمجيد لقائدها وكانه اصبح انشودة لاتمل من ترديدها طربا ؟

ومع ان تمجيد القائد المنتصر في اي شعب من الشعوب هو من الامور الطبيعية التي تعد تجسيدا للشمائل الوطنية في الامم المناضلة . الا ان قصة العراق قصة اخرى فريدة في مبناها وفي معناها . فكل المراقبين لمسار حرب ايران مع العراق ـ كانوا على يقين بان هدف ايران من وراء هذه الحرب . هو تحقيق احلام الزعامة الخمينية في احتلال العراق وصولا الى هدفها الاكبر باسقاط النظام واسقاط القائد . وتنصيب نظام اخر موال للنظام العنصري في طهران . ولكن الشعب العراقي قال لا . قالها عن بكرة ابيه تحديا : وظل يجابه التحدي العنصري على مدى ثماني سنوات متواصلة . بتحد اقوى واعتى . الى ان تحقق النصر . وبقيت قيادته ترفع اعلام النهوض القومي . بينما تدحرج خصومه امامه الى ان غلب زعيمهم الى الابد . وترك الهزيمة لخلفائه لتبدا من جديد قصة . صراع العناكب . بين قوى السلطة في طهران :: التي تحدث عنها الصحفي الايراني من منفاه في لندن .

واذا كان الشيء بالشيء يذكر . فان الشعب العراقي . لم تسكره نشوة النصر الكبير الذي كانت بوابته معركة تحرير الفاو . وعلى الرغم من ان هذه المعركة الاسطورية . وما سبقها من ملاحم على مختلف الجبهات القتالية . تشعر اي زائر للعراق . بان من مفرداتها الفاعلة تدفق الدماء ساخنة في شرايين ابنائها عزة ومجدا . وكانت تبدو وكانها اعادت الى الكبار شبابا يعج بالكرامة والحياة ـ على الرغم من ذلك فان السؤال الذي لايزال مطروحا

لماذا يبدو الشعب العراقي وكانه في حالة تعبئة نفسية دائمة ؟؟

والجواب . انها طبيعة كل البشر في حب الحياة وفي التاهب لمجابهة اي مجهول عندما تحيط بهم التحديات . وعندئذ يحرصون من تلقاء انفسهم على الموت لتوهب لهم الحياة !!

والى مقال قادم ان شاء الله ...

ملاحظة

هل نؤيد بالشعر او النثر ؟

■ فيليب جلاب ■ القاهرة

ليس هناك انصاف في هذا العالم والا لحصلنا كامة عربية على جائزة نوبل للسلام !

ومع ذلك اذا فاتنا الانصاف في هذا العالم فهناك عالم اخر يخلو من التحيز والظلم ويسوده العدل المطلق .

خلال عامين قتل . الإسرائيليون . وفقا لاحصائيات محايدة ثمانمئة طفل وشاب ورجل وامراة في الارض المحتلة . وجرحوا اربعة الاف فلسطيني . واعتقلوا اربعين الفا من مختلف الاعمار ابتداءا من سن الثانية عشرة او اقل وافتتحوا معتقلا جديدا منذ ايام . ونحن كعرب نناقش كيف نساند الانتفاضة !

وحاصر .الاسرائيليون. قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحرقوا الزرع والشجر في اكبر حملة تجويع في هذا العصر . ومناقشتنا مستمرة حول افضل الوسائل لمساندة الانتفاضة !

ورفضت قرية اسمها .بيت ساحور. ان تدفع الضرائب التي تفرضها قوات الاحتلال فاهتزت المؤسسة العسكرية .الاسرائيلية. من اقصاها الى ادناها . واعلن .اسحق رابين. انه سيجعل من .بيت ساحور. امثولة وعبرة لمن لايعتبر . ثم مارس مع بقية الجنرالات والجنود افضل واشهر التقاليد الصهيونية .ولانقول اليهودية حتى لانرتكب وزر العداء للسامية !. وجرد البيوت والرجال والنساء من الاثاث والملابس والطعام في اول معركة .حربية. من نوعها في تاريخ الامم . ونحن لم ننته بعد من البحث عن وسائل مساندة الانتفاضة !

واهتز ضمير بعض القناصل والدبلوماسيين الغربيين في الارض المحتلة . وحاولوا اختراق الحصار العسكري لاثبات ان الانسانية اقوى من السياسة احيانا .

ونحن مازلنا نناقش ونبدي الدهشة والاعجاب بهذه القرية الفريدة وسكانها العظام !

ونجح احد القناصل واحد القساوسة في التسلل الى القرية ليتحدثا بعد ذلك عن روح البسالة التي هزمت الجنرالات اللصوص . وللمرة الاولى تعرف من شهود غربيين ان الجنرال الذي يرفع كتفيه بنصف كيلوغرام من الصفيح تحول امام الشعب الفلسطيني الى مجرد .حرامي حله. او زجاجة زيت !

ونحن نقترب من نهاية مناقشتنا الحارة عن وسائل دعم الانتفاضة بعد ان وضحت الاراء والمواقف وعرفنا من الذي سيدعمها شعرا . ومن الذي لايملك سوى الدعم النثري !

يريد . الاسرائيليون . ان يستفزوا مشاعرنا ويثيروا لدينا نوازع القتال والدفاع عن النفس . لكننا عقدنا العزم على .الصمود. . وهم يذيعون بلاغا رسميا يوميا بالكلمة والصوت والصورة عن عدد الضحايا العرب يوميا . لكننا نفوت الفرصة عليهم ونجعل منها خبرا لايقل .اثارة وقوة. عن اخبار النشرة الجوية واسعار العملة .

ان نصف الامة العربية يتهم نصفها الاخر بالتخلي عن الانتفاضة والتامر عليها . والعكس صحيح .

لم يطلب قادة الانتفاضة تعداد الجيوش وشد الرحال الى الضفة وغزة . المطلوب هو الدعم السياسي بمعنى تحديد الموقف من كل دول العالم وفقا لموقعهم من دعم او معارضة السلوك الهمجي .الاسرائيلي. والمطلوب هو الدعم الاقتصادي لان الجوعى لايمكن ان يصمدوا امام همجية جيش .الدفاع الاسرائيلي. وبعض العرب يفعلون ذلك والاغلبية تبحث حتى الان وبعد عامين من الانتفاضة عن افضل السبل !

ومع ذلك فقد احرزنا تجاحا منقطع النظير في الافلات من .الاستفزاز الاسرائيلي. لقد فعلوا كل ما في وسعهم لكي يدفعونا دفعا الى مؤازرة الانتفاضة بكل مانملك . لكن مثل هذه الالاعيب لاتخدعنا . وجائزة .السلام. من حقنا . طال الوقت او قصر !

قالت الصحافة العالمية

■ الايكونومست ■

غرينادا : هـدوء يشوبـه القلق

عاد جو التوتر ليخيم من جديد على سماء (غرينادا) . فالحكومة لاتتمتع باية اغلبية . وهناك عشرات من احزاب المعارضة داخل شعب انخفض عدده الى اقل من (٩٠) الف نسمة اثر الهجرات الواسعة . واوقف البرلمان مناقشات الميزانية في منتصف الطريق . ليمنع تصويتا متوقعا بعدم الثقة . ولا احد يعلم من الذي سيفوز بالانتخابات المقبلة .

لقد شهدت هذه البقعة الصغيرة من العالم ماضيا عاصفا . ففي التاسع عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣ قتل السيد (موريس بيشوب) رئيس الوزراء المحبوب وغير المنتخب مع حشد من انصاره على يد متامرين من حزبه الصغير (جيش الشعب الثوري) . عقب ذلك بستة ايام اجتاحت القوات الامريكية ارض الجزيرة . حيث تم اعتقال اعضاء المجلس العسكري الثوري بانتظار محاكمتهم .

هذا الشان الصغير والمحزن اثار الغرباء . ان مواطني غرينادا لديهم الكثير من الازمات التي بحاجة للمداولة .

تعود جذور العنف لعام ١٩٥١ عندما قاد الشاب (ايريك غايري) . الذي يدعى اليوم (سير ايريك) إضراب عمال المزارع . واضرم النار في بعض المزارع الكبيرة . وحاز على (٥٠٪) زيادة في الاجور . في هذه المرة ليست هناك اراقة دماء . حتى انه لاوجود لمتظاهرين يقضون سبات الشوارع . ومع ذلك هناك احساس بمشاكل قادمة .

كانت الاوضاع قبل خمسة اعوام اهدا بكثير . ففي انتخابات عام ١٩٨٤ . نال (الحزب الوطني الجديد) بزعامة السيد (هيربرت بلايز) . وهو سياسي من يمين الوسط وشغل منصب رئيس الوزراء مابين عامي (١٩٦٢) و (١٩٦٧) . (١٤) مقعدا من مجموع (١٥) مقعدا . بينما لم يكسب (حزب العمال المتحد الغرينادي) برئاسة (سير ايريك) سوى مقعد واحد . وسرعان ماتخلى عنه شاغله طوعا . اما (حركة موريس بيشوب الوطنية) . وهي من جناح اليسار . فلم تحرز شيئا . واليوم . يواجه السيد (بلايز) حملة انتخابات برفقة خمسة من اتباعه في البرلمان . اذن ما الذي يجري بصورة مخطوءة ؟

الامر الوحيد . هو ان (الحزب الوطني الجديد) . وهو حلف كان قد تجمع من اجل الانتخابات . انفرط عقده حالما انتهت مرحلة الانتخابات . وقدم وزيران استقالتهما في عام ١٩٨٧ . بعد قولهما ان رئيس الوزراء مستبد جدا . بالاضافة الى ان السيد (بلايز) . وهو حبيس الكرسي المتحرك . غالبا ما يسافر الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج وليس بمقدوره مراقبة كل مايجري من احداث في بلاده بعناية .

وفي مؤتمر الحزب الذي عقد في شهر كانون الثاني اعلن السيد (كيث ميتشيل) نيته بالمنافسة على الرئاسة . الذي كان في ذلك الوقت وزير الاعمال والخدمات العامة . وهو منصب مؤثر في منطقة الكاريبي . حيث كل قرية بحاجة لشارع مبلط وكل مشروع يتطلب متعهدا . وهذا ماحفز كل عامل بناء على التصويت . فنظم السيد (ميتشيل) اجتماع البرلمان وصوت لصالحه اغلب الممثلين . وحينما لم يعد رئيس الوزراء على راس الحزب الحاكم كانت هناك عواصف داخل غرفة اجتماعات مجلس الوزراء .

ومع مجيء شهر تموز اصدر السيد (بلايز) امرا باجراء تحقيق مع وزارة الاعمال وقرر ابعاد الوزير . وانشا حزبه اعتمادا على خمسة من انصاره المخلصين . بعدها عطل السيد (بلايز) البرلمان . ويبدو انه افترض قدرته على ادارة البلاد من دون برلمان حتى اذار المقبل . بينما طالب المعارضون بالرجوع الى القوانين . وهناك احتمال عقد الانتخابات في شهر كانون الاول او كانون الثاني .

ويعتقد العديد من الناس . ان حزب السيد (بلايز) سيكون محظوظا بالفوز باي عدد من المقاعد . ويرجع السبب لوجود الثقة . ويقول (الديمقراطيون الجدد) و (الحزب الوطني الجديد) انهم واثقون ايضا . اما اعضاء (حركة موريس بيشوب الوطنية) فهم يحسنون الاحتجاجات اكثر من الانتخابات . اما (سير ايريك) فله تاثيره المخيم على البرلمان على الرغم من وجود حزبه خارجه . فهو لم يزل بطلا في نظر المزارعين . وعلى الرغم من ان حزب (سير ايريك) لم ينل سوى مقعد واحد . فانه في هذه المرة سيحقق نتائج افضل .

و (سير ايريك) . الذي يوصف بـ (الاستاذ السياسي) مغرم جدا بالصحون الطائرة . لذا تبدو فكرة غريبة ان يقود (سير ايريك) شعبا وان كان صغيرا في غضون عقد التسعينات . وعلى الرغم من ذلك صرح سياسيون اخرون بامكانية اقامة حلف معه . ومازال هناك فرصة سانحة امام شعب (غرينادا) للتصويت على حكومة معقولة .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

القوة القتالية ودورها في تحقيق النصر في الحرب

١ ـ خلال سنوات عديدة ـ ومنذ يوم الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ كان القادة الايرانيون يرون بان الحرب ستحسم لصالحهم . وكانوا ـ وهم يرون هذا الراي ـ يعتمدون على بعض الحقائق التي اعتبروها من المسلمات غير القابلة للتبدل . اهمها المعنويات العالية لقواتهم وبشكل خاص المتطوعين منهم . وكثرتهم العددية التي يتمكنون بواسطتها من ادخال اعداد من الجنود الى الجبهة اكثر بكثير مما يتمكن العراق من فعله . وفاتهم ان حسابات القوة والضعف لاتعتمد دائما على المقارنة العددية المجردة . فهناك العديد من العوامل الاخرى التي سيكون لها فعلها المؤثر على موازين القوى . مما قد يفقد بعض هذه الحسابات معناها ومحتواها . وهم اخيرا كانوا يعتقدون بان اقتصادهم متفوق مقارنة بالاقتصاد العراقي ـ وهو لهذا كفيل بان يفعل فعله . لاسيما عندما يفرضون على العراق حربا طويلة الامد .

وقد كان اعتقادهم هذا يعلن بشكل متوال في خطب رموز نظامهم ويعمم بمختلف وسائل الاعلام المتيسرة لديهم .. ولم يكن هذا الاعتقاد اعتقاد الايرانيين وحدهم . فقد كان العديد من البحوث والمقالات . والتحليلات التي نشرت في الغرب من قبل مفكرين ومحللين « استراتيجيين » غربيين تنحو ذات المنحى . وكان طابعها العام الاتفاق على هزيمة العراق . وكانوا يعتبرون ان دفاع العراق المجيد يمثل جهداً ضائعاً ـ فمصير هذه الحرب محسوم لايران . وكان رأيهم هذا يعرض وكانه امر مسلم به ايضا . حتى نهاية عام ١٩٨٦ عندما بدات تراودهم الشكوك حول عدم قدرة ايران على تحقيق شعارها المرفوع آنذاك الذي يقضي بان الحرب ستحسم ذلك العام لصالحها حتى انهم اطلقوا عليه «عام الحسم» الذي ينتهي حسب التقويم الايراني القديم في نهاية آذار ٩٨٧ . اذ بعد انتهاء معارك «الحصاد الاكبر» و«الميلاد الميمون» في الربع الاول من ذلك العام ، راح جميع هؤلاء يعيدون النظر في حساباتهم بعد ان تبدلت قناعاتهم السابقة تماما .

وهنا بدأ التساؤل يتردد على لسان الكثيرين : لماذا انتصر العراقيون ؟! وما اسباب هذا الانتصار ؟

لقد كانت هناك اسباب عديدة لهذا الانتصار ، سبق ان تناولنا عددا منها في مقالات سابقة نشرت في هذه الصفحة . وسنتناول في هذه المقالة موضوعا واحدا ذا علاقة وثيقة بهذا الانتصار وهو : « القوة القتالية » .

٢ ـ تشكل القوة القتالية للقوات المسلحة لاي بلد مصدرا مهما من المصادر المكونة للقوة الوطنية لذلك البلد ، اضافة للمصادر الاخرى : السياسية والاقتصادية والجغرافية والاجتماعية والعلمية والتقنية . وهناك العديد من الآراء حول مفهوم القوة القتالية منها :

أ ـ يقصد بالقوة القتالية للقوات المسلحة مدى قدرتها على انزال الضربات بالعدو وصد ضرباته ايضا ودرجة الاستعداد القتالي .

ب ـ القوة القتالية هي هذه الوحدة المكونة من الوسائل المادية والمعنوية للقوات المسلحة وترابط عنصريها : الكمي والنوعي .

ج ـ القوة القتالية هي مجموع القوة التي يستطيع احد الجانبين استخدامها تجاه الجانب الآخر في القتال . وهي حاصل تفاعل العناصر المادية والمعنوية للقيادة ما في القتال .

د ـ القوة القتالية هي الجمع المناسب مابين المناورة والقوة النارية والحماية من قبل آمر ما ضمن خطة عمليات رصينة .

٣ ـ عند التدقيق في التعاريف الواردة في اعلاه قد يبدو للوهلة الاولى ان هناك اختلافات بينة فيها ، الا ان التمحيص الدقيق لها يجعلنا نتوصل الى ان هناك تشابها كبيرا بينها ، وان الاختلاف هو في صياغة العبارات او مايطلق عليه بـ«الشكل» ان صح التعبير وليس «المضمون» .

ومهما اختلفت التعابير فهناك اتفاق عام بقدر تعلق الامر بالقوة القتالية كمصطلح حول النقاط الآتية :

أ ـ لاتوجد توجيهات نظرية ، ولا اجهزة علمية لقياس ومقارنة وتوقع القوة القتالية لاية دولة .

ب ـ القوة القتالية مسالة نسبية وليست مطلقة ، وتكون ذات معنى عند مقارنتها بالقوة القتالية للعدو فقط .

ج ـ ان حساب القوة القتالية لايتعلق بوسائل مادية يمكن حسابها فقط ، بل انها تشمل عوامل غير مادية قد يتعذر حسابها بدقة كالمعنويات وتاثير عامل المباغتة وغيرها .

د ـ ان المقياس الوحيد والدقيق للقوة القتالية لاية دولة هو مقياس المعركة .

ومن الاخطاء الشائعة عند حساب القوة القتالية ، اجراء مقارنات كمية بين القوات المسلحة لبلدين يمكن ان تحدث بينهما ازمة قد تؤدي الى نشوب حرب حقيقية ، كما هو الحال بين الهند وباكستان ، والعرب والكيان الصهيوني ، او بين العراق وايران . وان العودة الى مجلات « الجيش » و« الميليتري بالانس » تريننا نماذج لمثل هذه المقارنات فنرى ان هناك ارقاما لعدد الفرق ولعدد اسراب واجنحة واعداد الطائرات في القوات الجوية . ولاعداد الدبابات والسفن والناقلات المدرعات ، وعدد الافراد في كل قوة ، الا ان هذه الارقام لايمكن ان تعطي القارىء صورة واضحة عن القوة القتالية لهذه القوات .

وكمثال فاننا لو عدنا الى حساب كمي لما كان متيسرا لدى الكيان الصهيوني ولدى العرب الذين شاركوا في حرب حزيران عام ١٩٦٧ لخرجنا بنتائج غير واقعية عما يمكن ان تكون عليه نتيجة المواجهة بين الجانبين فالعرب كانوا متفوقين عدديا في كل شيء : الا ان النصر العسكري كان بجانب الكيان الصهيوني قدر تعلق الامر بالجوانب العسكرية البحت .

ان المعضلة الرئيسة تنبع من الحقيقة القائلة بان العوامل الكمية يمكن مقارنتها . الا انه من غير الممكن القيام بمقارنة العوامل النوعية . ويقول «كولنز» في كتابه «السوق الاكبر» : « ان الكفاءة القتالية هي حصيلة اشياء عديدة يمكن حساب بعضها ولايمكن حساب البعض الاخر بدقة . وان هذا ماهو الا واحد من الاسباب التي تبين ان وضع السوق مازال وسوف يبقى فنا اضافة لكونه علما » .

والسوق كماهو معروف هو الذي يخطط لكيفية استخدام القوة القتالية المتيسرة للدولة عندما يتطلب الامر استخدامها . وان الفن «وهو يعني هنا الابداع ضمنا . ان كان فنا حقيقيا . هو الكفيل بالتعامل مع الجوانب التي يتعذر حسابها بدقة هو الحال بالنسبة للعوامل غير المادية .

٤ ـ والآن لنعرض سؤالاً آخر : ما مكونات القوة القتالية ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال لابد من ان نقول بان القوة القتالية الكافية تختلف بين بلد وآخر . وان الذي يحدد ذلك هو ماالذي يريد ذلك البلد ان يحققه .. هل يريد ان يصد عدوه فقط . اي ان يدافع كي يحافظ على الوضع الراهن ؟ ام انه يريد ان يروع عدوه ويجعله يبتعد عن التفكير بمحاولة اختراق الحدود لتحقيق مكاسب معينة له ؟ ام انه يحتاج لهذه القوة كي يخترق حدود عدوه وان يحتل منطقة معينة ويتمسك بها ؟ ام انه يحتاج لهذه القوة كي يجهض اي عمل ينوي العدو القيام به كوسيلة من وسائل الدفاع كما هو الحال بالنسبة للكيان الصهيوني في تعامله مع العرب ؟

ان اي قطر يمكن ان يعمل ايا من الخيارات الواردة في اعلاه شرط ان تتوافر لديه القوة الكافية . وان تعبير « القوة الكافية » هنا يعتمد الى حد كبير على مايمتلكه عدوه كما سبق وذكرنا .

ان صناع السياسة الذين يستخدمون القوات المتيسرة لديهم لتحقيق مهمات لاتتناسب وامكانات هذه القوات . يقودون الطارهم للوقوع بمتاعب جمة « الارجنتين في حرب الفوكلاند وايران في حرب الخليج » ان على هؤلاء وهم يضعون خططهم ان يفهموا بعناية اولا القدرات والتحديدات في قواتهم المسلحة . سواء الحالية او ما ستكون عليه مستقبلا . العاملة والاحتياطية . وبالاضافة لذلك عليهم تقييم قوات العدو .. ان هذا يعني ببساطة معرفة القوة القتالية المتيسرة لهم ولعدوهم بدقة .

هـ ـ نعود الآن الى السؤال الذي سبق ان عرضناه ماكونات القوة القتالية ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب المعرفة الدقيقة بعدد من الامور بعضها يتعلق بالعدو والبعض الآخر يتعلق بنا . فينبغي ان تكون لدينا معرفة دقيقة بالآلة العسكرية التي نحن بصدد معرفة قوتها القتالية . تاليفها وتنظيمها وقوتها البشرية . ونوع الاسلحة والتجهيزات التي تستخدمها ومستوى كفاءة منظومتها الادارية والمهمات الموكلة اليها واماكن انفتاحها سلما والوسائل المتيسرة لنقلها . ومنظومة القيادة والسيطرة المتيسرة لديها . كما ينبغي معرفة النسبة المئوية المخصصة لادامتها وتدريبها وتطويرها من الميزانية العامة .

ومن الطبيعي طالما ان القوة القتالية لايمكن ان تكون ذات معنى إلا بمقارنتها بالعدو ـ فينبغي اذا ان تكون لنا معرفة دقيقة ايضا بما لدى العدو . وبالاضافة الى النقاط التي اشرنا اليها في اعلاه . وهي نقاط بعضها قابل للقياس وبعضها الآخر غير قابل القياس . هناك عوامل اخرى ينبغي حسابها ايضا كالقدرة على الحركة في ميدان المعركة ومدة العمليات المتوقعة . اضافة الى الحالة المعنوية للقطعات ومستوى الايمان بالهدف او الغاية من الحرب .

وهناك من يقول بان القوة القتالية المتفوقة المطبقة في الوقت والمكان الحاسمين تقرر وتحدد نتيجة المعركة . وان هذا القول يدخل عوامل جديدة ينبغي اخذها بنظر الاعتبار . وهي عاملا الوقت والمكان . وهي عوامل ذات علاقة بممارسة القيادة وواجباتها اثناء المعارك في المستويات كافة .

ومهما كانت الآراء حول مكونات القوة القتالية للقوات المسلحة لاي بلد ، كان من المتفق عليه انها تعتمد على عدد من العوامل يمكن اجمالها بماياتي .

أ ـ نوعية الافراد العاملين في القوات المسلحة ومستوى تعليمهم وثقافتهم ووعيهم . وقدرتهم على التعامل الايجابي مع الاسلحة والتجهيزات الحديثة ذات المواصفات التقنية العالية والتي يحتمل ادخالها الخدمة . ويبرز هنا لدى العديد من الدول في عالم اليوم تناقض حاد . ففي الوقت الذي تتيسر فيه الامكانية المالية لشراء مثل هذه الاسلحة ، نجد ان العنصر البشري المتيسر لايتمكن من استيعابها والتعامل معها بكفاءة بسبب نقص الثقافة والوعي والمستوى التقني للافراد . فالعبرة دائما ليس باقتناء السلاح بل في امكانية استخدامه بكفاءة في الوقت والمكان الحاسمين . وان كبار الضباط في قواتنا المسلحة يعلمون بان هذا الموضوع كان مدار دراسة ونقاش في النصف الاول من عقد السبعينات في قواتنا المسلحة وهي المرحلة التي بدا التفكير بها بادخال منظومات اسلحة متطورة الى قواتنا المسلحة .

ب ـ مستوى المعنويات للعنصر البشري ومستوى التحفيز لغرض الاستعداد والتهيؤ لمواجهة اي تهديد يمكن ان يتوخى المصالح الوطنية للبلد ، ومستوى الاستعداد للتضحية عندما تتطلب حماية هذه المصالح الاشتراك بقتال فعلي مع العدو .

ج ـ نوعية الاسلحة والتجهيزات المستخدمة مقارنة بالعدو . فالنوعية كثيرا ماتعوض عن الكمية . اضافة لنوعية العتاد المستخدم ووسائل ايصاله الى اهدافه وتتيسر الآن في جيوش العديد من الدول اسلحة واعتدة حديثة تفوق بكفاءتها مرات عديدة اسلحة اخرى ، سواء من ناحية المدى او الدقة في اصابة الهدف او في قدرتها التدميرية . ومن الواضح ان اقتران مثل هذه الاسلحة مع الجندي القادر على استخدامها بكفاءة له تاثير كبير على القوة القتالية ، ومايمتلكه من قدرة على احداث التدمير بالعدو . وان نتائج المواجهات بين القوة الجوية « الاسرائيلية » والسورية خلال حرب لبنان يمكن ان تعطي فكرة واضحة عن هذا الموضوع .

د ـ مستوى التدريب القتالي لكل صنوف القوات المسلحة ومن العوامل المؤثرة في هذا المجال امكانية الدولة في الصرف على مثل هذا التدريب وهو مكلف جدا عادة . وان امكانية اجراء التدريبات العملية وبالعتاد الحقيقي لغرض تقريب صورة ميدان المعركة الحديث ، هي ميزة لاتتيسر الا للدول ذات الامكانية المادية الجيدة . وبالاضافة الى التدريب الجيد هناك عامل توافر الخبرة الناجمة عن خوض قتال فعلي فمهما كانت ظروف التدريب قريبة من صورة ميدان المعركة الحديث الا انه تبقى هناك عوامل يتعذر ابرازها ولايمكن استيعابها الا نتيجة لخوض قتال فعلي .

ان اقتران الخبرة بالتدريب الجيد يعني اضفاء صفة الواقعية على هذا التدريب .

هـ ـ القدرة على المناورة بالقوات . سواء اكانت مناورة ارضية ام باستخدام البعد الثالث فالحرب اليوم قد لا تقع في كل الجبهات بآن واحد . وان الاحتفاظ بقوات جسيمة دائما يعد من الامور غير الاقتصادية . لذا فان الاحتفاظ بقوات مناسبة مع قدرة جيدة على المناورة بها ، بما فيه القوة النارية يعد حلا مقبولا . لاسيما في الايام الاولى لبدء النزاع . وان هذه الميزة كانت دائما لصالح القوات « الاسرائيلية » في حروبها مع العرب . كما كانت هذه الميزة من عوامل التفوق للقوة القتالية العراقية في الحرب مع ايران .

و ـ مستوى تاهيل القادة واعدادهم والقدرة التي يمتلكونها في امكانية التعامل مع ظروف الحرب الحديثة بما تتميز به من سرعة في تبدل المواقف . وتعرض المقاتلين الى ضغوط شديدة نتيجة لاحتمالات الخسائر الكبيرة . وعدم تيسر الوقت واحتمالات الاصابة بالاجهاد .. الخ ويدخل في هذا المجال تيسر منظومات قيادة وسيطرة كفوءة قادرة على قيادة قوات وتنسيق اعمالها القتالية . مع قدرة متقدمة على اتخاذ القرار في وقت قصير نسبيا .

ان قيمة هذا العامل كبيرة في حروب اليوم . فالعلاقة بين القادة والمرؤوسين . وبينهم وبين التجهيزات والاسلحة . التي يستخدمونها اصبحت تتصف بتعقيد متزايد . وان العمل في مثل هذه البيئة يتطلب كفاءة قيادية متقدمة ينبغي اعدادها منذ السلم .

مستوى المنظومة الادارية التي تؤمن احتياجات القوات بكل ماتحتاجه من مواد الادامة ومتطلبات الاخلاء . بما فيه العناية النفسية بالمقاتلين . وهي منظومة معقدة تزايدت اهميتها مع تعقد التسليح والتجهيز وازدياد السرعة في آلية المعركة الحديثة . وان العديد من الجيوش تلجا الى تنسيب انبه الضباط للعمل ضمن المنظومات الادارية .

وبالاضافة الى هذه العوامل المؤثرة . وبما ان القوة القتالية لاتصبح ذات قيمة الا بمقارنتها بالقوة القتالية للعدو ـ كما سبق ان ذكرنا ـ فان العمل لجعلها بمستوى متقدم لايعد كافيا لضمان التفوق على العدو . او بامكان العدو ان يطور قواته المسلحة ايضا . وعليه ينبغي التخطيط منذ السلم لكيفية التاثير على القوة القتالية للعدو .

ومن الواضح قدر تعلق الامر بالتسليح والتجهيز والحصول على الخبرات التدريبية الضرورية ان الدول المتقدمة المصنعة للسلاح المتطور والمحتكرة له ، هي وحدها القادرة على التاثير على القوة القتالية للدول الاخرى التي تستورد سلاحها منها . اما بقية الدول فان المجالات المفتوحة لها لاتتعدى محاولة تصنيع سلاحها او جزء منه بنفسها كي تكسر هذا الطوق . وان تخطط لكيفية التاثير على القوة القتالية لعدوها في الايام الاولى لنشوب النزاع المسلح بينهما .

٦ ـ ان ماتطرقنا اليه في المادة «٥» اعلاه يمكن ان يدلنا وبسهولة على الاجابة على تساؤلنا حول مكونات القوة القتالية . وفي قواتنا المسلحة تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلال حربنا مع العدو الايراني مرات عديدة حول هذا الموضوع . وان التدقيق بهذه الاحاديث يدلنا على ان قيادتنا كانت تمتلك وعيا واستيعابا كبيرين للمفاهيم النظرية التي تطرقنا اليها قبل قليل . وسبق ان كتبنا مقالا حول دور الحزب في اعادة بناء القوات المسلحة وباشراف مباشر من قبل السيد الرئيس القائد حيث تم تطهيرها من العناصر غير الكفوءة والمغامرة . كما تم وضع الخطط لتجهيزها وتسليحها باحدث ما تنتجه مصانع السلاح في العالم باعتماد مبدا تنويع مصادر السلاح . وفي الوقت نفسه بوشر باقامة صناعة عسكرية وطنية بدات انتاجها المتقدم خلال الحرب ومازالت . كما تم وضع خطة لاختيار واعداد القادة . وقد قاد هؤلاء معارك الحرب الرئيسة وبضمنها معارك التحرير الكبرى . كما كان للسيد الرئيس القائد وضوح تام حول العوامل المؤدية الى القوة القتالية القادرة على تحقيق النصر في المعركة . فنراه يقول بان هناك ثلاثة عوامل رئيسة ينبغي استحضارها بشكل مسبق كي نقول باننا سنربح اية معركة هي « الهدف او الاهداف المطلوب تحقيقها » و« الوسائل المستخدمة على اساس المتاح منها ومايمكن تطويره » و« الظروف الموضوعية المرئية ـ الثابتة نسبيا ـ والظروف الموضوعية المتحركة والتي قد يكون جانب منها مفاجئا » ويقول سيادته ايضا : « وعلى اساس هذا الفهم فبامكاننا ان نقول ان القيادة العليا المسؤولة عن السوق العام ولا القول المسؤولة عن السوق العسكري فحسب بامكانها ان تقول باننا نربح المعركة قبل دخولها ونعني في هذا وضع العوامل الرئيسية المؤثرة على نتائج الحرب في اطار المقارنة السوقية في جانبها فهي جوانب عددها . فاذا كانت نتيجة المقارنة تشير الى الارجحية الى جوانب عواملها المركزية التي لابد منها لضمان الارجحية في نتيجة الحرب . فانها ستربح المعركة وفق اطار النظرة المجردة الى حد ما لهذه العوامل » .

ثم يخلص القائد الى ان العوامل الرئيسة التي ستخضع الى المقارنة هي

أ ـ مستوى التدريب مع ارجحية محسوبة في الحجم العام وفي الصنوف الرئيسة لاغراض الدفاع والهجوم وفق السياقات العامة لمبادىء الحرب .

ب ـ الاعداد الخاص والجيد للقادة والآمرين .

ج ـ تسليح وتجهيز متفوقان

د ـ اقتصاد متفوق او متوازن نسبيا

هـ ـ تفوق في وضوح الهدف لدى الشعب والامة وللقوات المسلحة بوجه خاص قائم على اساس الوعي الكامل باهمية الحرب كطريق لابد منها من منطلق المصلحة العليا للشعب والامة .

و عوامل الارض والبيئة بوجه عام

وعند التدقيق في اقوال السيد الرئيس القائد الواردة في اعلاه ، نجد انها تشير بشكل واضح الى مقومات القوة القتالية التي كانت هي الاساس في الانتصار العسكري الذي حققه العراق في حربه مع ايران .. وبالاضافة لذلك تناول السيد الرئيس القائد امورا اخرى تلقي الضوء بشكل اكثر وضوحا حول الموضوع فتناول تاثير العوامل غير المادية التي يتعذر حسابها واضاف الى ذلك ضرورة توافر «قدرة الاستقراء المسبق للقادة والآمرين» ، اضافة الى تركيزه على موضوع الادارة الناجحة للمعركة ودور التفوق العددي واهمية القيادة والسيطرة الناجحة وفي ذلك يقول . «ان الكثرة بدون فاعلية دقيقة ومصوبة تتحول الى عبء ثقيل في الحرب وليس وسيلة فعالة لاغراضها » و« القلة مع فاعلية دقيقة ومصوبة افضل من كثية بدون فاعلية مع حجمها » .

وكلنا نتذكر ونحن نقرأ هذه الاقوال دور الكثرة العددية التي كانت ايران تعتقد بانها ميزة تفوق لها وكيف تحولت الى نقطة من نقاط ضعفها في النهاية ، اما عن القيادة والسيطرة ودورها فيقول سيادته « تمثل القيادة وكل مايسهلها من وسائل دورا اساسيا في فاعلية القوات المسلحة وفي غيرها لانجاز واجباتها في السلم وفي الحرب» . واخيرا يخلص الى القول : « اننا نربح المعركة فقط عندما نهيء مستلزماتها الصحيحة قبل وقوعها وعندما تكون ادارة المعركة صحيحة لكل قائد وآمر على المستويين السوقي والتعبوي وكل حسب موقعه وحسب مسؤوليته » .

٧ ـ ان اقوال السيد الرئيس القائد التي اوردناها في اعلاه وفهمه لمكونات القوة القتالية المتفوقة كانت من العوامل الرئيسة التي ادت الى تحقيق الانتصار على العدو الايراني في الحرب . كما انها تصلح ان تكون اساسا نظريا لتطوير مفاهيم القوة القتالية المتداولة في العديد من الادبيات العسكرية العالمية . وان معرفة ان هذه الافكار جاءت ليس حصيلة ابداع قائد مشهود له بالكفاءة والمقدرة فحسب . بل حصيلة خبرة حرب استمرت لمدة ثماني سنوات ايضا ستعطيها مصداقية وقيمة علمية كبيرة .

في البدء كانت الكلمة ...

شهر اكتوبر .. شهر الانتصارات أم شهر التحدي الكبير ؟

أكتوبر شهر الانتصارات

(١)

■ د . سعاد الصباح

إن شهر اكتوبر هو شهر له دلالة خاصة في التاريخ العربي المعاصر .

ففي الأيام الأخيرة من هذا الشهر منذ ثلاثة وثلاثين عاما . اشتدت الازمة بين مصر وحكومة انتوني إيدن . التي ادت الى هجوم اسرائيلي ـ بريطاني ـ فرنسي على مصر . وكانت حجة المعتدين هي حماية حرية الملاحة في اهم ممر مائي دولي . في الوقت الذي كان تسيير الملاحة في القناة يدار بكفاءة مصرية متميزة . منذ اعلان قرار التاميم في ٢٦ يوليو من عام ١٩٥٦ . ورغم كل الجهود الخارقة التي بذلتها الدول الغربية بزعامة بريطانيا . لاظهار مصر بمظهر العاجز عن إدارة القناة . إلا ان الهدف الحقيقي للعدوان الثلاثي لا يمس حرية الملاحة في القناة بل كان موجها في الأساس ضد مصر . حكومة . وشعبا . وقيادة . وضد صحوة الامة العربية . والقضاء على حركة القومية العربية التي وصلت في ذلك الوقت ذروتها بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر .

وقد تختلف الآراء في تفسير أحداث هذه الفترة وتقييم نتائجها . وقد تختلف المواقف بين مؤيد ومعارض . استنادا للزاوية او المعيار الذي يقوم عليه التقييم . ولكن هناك حقيقتين لا خلاف عليهما . اولهما بل اهمها هي ان العدوان الثلاثي قد اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك . انه مهما ارتفعت درجة الخلافات والنزاعات على الساحة العربية . ومهما تباعدت سياسات حكومات هذه الدول . إلا ان الشعب العربي هو شعب واحد . وان « للقومية العربية جيوشا لا نراها » . على حد تفسير الزعيم جمال عبدالناصر .

ان هدير الشعب العربي في مشرق الوطن العربي ومغربه كان المفاجاة الكبرى . التي لم يكن يتوقعها انتوني ايدن . بالرغم من ادعائه بمعرفته الدقيقة للشعب العربي . ففي اول مقابلة له مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر . طلب انتوني إيدن منه ان يركز على مصر وحدها . لانه يعرف العالم العربي معرفة دقيقة تفوق معرفة الزعيم عبدالناصر به .

والحقيقة الثانية . حقيقة تاريخية . لا تدع مجالاً للشك . وهي ان معركة السويس في اكتوبر عام ١٩٥٦ . كانت بداية النهاية للامبراطورية البريطانية التي لم تكن تغرب الشمس عن أراضيها . ففي السنوات التي اعقبت معركة السويس . بدات بريطانيا بما يسمى بسياسة « شرق السويس » (EAST OF SUEZ) وقررت الانسحاب النهائي من مستعمراتها في الخارج . ومن هذا المنطلق كانت معركة السويس . هي نقطة التحول الحقيقي لانحدار الامبريالية بشكلها التقليدي العسكري . ونتيجة لذلك استردت عديد من الدول المستعمرة حريتها واستقلالها . والدلالة الحقيقية لاحداث اكتوبر عام ١٩٥٦ . هي ان هذه الاحداث قد اثبتت بالدليل القاطع قدرة « دبلوماسية القومية العربية » على تحقيق مكاسب هائلة في مواجهة قوى معادية ذات قدرات مادية وعسكرية ضخمة . ولقد كان هذا الانجاز الرائع هو انجاز دبلوماسية القومية العربية . وليس مجرد انجاز لدبلوماسية دولة بذاتها . فلقد كان خروج الشعب العربي الغاضب في كل بقعة من الوطن العربي وتصميمه . هو الذي اجبر القوى المعتدية على الانسحاب وإعادة النظر في حساباتها ليس على مستوى الامة العربية . وانما على المستوى الدولي .

وفي الاسبوع الأول من هذا الشهر منذ ستة عشر عاما وبالتحديد في ظهيرة السادس من اكتوبر علم ١٩٧٣ . كانت الفرصة لاثبات قدرة « العسكرية القومية العربية » على تحقيق الانجاز العسكري الذي يعادل الانجاز الدبلوماسي الذي تم تحقيقه في معركة التوويس ١٩٥٦ . فلقد استطاعت الأمة العربية اثبات قدرتها على التخطيط والتنفيذ بدقة وكفاءة . وحشدت جميع مواردها الاقتصادية والعسكرية . وتخطى هذا الحشد الحدود السياسية والاعتبارات القطرية او الاقليمية . فتحرك النفط والمال . والخبرة والموارد البشرية . والدبابات والطائرات والصواريخ والبوارج البحرية انتقلت . واستمر تدفق المعلومات . تم كل هذا وكان الموارد لا تنتمي لدولة عربية معينة . او قطر . او شعب بذاته . فلقد اكتسبت الموارد الصفة العربية في المقام الأول وكان التخطيط عربيا . والتنفيذ عربيا . قد تختلف الآراء في تفسير احداث هذه الفترة وتقييم نتائجها . وقد تختلف المواقف بين مؤيد ومعارض . استنادا للزاوية او المعيار الذي يقوم عليه التقييم . ومع ذلك فلا خلاف على حقيقتين على الاقل . اولهما . بل اهمها ان حرب اكتوبر قد اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك . بان العرب صف واحد مهما كانت درجة الاختلافات والنزاعات على الساحة العربية . ومهما ظهر من جفاء بين الحكومات العربية . إلا ان الموارد المتاحة هي موارد « ذات هوية عربية » تنتمي للامة العربية باسرها . وان المصير العربي في مواجهة التحديات يعلو فوق الصفة القطرية . او الانتماء القطري لهذه الموارد . اما الحقيقة الثانية فحقيقة تاريخية . وهي ان حرب اكتوبر علم ١٩٧٣ اثبتت افلاس النظرية العسكرية الاسرائيلية والادعاء بعدم قدرة العرب على الانجاز العسكري . هو ادعاء لا يستند الى الحقائق . وانما يهدف الى بث روح الانهزامية بين العرب . فسقوط خط بارليف وتحصينات الجولان ورفع الاعلام العربية في فترة لا تتعدى الساعات لهو اكبر دليل على قدرة العرب . ولقد ادى الانجاز العسكري العربي في حرب اكتوبر الى احداث تغييرات مهمة وراديكالية في الفكر العسكري السائد حينذاك . واثبت الانجاز العسكري ان في الامكان استبدال التفوق الجوي في بعض الاحيان بالاستخدام الذكي لاسلحة الدفاع الجوي . واثبت اهمية الصواريخ المضادة للدبابات . وقدرتها على تحييد التفوق في الأسلحة المدرعة . كما اثبت ايضا ان العوائق المائية والمرتفعات الجبلية المدعمة بالتحصينات العسكرية . هي مجرد حوائط وهمية في مواجهة شجاعة الجندي المؤمن بعدالة قضيته . والمصمم على الموت في سبيل استرداد أرضه وحقوقه المشروعة

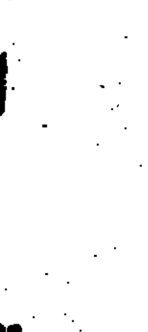
واذا نظرنا الى احداث اكتوبر ١٩٥٦ . واحداث اكتوبر علم ١٩٧٣ . لامكن القول ان هذه الاحداث قد اثبتت بالدليل القاطع قدرة « دبلوماسية وعسكرية القومية العربية » على الدفاع عن الامة العربية في مواجهة قوى الغزو التقليدي الذي جاء تاريخيا من الغرب . واتخذ قاعدة الانقضاض على ارض المشرق العربي . وخاصة الشام وفلسطين . ومنه امتد للسيطرة على مصر قلب الامة العربية ومركز ثقلها . فالروم . والاغريق . والحملات الصليبية . جاءت كلها من الغرب عبر البحر الأبيض المتوسط . واتخذت من ارض الشام وفلسطين قاعدة امامية للانقضاض على الامة العربية . وتمكنت « دبلوماسية وعسكرية القومية العربية » تحت قيادة صلاح الدين من صد الغزوات الصليبية وحماية الامة العربية .

وكما شهد نهاية شهر اكتوبر منذ ثلاثة وثلاثين عاما « الانجاز الدبلوماسي للقومية العربية » . وكما شهد بداية اكتوبر منذ ستة عشر عاما « الانجاز العسكري للقومية العربية » شهد منتصف شهر اكتوبر منذ علم مضى جوهرة « الانجاز السياسي والعسكري للقومية العربية » . فلقد كانت معركة استرداد « الفاو » تتويجا للانجازات الايجابية في التاريخ العربي المعاصر . واستكمالاً لملحمة الانجاز السياسي والعسكري إذ اثبتت قدرة الامة العربية ليس على مواجهة الغزو التقليدي الآتي من الغرب فقط . وانما على مواجهة الغزو التقليدي الذي كان ياتي تاريخيا من الشرق عبر القارة الآسيوية . سواء غزو الفرس او التتار . والغزو الفارسي الاخير استهدف العراق كقاعدة للانقضاض على العمق الاستراتيجي للامة العربية . المتمثل في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

وما كان دفاع العراق المستميت لرد محاولات الغزو الايراني . إلا دفاعا عن الامة العربية باسرها . ولم تكن مجرد مواجهة بشان خلاف بين دولتين على حدود ارضية او مائية انها مواجهة حضارية استمرارا للمواجهات الحضارية للامة العربية . التي تعود جذورها الى التاريخ القديم . ان معركة الفاو جاءت لتتوج الانجاز العربي الايجابي في تاريخه الحديث من عدة زوايا .

فعلى اعلى المستويات كانت معركة الفاو رمزا لاول تجربة في تاريخ الصراعات على المستوى الدولي . حيث قدم العراق التجربة الوحيدة لاستمرار معركة التنمية الاقتصادية جنبا الى جنب مع معركة التحرير والدفاع العسكري بقيادة الرئيس صدام حسين واعطت مثلاً في بناء الاقتصاد خلال الحرب . ومنذ اكثر من علم على وقف اطلاق النار . فان العراق يعيش تجربة استمرار البناء التي لم تتوقف رغم ظروف الحرب الطويلة والمكلفة . اما على المستوى العسكري . فان معركة الفاو قدمت دروسا عظيمة تضاف الى دروس حرب اكتوبر التي احدثت تغييرات راديكالية في الفكر العسكري السائد حينذاك . فكما ابرزت حرب اكتوبر اهمية الدفاع الجوي والصواريخ المضادة للدبابات . اكدت معارك اليرموك الدور الجديد للطائرات المروحية . واهمية الاستخدام الذكي والمبتكر للطبيعة الجغرافية .

ان شهر اكتوبر الذي شهد الانجازات الايجابية لـ «دبلوماسية وعسكرية القومية العربية» . واكد على قدرتها في تحقيق مثل هذه الانجازات الرائعة . هو شهر يستحق ان يحمل وسلم « شهر الانتصارات » استنادا لما تم تحقيقه خلال هذا الشهر في اعوام ١٩٥٦ ـ ١٩٧٣ ـ ١٩٨٨ . وها هو ياتي هذا العلم باخبار خطيرة للامة العربية . ويجوز ان نسميه « شهر التحدي الكبير » .. والى الاسبوع القادم .



الحياة البرلمانية في العراق

١٩٣٩ - ١٩٤٥

٦

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني

(هـ) وزارة نوري السعيد السادسة والبرلمان ·

ان هذه الاعمال التي اقدم عليها نوري السعيد كانت مع بداية افتتاح مجلس الامة الذي بدا دورته الجديدة . وباشر بمناقشة هذه الاعمال والاجراءات المتخذة من جانب الحكومة . وقد قوبلت بمعارضة شديدة من قبل الصحف وبعض اعضاء البرلمان . لاسيما وان نوري السعيد قد اذاع خطابا في يوم ١١ تشرين الاول ١٩٤١ حاول من خلاله ايهام الراي العام والشعب لتمرير اجراءاته المذكورة . وجاء في خطابه « ان مثلنا الاعلى هو ازالة كل مامن شانه ان يفرق كلمة الامة » . ولكن الى اي مدى يؤمن نوري السعيد بالشعب العراقي ؟ هذا السؤال لم يتناوله الباحثون المختصون بعد . وقد اصبح تدخل الانكليز اكثر مما كان عليه . واتبع نوري السعيد سياسة عدم التساهل مع الذين اشتركوا . او تعاونوا مع رشيد عالي الكيلاني .

وعلى اية حال فقد دعي مجلس الامة (النواب والاعيان) الى عقد اجتماعاته الاعتيادية في (١ تشرين الثاني ١٩٤١) . والقى الوصي في افتتاح المجلس خطاب العرش الذي اعدته وزارة نوري السعيد السادسة . والذي تطرق فيه الى امور مهمة تخص البلاد في اعقاب حركة رشيد عالي . وبدات مناقشات المجلسين لخطاب العرش . وجاء في العريضة الجوابية على خطاب العرش التي قرر مجلس النواب قبولها في جلسته المذكورة مايلي « ان مجلسنا يحمد الله على توفقكم باعادة الحياة الدستورية وافتتاح اجتماعه الحالي بعد القضاء على الحركة الهدامة التي لم يسلم مجلس الامة من عدوانها بارغام اعضائه على الاجتماع اجتماعا غير مشروع . وفي وقت يقدر المجلس التضحيات والجهود التي بذلتموها سموكم في انقاذ العراق من محنة انزلتها به فئة قليلة دفعتها المطامع الشخصية والدسائس الاجنبية يثق كل الثقة ان العدل سياخذ مجراه في محاكمة القائمين بالحركة تطمينا لضمير الامة ومنعا لتكرار مثل هذه الحوادث القاسية ورجاؤنا ان تنجز الحكومة كل ماجاء في الخطاب السامي في خدمة المملكة مما تتطلبه مصلحة الشعب الحريص كل الحرص على ان يبقى بمامن من الكوارث التي تنتاب العالم اليوم . وفيا بعهوده . لحلفائه وفق ماتقتضيه المحالفات نصا وروحا ونساله تعالى ان يصون البلاد ويسعدها في ظل صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني ورعاية سموكم »(١) .

واخذ نوري السعيد يبسط سياسة حكومته امام الراي العام العراقي وامام مجلس النواب والاعيان . وقال في احدى كلماته مايلي « ومما يزيد في حراجة موقف العراق من فئات المغامرين في هذه الناحية ابتلاؤه في السنوات الاخيرة ببضع فئات من المغامرين الذين اذا احسنوا شيئا لمطامعهم وتطمينا لشهواتهم . وقد حاولت هذه الفئات انتهاز الفرص غير مرة وسددت الى الوطن تحت ستار الوطنية ضربات قاضية . ان كان قد نجا منها بفعل الله تعالى وبجهود المخلصين » .

لقد انتقد اعضاء مجلس الامة الوضع الحالي وشددوا على ضرورة استقرار الحكومات . وجاء في حديث النائب رفائيل بطي قوله « ان البلاد رات سبعة انقلابات عسكرية ويكفيه هذه المهازل فحسب ان تؤلف وزارة تستطيع ان تقبض دفة الحكم وتدير الامور باخلاص وقوة وجراة . والقصد بالاخلاص هو العمل المثمر الذي يدعيه المسؤولون او يسطر في الصحف » . واضاف قائلا « ثم ان فخامة السيد نوري السعيد الف وزارته الحاضرة ولم تات على الوجه المطلوب » . وقال ايضا « ارى من الواجب على المجلس ان يبحث موضوع تاليف الوزارة وتعديلها اذا اراد ان يقوم بواجبه كمجلس » . وكان حديث النائب هذا موجها الى الحكومة القائمة وبالذات اذا ماعلمنا بان استقالة وزيرين منها قد حصلت بمدة قصيرة وهذان الوزيران هما وزير العدلية صادق البصام الذي قدم استقالته احتجاجا على اقدام وزارة السعيد السادسة باصدار « مرسوم صيانة الامن العام وسلامة الدولة » الذي انتفت الحاجة اليه على حد تعبيره . وكونه صار يطبق على الوطنيين بتهمة النازية كما اوضح الوزير بان الوزارة قد انتهجت سياسة سلبية متطرفة ضد العناصر الوطنية . واندفاع وزير الداخلية (صالح جبر) بشن حملة واسعة النطاق ضد هذه العناصر والوزير المستقيل الاخر هو (محمد امين زكي) وزير الاشغال والمواصلات الذي احتج على تعيين (علي رافت) بمنصب (مدير المساحة العامة) والذي يرى الوزير عدم اهليته . مما حدا به لتقديم الاستقالة . ولهذا فان انتقاد (رفائيل بطي) للحكومة كان قويا . وقد ذكر ايضا بان الساسة « يتبجحون علينا بالديمقراطية فلا ادري هل الديمقراطية تتجلى في الحفلات او بشرب الويسكي في حفلات الاستقبال ؟! الديمقراطية هي حكم الشعب وهذا المجلس اذا اراد ان يثبت شخصيته فعليه ان يوطد حكم الشعب » .

واضاف بان الوزارة « بقيت بها كراس شاغرة . وقيل ان فخامته جاء من مصر والفها على عجل وها ان وزيرين يعينان واخرين يستقيلان وفخامته لم يحضر هذه الجلسة » . وتحدث النائب رايح العطية مؤكدا على اصلاح الدستور . ومنتقدا ادارة البلاد الداخلية وضعف الادارة .

وقد ناقش النواب والاعيان قرار الحكومة المتضمن محاكمة رجال (حركة مايس ١٩٤١) . حيث رفع نوري السعيد كتابا الى مجلس الامة ضد كل من (ناجي السويدي وعلوان الياسري) متضمنا اتهام المدعي العام في المجلس العرفي العسكري لهؤلاء بانضمام الاول الى الحركة التي تراسها الكيلاني . واتهم الثاني بانه تراس مجلس الامة خلافا لنصوص القانون والنظام الداخلي . وبدون ان تكون له صفة قانونية . وادعى نوري السعيد بان عمله هذا سهل تمادي الاشخاص القائمين بالحركة لمخالفة الدستور .

وكذلك رفع كتابا اخر الى مجلس النواب . يتضمن رفع الحصانة عن النائب (محمد حسن حيدر) متهما اياه بانه قد قام بدعوة مجلس الامة الى عقد اجتماع طارىء مما ادى ذلك الى تسهيل مهمة الحركة المذكورة باعمالها . واكد رفع الحصانة النيابية عنه واحالته الى المجلس العرفي العسكري .

وقد ناقش النواب هذه الاجراءات . واعترضوا على البعض منها وجاءت في مناقشاتهم بان على الحكومة الا تحاسب هؤلاء لاعمال سابقة . وتساءل في هذا المجال النائب (حسن السهيل) قائلا « لماذا لانحاسب كلنا ؟ » . ويقصد مجلس الامة الذي ايد حكومة الدفاع الوطني في ١٠ نيسان ١٩٤١ . واعترض النائب رفائيل بطي بقوله « فحضرة الشيخ محمد حسن حيدر . انما وقع على تلك الدعوة لكونه نائب رئيس مجلس النواب . اذ قد تعاطى هذا العمل حسب وظيفته العامة والجرم الواقع هو جرم سياسي . فاعتقد اذا ما اريد سوقه الى محكمة . ان يساق الى محكمة عليا لا الى محكمة عرفية » .

وانتقد النائب محمود رامز بشدة هذا القرار قائلا : « ان رفع الحصانة عن النائب محمد حسن حيدر . ومحاكمته لوحده . ليس فيه ذرة من الانصاف فلذلك اصرف النظر عن الكلام » . ويبدو ان اراء النواب كانت تتسم بالمحاباة احيانا وبالتطرف احيانا اخرى . كي لايقولوا بصراحة عما يذهبون اليه في مناقشاتهم وخصوصا تلك التي تتعلق باتهام الحكومة بشكل صريح على بعض مواقفها . وهذا ماينطبق فعلا على قول النائب عطار باشي المتضمن قوله « ... ان العراق ايها السادة في اثناء السنوات الخمس الاخيرة . قد جلبه حوادث خطيرة كادت تهدد كيانه . تمر عليه في كل سنة ويجتازها بالالطاف الربانية . ومع كل اسف كانت المرحلة اشدها خطورة . وقد احس بها كل من تتبع سيرها ومراميها . وان مجلس الامة اول من احس بخطورتها عندما راى تصرفات رشيد عالي واعوانه » . وذكر النائب باقر الحلي اثناء مناقشات مجلس النواب موضوع حكومة الدفاع الوطني بقوله : « الاكراه موجود وماكنت اود في موقفي الاول في ان اتوسع في التفاصيل لاعتقادي باني تكلمت من محطة الاذاعة العراقية . وبينت كيفية جلبي وجلب سلمان البراك . وكنت قد بينت كيف القي القبض عليّ في البصرة وجيء بي مخفورا بواسطة الجيش لاحضر جلسة مثل هذه الجلسة » . ويقصد بها جلسة ١٠ نيسان ١٩٤١ التي وافق فيها المجلس على حكومة الدفاع الوطني .

كما ان بعض النواب والاعيان كانوا ممن لايمثلون دورا مؤثرا في وجودهم ضمن المجلس . بل ان عدم ثبات ارائهم كانت هي السمة السائدة في اغلب جلسات النواب والاعيان ففي قول العين محمود صبحي الدفتري « بان الحوادث كانت مهمة ومهمة جدا . كلنا نعرف تفاصيلها وملابساتها ونوعها وقد يكون البعض لسها فعلا وان البعض من حاضري هذه الجلسة اشترك في مرحلة من مراحلها . وقد يكون ايضا مرغما » مايؤكد صراحة هذا التبدل في المواقف ـ كما ذكر العين (محسن ابو طبيخ) قائلا « كنت اتمنى ان تنقسم البلاد حينذاك ويقع ذلك الامر الذي كان يخشاه . حتى تنتهي هذه النتيجة على يد اهل البلاد . لا كما انتهت الان . ولاتكون النتيجة على هذه الصورة الفظيعة . التي حطمت الكثير من معنويات الوطن العزيز الذي ضحى من اجلها كل غال في الثورة العراقية » .

وفي الجلسة الثالثة لمجلس النواب المنعقدة بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٤١ . ناقش المجلس كتاب رئيس الوزراء نوري السعيد . المتضمن اتخاذ بعض الاجراءات القانونية ضد بعض اعضاء مجلس النواب اثناء عطلة المجلس وهم (رشيد عالي الكيلاني) الذي اتهم كما جاء في الكتاب « بانه قد نظم عصابة مع شركائه واستعملوا القوة الظاهرة للقضاء على الحكومة وتغييرها » . وكذلك اتهم (ناجي شوكة) باشتراكه مع رشيد عالي وانضمامه اليه وتسهيل اعماله التي ارتكبها على حد قول نوري السعيد . كما اتهم ايضا (يونس السبعاوي) بعين التهم المسندة الى رشيد عالي الكيلاني والذي جاء فيه « كان هو العامل المهم في تشكيل تلك العصابة التي قاومت بالسلاح تنفيذ القانون » (نص الرسالة في نهاية هذا الجزء) كما تضمن الكتاب ايضا اتهام النواب (عبدالقادر السياب وكاطع العوادي وجمال المفتي) باقلاقهم الراحة العامة خلال عطلة المجلس

لقد حاول بعض النواب الرد على كتاب الوزارة السعيدية السادسة وذكروا بان هناك اعيانا ونوابا عراقيين هم الان في قبضة القوات البريطانية . ولم يعرف مصيرهم . وتحدث بذلك النائب حسن السهيل بقوله « هل طلبتهم الحكومة ام لا » . وهل تعتبرهم الحليفة سياسيين ام مجرمين عاديين او غير عاديين ؟ كما تذاكر النواب ايضا حول هذا الموضوع متهمين الحكومة باعتقال بعض النواب وحجزهم دون علم المجلس ومن بينهم خيرة رجال العراق ومن نخبة شباب العراق المثقفين . وقد اصدرت الحكومة قرار التجريم وقرار الحكم بحق المتهمين المذكورين .

ان هذه الاجراءات في الواقع قد اثارت اهتمام العديدين في تلك المرحلة . وبدات الصحف تكتب عنها مشيرة الى ما الت اليه البلاد من ويلات . وطالبت الصحف الحكومة السعيدية السادسة بان « تكون تقاليد هذه البلاد وتاريخها مستهدفة دائما توثيق صلاتنا الودية بالاقطار العربية الشقيقة وذكرت الصحف الراي العام بان على الحكومة ازاء هذه الاجراءات والاساليب التي اتخذتها في معالجة الوضع العام . الاخذ بيد الامة الى حيث تسعى تحقيقا لامانيها في طريق الدستور .

ونعتقد بان وزارة السعيد السادسة . امتازت باتباعها القوة والارهاب والشدة من جهة . وفسحت المجال بشكل اوسع للتدخل الانكليزي في شؤون البلاد من جهة اخرى . اضافة الى سوء الحالة الاقتصادية وازمة التموين التي حلت بالبلاد . وهي [illegible]

وفي يوم [illegible] تشرين الاول ١٩٤٢ . قدم نوري السعيد كتاب استقالته الى الوصي وقد قبلها الوصي(٢) والواقع فان القصد من هذه الاستقالة . ماهو الا اعادة ترتيب جديد للوزارة التي يراسها نوري السعيد . ولهذا فان عودة نوري السعيد للحكم مباشرة . هي نتيجة حتمية اقتضتها مصلحة الانكليز والوصي معا(٣) .

ديوان مجلس الوزراء بغداد الرقم : ١١٣
التاريخ : ١٣٦٠/١٢/٢٣ هـ ـ ١٩٤٢/١/١١م

معالي رئيس مجلس النواب

نرسل في طيه صورة من قراري التجريم والحكم الصادرين من المجلس العرفي العسكري في معسكر الرشيد بتاريخ ١٩٤٢/١/٦ على الاشخاص الذين ثبتت لدى المجلس مسؤولياتهم الجنائية عن حوادث الفتن الاخيرة ..

يستبان لمعاليكم انه قد حكم على كل من النائبين رشيد عالي الكيلاني ويونس السبعاوي بالاعدام شنقا كما حكم على النائب ناجي شوكت بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس عشرة سنة ومن الواضح ان هذه الاحكام تعد من الاحكام الجنائية وهي بطبيعتها مسقطة للعضوية بحكم الدستور على اننا لاحظنا من ناحية ثانية ان النواب الثلاثة الموما اليهم لم يحضروا جلسات مجلسكم العالي منذ افتتاح دورته الحاضرة مع تمكنهم من الحضور دون ان يتقدموا باي عذر قانوني يسوغ تغيبهم من المجلس على هذا النحو ويخال الينا ان المادة (٤٩) من القانون الاساسي هي التي ينبغي ان يعمد اليها المجلس العالي لمعالجة موقف اولئك النواب من هذه الناحية ايضا .

فيرجى التفضل باتخاذ مايلزم في هذا الشان على ضوء ماتقدم وموافاتنا بالنتيجة ..

نوري السعيد رئيس الوزراء

■ الفصل الثالث ■

(١) وزارة نوري السعيد السابعة وموقف البرلمان منها :

اعاد نوري السعيد تشكيل وزارته السابعة في ٨ تشرين الاول ١٩٤٢ . بعد ان استقالت وزارته السادسة في ٤ تشرين الاول ١٩٤٢ . حيث اثارت سياسة الشدة التي اتبعها . الراي العام العراقي . وكذلك اتباعه اسلوب عدم التساهل مع بعض السياسيين والوزراء والنواب وزجهم في السجون . قد ادى الى عدم الارتياح لحكمه . مما حدا به تقديم استقالته . ولكن ارادة الوصي والانكليز كانت اقوى من تلك الضغوط التي ينقصها التنظيم والدقة ووحدة الهدف في البرلمان . كما ان لسيطرة الانكليز في هذه الفترة بالذات على اوضاع العراق الداخلية . ساعدت هي الاخرى على ابقاء صديقهم الذي لا يمكن التفريط به في فترة مهمة لتمرير سياستهم وسيطرتهم على العراق خلال الحرب العالمية الثانية .

لم تقدم الوزارة الجديدة منهاجا جديدا بل تبنت المنهاج السابق الذي اعدته وزارته السادسة .

وكان مجلس الامة قد بدا اجتماعه الاعتيادي الرابع والاخير من دورته الانتخابية التاسعة في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٢ . والقى الوصي خطاب العرش الذي اشار فيه الى الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية وعلاقة العراق مع بريطانيا . واكد على موضوع انضمام العراق الى ميثاق الاطلنطي بقوله ان : « قضية الامم المتحدة هي قضية الامة العربية . وكل ما ورد في ميثاق الاطلنطي . وخطب رئيس وزراء بريطانيا . ورئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية . ووزير خارجية بريطانيا . واخيرا ما سمعه مجلس الامة البريطاني من الماريشال سمطس رئيس وزراء جنوب افريقيا . ينطبق الانطباق كله على سياستنا الخارجية » . كما اكد على موضوع الازمة الاقتصادية وتحدث فيه : « بان من اهم الاهداف التي ترمي اليها حكومتنا . معالجة امور البلاد الاقتصادية على صورة عامة . وشؤون التموين على صورة خاصة » . وبعد خطاب العرش بدا مجلس النواب والاعيان بمناقشة الخطاب . وحث انصار وزارة السعيد في المجلس النيابي اثناء مناقشات المجلس لموضوع الانضمام للميثاق . واعلان العراق رسميا الحرب على دول المحور لكي يتعزز دور نوري السعيد فيما بعد .

(أ) انضمام العراق الى تصريح الامم المتحدة :

في ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٢ . بدات مناقشات المجلس النيابي للطلب الذي تقدم به انصار وزارة السعيد كما ذكرنا . اذ جاءت مبررات تقديم هذا الطلب بقولهم : « اننا

البرلمان يناقش انضمام العراق الى تصريح «ميثاق» الأمم المتحدة



نوري السعيد







عبدالاله (الوصي)

نرى الضرورة ماسة ان تتخذ الحكومة جميع التدابير لانضمام العراق الى هذا الميثاق . حيث ان مصلحة البلاد والشعب العربي . تستلزم ذلك فعليه نطلب من الحكومة ان تتخذ ما يلزم بسرعة لتحقيق هذه الغاية » . وتحدث النائب سلمان الشيخ داود عن الميثاق واعتبر اليوم الذي يعلن فيه العراق الحرب على دول المحور المعتدية . هو من اسعد الايام على حد قوله . وظن بان اعلان العراق الحرب سيجعله مطالبا بحقوقه كاملة غير منقوصة من الحلفاء الذين قطعوا على انفسهم تحقيق وعودهم . والتي حواها الميثاق للدول التي تنضم لهذا التصريح . لكن النائب توفيق السويدي اعترض على انضمام العراق قائلا : « لا يجوز ان يشترك فيه الا عاقدوه فقط . لان هذا الميثاق عقد بين دولتين فقط هما بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية » .

واتفق النائب باقر الحلي مع ما ذهب اليه السويدي وذكر بان هذا الميثاق لن يجني منه العراق اية فائدة تذكر . الا ان هذه المعارضة لن تؤثر وتقرر احالة المقترح الذي تقدم به بعض النواب الى مجلس الوزراء . وقد وافق عليه الاخير في اجتماعه المنعقد في ١١ كانون الثاني ١٩٤٣ . بعد ان إطلع على الاقتراح وعلى مذكرة نوري السعيد . وجاء في مقررات مجلس الوزراء ما يلي :

١ ـ اعتبار العراق في حالة حرب مع دول المحور الثلاث على ان لا يتحمل العراق من واجبات اكثر مما جاء في معاهدة التحالف العراقية ـ البريطانية .

٢ ـ الانضمام الى تصريح الامم المتحدة الموقع عليه في واشنطن بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٤٢ .

٣ ـ قيام وزارة الخارجية بالاجراءات التي يتطلبها هذا القرار .

وعلى ضوء هذه المقررات . اصدرت الارادة الملكية « قانون انضمام العراق الى تصريح الامم المتحدة » . بعد حصول الموافقة عليه من مجلسي النواب والاعيان . وبناء على هذه المقررات طلب نوري السعيد (رئيس الوزراء) من الرئيس الامريكي (روزفلت) بقبول انضمام العراق رسميا الى تصريح الامم المتحدة . الذي تضمن استخدام كل حكومة تنضم للتصريح كافة مواردها العسكرية والاقتصادية ضد دول المحور . وان تقطع كل حكومة على نفسها ايضا عهدا بالتعاون مع الحكومات الموقعة على هذا التصريح . وعدم جواز عقد هدنة او صلح منفرد مع دول المحور . وقد وافقت الولايات المتحدة على قبول العراق في هذا التصريح في كانون الثاني ١٩٤٣ .

وحقيقة الامر ان انضمام العراق الى دول الحلفاء رسميا قد جعل البلاد تحت ظل احتلال عسكري . وخلق مبررات باسم الحرب لاضطهاد الخصوم والسياسيين المناوئين لحكومة نوري السعيد وعمدت حكومة السعيد الى اتخاذ الاجراءات المشددة بحق الابرياء وزجهم في السجون وانشات المعتقلات لتصفية من تصفهم السياسة الامريكية في حينها من خلال سفارتها بـ « الرتل الخامس » ارضاء لدول الحلفاء وللانكليز بالذات . وضم معتقل العمارة خليطا غير متجانس فيه الساسة والنواب والوزراء والموظفون الكبار . وقد اوجدت هذه الاجراءات التعسفية استياء عاما ضد سياسة نوري السعيد . وحرمان جمع كبير من المثقفين واصحاب الحرف من ثمرة اتعابهم .

(ب) البرلمان والأزمة الاقتصادية :

تعقدت حالة البلاد الاقتصادية واشتدت ازمتها . وارتفعت الاسعار ارتفاعا فاحشا . واختفت الحاجات الضرورية . والمواد المعاشية من الاسواق . وصارت تباع في (السوق السوداء) وشمل القحط قوت الشعب فكانت البلاد تعج بالمظاهرات .

ان وقع هذه الاحداث في فترة وزارات السعيد المتعاقبة . وما ترتب على العراق بعد اعلانه رسميا الحرب الى جانب الحلفاء . ومظاهر الشدة والعنف التي لم يال نوري السعيد جهدا باتخاذها ضد الجماهير والخصوم . سببت لحكومته خطورة . فكان عليه ان يواجه الموقف الاقتصادي في البلاد . ويتخذ خطوات من شانها تجاوز الازمة المتفاقمة في البلاد . لذلك اقدم نوري السعيد باذاعة خطاب من دار الاذاعة في يوم ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٣ ركز فيه بان الحكومة قد درست هذه المشاكل الاقتصادية وقررت ما يلي :

١ ـ زيادة استيراد الاموال الى البلاد بقدر المستطاع .

٢ ـ مراقبة هذه الاموال مراقبة دقيقة لتامين بيعها باسعار تناسب اسعارها في البلاد التي انتجتها .

٣ ـ الاستعانة بعدد من طبقات التجار الذين يشتركون عادة في توزيع الاموال المستوردة للاستفادة من حسن قيامهم بالواجب المترتب عليهم في تدابير المراقبة التي ستتخذها الحكومة طالما يثبت ان تلك الاستعانة مثمرة وداعية للاطمئنان .

اخذت الصحف تكتب عن اوضاع البلاد المتردية والتشكيك بمستقبل البلاد . وخصوصا وان هذه الاوضاع الشاذة . تجعل المستقبل مجهولا وتضع البلاد في كفة القدر . كما بدا الراي العام يطالب باتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة مشاكل البلاد الاقتصادية .

لقد اتخذت الحكومة بعض الاجراءات لتنظيم الحياة الاقتصادية فاصدرت بيانا اعلنت فيه تقييد نقل بعض المواد من منطقة الى اخرى الا بموافقة من مدير المنتوجات المحلية العام . مع مراعاة بيان لجنة التموين العليا رقم (١٢) لسنة ١٩٤٣ . وشملت هذه الاجراءات مواد الرز والحنطة والشعير والذرة البيضاء والصفراء وغيرها من المنتوجات الاخرى . كما وافق مجلس الوزراء ايضا على لائحة ذيل قانون تنظيم الحياة الاقتصادية رقم ١١ لسنة ١٩٤٢ بناءا على ما جاء بكتاب وزارة المالية وكتاب وزارة العدلية المرسلين الى المجلس المذكور . لتنظيم وتسيير شؤون الحياة الاقتصادية المتازمة وحاولت الحكومة بهذه الاجراءات فك الاختناق الحاصل في الاقتصاد ابان تلك المرحلة . بسبب ازدياد التضخم الكبير الذي ادى الى ارتفاع اسعار البضائع والحاجيات المعاشية بنسب لم تكن معروفة سابقا . وحملت الحكومة العراقية القوات العسكرية البريطانية المسؤولية اثناء سيطرتها على ادوات والات شركة النفط في العراق . وقرر مجلس الوزراء على اثر ذلك بان : « الحكومة العراقية تحتفظ بحقوقها كاملة فيما ينتج عن سيطرة السلطات العسكرية البريطانية على الات وادوات شركات النفط العراقية (د . ي . او . دي) ونفط البصرة المحدودات » .

وازاء هذه الحالة التي يعاني منها العراق . فقد اخذت مناقشات مجلسي النواب والاعيان تهتم بالازمة الاقتصادية بشكل عام ووضع التموين بشكل خاص . ففي اجتماعات مجلس النواب جابهت الحكومة معارضة واسعة اكدت من خلالها على فشل التموين . وبالذات من معارضي وزارة السعيد . اذ اوضحوا بان مشكلة التموين قد تعقدت واصبحت من الصعوبة بمكان الحد منها وايجاد السبل لتجاوزها . فقد تحدث النائب رفائيل بطي بقوله : « لقد تالمت كثيرا عندما سمعت لغطا حول ادارة التموين في وزارة الاقتصاد » . واشار النائب بان على الحكومة ان تكون اجراءاتها جدية لتجاوز هذه المعضلة وتحدث النائب سلمان الشيخ داود عن التموين بقوله : « ان مشكلة التموين ليست مشكلة العراق فحسب وانما هي مشكلة العالم اجمع . فما دامت الطرق مسدودة . لابد وان يحدث ارتجاج اقتصادي عام . ولهذا اخذت الحكومات تعالج الموضوع على ضوء التجارب . والحالة الاقتصادية العامة الشاملة في البلاد » . واكد وزير الاقتصاد عبد المهدي . في اجتماعات مجلس النواب بان « من واجبات المجلس العالي في مثل هذه الظروف على ما اعتقد ان يولي قضايا التموين عظيم اهتمامه وان يجعلها في الطليعة من اعماله الهامة . ذلك لان لها العلاقة المباشرة في حياة كل فرد من ابناء هذه البلاد » .

وتحدث النائب جميل عبدالوهاب بقوله : « تناول خطاب العرش في جملة ما تناوله من امور البلاد الحيوية قضايا التموين الذي ينبغي توجيه سياسته بما يتفق وما تتطلبه مصلحة البلاد وعلو شانها ولسعادة اهليها . اذ ان هذه المشكلة تعتبر في الحال الحاضر اهم واخطر ما عاناه العراق حتى الان » . وطلب الى مجلس النواب ان يبحث هذا الموضوع بشكل يؤمن النجاح للوصول الى القرار الصحيح الذي يتناسب واهميته . فهو يعتبر ان مشكلة التموين قد بدات مع بدء الحرب التي ربطت اقتصاد العالم بها . بحيث ان تاثر اي قسم منه . لابد وان ينعكس مداه ليشمل العالم . ويبدو ان النائب المذكور قد القى اللوم على الحكومة بسبب عدم قيامها بالاجراءات السريعة . واتهمها بان اي تقاعس او تساهل سينعكس سلبيا في تعريض البلاد الى مخاطر جمة تقع في الدرجة الاولى على عاتق الحكومة . وقال ايضا بان على الحكومة : « ان تتخذ التدابير اللازمة لتحول دون استغلال اصحاب الجشع والطمع بانزال العقاب الصارم على كل من تسول له نفسه استغلال الحالة الناشئة من الحرب لغرض الربح المفرط على حساب الاكثرية الجائعة واتهم حكومة نوري السعيد ايضا بان ارتفاع الاسعار وزيادة العملة مبعثها عدم وجود احصائية دقيقة ومنظمة . وطالب الحكومة بضرورة معرفة كمية المواد المراد السيطرة عليها . ونكز الحكومة حول سياستها قائلا : « هل للحكومة الحاضرة او التي مارست في السابق قضايا التموين منذ نشاتها سياسة مقررة معينة . وهل تريد الحكومة ان تصل الى هدف معين في التموين . فهذه النقطة الحساسة . لان التموين تطور منذ اعلان الحرب والى الان تطورات عديدة .

ويتضح من خلال هذا الحديث بان النائب قد وجه اللوم على الحكومة السعيدية بعدم وضعها الاسس الضرورية لمواجهة الازمة الاقتصادية في ظل الحرب الدائرة التي ادت الى ارتفاع تكاليف المعيشة . وشوهت الحياة الاقتصادية في العراق وعلق النائب توفيق السويدي على قضية التموين واعتبرها المشكلة الاساسية التي الحقت بالعراق والراي العام اضرارا كثيرة وعبر عنها بقوله بانها : « بيت القصيد » . وطلب من النواب ضرورة معالجة هذه القضية ذاكرا لهم بان علاجها يتطلب تعاون الشعب مع الحكومة . وقال : « اظن ان الاكثرية تتفق معي من ان التعاون مفقود فلا يوجد بين الحكومة والشعب تعاون » . وبرر سبب ذلك بعدم وجود المساواة وسوء الادارة . واثار شكوكه ضد الحكومة . وطالبها بتطبيق اجراءاتها للحد من المحتكرين . وفسح المجال لصغار الزراع . ووضع اليد على موظفي التموين . باعتبارهم الاهم في كل هذا . كما عرض فكرة تعيين بعض اصحاب الكفاءات لتمشية امور التموين . كما تحدث النائب عبدالوهاب محمود حول مشكلة التموين وذكر بانها : « قضية معقدة لا تحل بكلمات بسيطة او بتقديم مبادىء بسيطة » . واكد النائب سلمان الشيخ داود ايضا بان الموضوع يختص بالقائمين بادارة التموين . وطالب باجراء تحقيق دقيق عن الاهمال وبواعثه واشار النائب طالب الجامع محمد علي حول الموضوع بقوله : « لماذا لا نعطي المجال للتصدير ونجلب بدله اموالا من الخارج لمساعدة الزراع . وتامين المياه لهم » . وتطرق النائب محمد حسن حيدر عن ازمة التموين كونها مصيبة وقع عبؤها الثقيل على كاهل الفقراء من ابناء البلاد . واتهم الحكومة بالغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار المتزايد . واقترح محاسبة المقصرين من الزراع ومنحهم نسب معينة للحصول على الربح . واستيفاء رسم الاستهلاك على شكل عينات من محصول الحبوب . وان تقوم بتسعير الاشياء الضرورية . ولكن هذه المقترحات لم يؤخذ بها من قبل المجلس .

وبين النائب علي ممتاز بان « لجنة التموين العليا هي التي تقرر هذه الامور بعد درس دقيق . واستشارة الدوائر المختصة » باعتبارها ادرى من غيرها . لوضع اليد على الاجراءات التي تتخذها هذه اللجنة . وانتقد النواب بمناقشاتهم ايضا الحكومة لتماديها في محاسبة المهربين للاموال والبضائع خارج العراق . في مراى ومسمع شرطة الكمارك .

وقال النائب محمد امين زكي بهذا الصدد « اننا نرجو من الحكومة ان تستفيد من هذه التجارب المرة بعض الحقائق وتعدل الوضع بدرجة ملائمة » .

وقد حاول نوري السعيد (رئيس الوزراء) الرد على تساؤلات النواب عن موضوع التموين وقال : « ان معالجة الحالة الاقتصادية لايمكن ان تاتي بفائدة . مالم تعالج بشكل اعتيادي بعيد عن النظريات والتدابير المصطنعة . فلا الوطنية . ولا الخطب ولا شيء في العالم يؤثر عليها فالقواعد العامة هي التي تسير هذه الامور . اما التدابير المصطنعة او الحماسية فلا تغير في الحالة شيئا . وقد تكون فائدتها ضئيلة ووقتية غير انها لاتكون اساسا لمعالجة صحيحة . وكان نوري السعيد بزده هذا يعلم علم اليقين بان مناقشاتهم لاتجدي نفعا مهما قرروا لكونه اكثر من غيره اطلاعا على وضع البلاد الاقتصادي وما يترتب عليه . ولذلك فهو في الواقع يعتبر مثل هذه الامور مغالاة للحقيقة التي يؤمن بها . ولهذا فقد اثار في كلمته السخرية والاستفزاز وهز مشاعر اعضاء المجلس الذين عبروا باحاديثهم عن ضرورة التخلص من هذه الازمة .

وعلى اية حال فقد اوضح نوري السعيد بانه اذا ماوجد من بين الموظفين من يسيء لعمله الوظيفي . وبالاخص المشتغلين بامور التموين فلا يمكن استغرابه على حد قوله . وقال : « قد يكون العقاب صارما بالنسبة للوضع الذي نحن فيه » .

وفي الواقع فان كلامه هذا مطلق وغير محدد وربما يكون حرف « قد » حرف تحقيق ام غير ذلك . لان اجهزة الدولة قد تدهورت الى مستوى من التردي . واصبحت الرشوة والاختلاس سمة السنوات العصيبة . مما حدا بالصحف ان تقوم بالنقد اللاذع لهذه الحالة . واعقبه في الحديث وزير المالية صالح جبر بالشكر والثناء للمجلس على هذه المناقشات دون ان يضع البدائل لتجاوز محنة البلاد الاقتصادية . وفي الواقع فان غرفة التجارة قررت منذ البداية اهمية اعمال التموين وضرورة تهيئة التشكيلات اللازمة لها . فاقترحت في اول تقرير لها . والمقدم الى وزارة الاقتصاد تشكيل وزارة خاصة للتموين لتوحيد الاعمال والمسؤوليات . واعداد الموظفين الاكفاء والنزيهين مع الاستعانة بالاخصائيين الى جانب الاستفادة من خبرتهم في هذا الموضوع الذي هو جديد بالنسبة للعراق . ويكفي ان نقول بان اجراءات الحكومة التي اتخذتها لمعالجة مشكلة الغلاء والاحتكار وسيطرتها على البضائع لم تجد نفعا . ولهذا قررت احداث وزارة للتموين في ١٩٤٤ ـ بعد ان اصبحت مشكلة التموين حديث الناس في كل مكان . فقد قابل العمال وكذلك الطبقات الشعبية الحكومة بالتظاهرات والاضرابات . وشدد النواب المعارضون داخل المجلس على الحكومة وهاجموها بعنف . لانها لم تخط خطوات جدية لما يريده الراي العام العراقي في تجاوز محنته المتزايدة ونتيجة لهذه المواقف المتلوثة للحكومة فقد صرح نوري السعيد في مجلس النواب قائلا : « مست الضرورة لاحداث وزارة تموين وهذه الفكرة لم تكن مفاجئة لحضرات النواب . اذ كما يتذكر الاكثر ممن كانوا في المجلس السابق حين اتى قانون تنظيم الحياة الاقتصادية الاخير وفيه مادة تخول الحكومة بتاليف اللجنة العليا الاقتصادية تحت رئاسة رئيس الوزراء . وان يكون فيها عدد من الوزراء لايتجاوز الثلاثة » . وكرر قوله من ان ايجاد وزارة للتموين ستحل جميع القضايا . ذاكرا بان : « هذه المشاكل لاتنتهي الا بعد الحرب وتعود الحالة الى مجاريها الاعتيادية . فنحن نعالج المشاكل عندما نشعر بضرورة معالجتها او تظهر لنا وللمجتمع مشاكلها » . ولا مناص من ذلك فان احداث وزارة التموين اصبح اكثر اهمية مما يتبادر الى الاذهان بسبب تشعب التموين وعدم السيطرة عليه . وكانت الحكومة قد عرضت لائحة قانون التعديل الثاني لقانون مخصصات غلاء المعيشة رقم (٧٥) لسنة ١٩٤١ والمقترح تعديله في عام ١٩٤٣ ـ على المجلس النيابي . وقد تدارس النواب هذه اللائحة وراوا عدم تحقيق ذلك بحكم الظروف المعاشية التي يعاني منها الشعب . لان رفع مثل هذه المخصصات يؤثر على مستوى المعيشة . كما عرضت على مجلس الاعيان ايضا . وتقرر في الاخير موافقة كل من مجلسي النواب والاعيان عليها . بعد ان اجريت عليها تعديلات .

ورغم محاولات الحكومة واتخاذها بعض الاجراءات المشددة لقضية التموين الا انها ارتبطت بمحصلة نهائية اقتضتها ظروف الحرب التي شملت العراق بنصيب اكبر من اضرارها .

الهوامش

(١) نص العريضة الجوابية على خطاب العرش . الذي قرر مجلس النواب قبولها في جلسته المنعقدة في ١١ تشرين الثاني ١٩٤١ . المركز الوطني للوثائق . البلاط الملكي . الوحدة الوثائقية . رقم الوثيقة ٢٥ .

(٢) يقول حسين جميل في مقابلة معه بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢ « ان الاستقالة كانت بتوجيه من عبدالاله » .

(٣) يقول الحسني في كتابه تاريخ الوزارات . جـ٦ . في الصفحة (١٠٠) ماتلي : « ان استقالة الوزارة السعيدية السادسة في اليوم الثالث من شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٢ . كانت صورية اكثر منها حقيقية فان ثلاثة من رؤساء الوزراء السابقين (ناجي السويدي ورشيد عالي وناجي شوكة) . كانوا قد تزعموا حوادث الشهرين الاخيرين (نيسان و ايار ١٩٤١) . وما لبثوا ان تركوا البلاد . وان اربعة من الرؤساء المذكورين (عبدالرحمن النقيب . عبدالمحسن السعدون . جعفر العسكري . ياسين الهاشمي) قد انتقلوا الى رحمة الله فلم يبق من (وزراء الملك فيصل) غير توفيق السويدي ونوري السعيد . وكان توفيق السويدي مدخرا لوزارة (مابعد الحرب) وكانت الثقة والاعتماد منصبا على نوري السعيد .. »

■ في الحلقة المقبلة :
دور البرلمان في تعديل القانون الاسلسي العراقي

«الجمهورية» تحاور السيد مدير الشرطة العام

رجال الشرطة : واجبات كبيرة وخدمات غير منظورة

ابوابنا مفتوحة امام شكاوى المواطنين

نعمل للحد من الظواهر الاجتماعية المدانة ونحتاج الى تعاون المواطنين معنا

الوقاية من الجريمة ومكافحتها تحتاج الى تعاون الجميع

حوار اجرته/مريم السناطي
صوره/نبيل الشاوي

من اجل ان تؤدي اجهزة الشرطة واجباتها العديدة والمتشعبة لابد من خلق علاقات تعاون وثيقة بينها وبين المواطنين ذلك ان عمل رجل الشرطة بمعزل عن المواطن يكون ناقصا او غير متكامل ومن هذا المنطلق فتعاون المواطن مطلوب .. وهذا التعاون في النتيجة ينعكس على حياة المواطنين وحماية ممتلكاتهم وامنهم .. فهل من العدل ان ينشد الراحة والامان والاستقرار ونكون في مأمن من كل انواع الجرائم والمخالفات دون ان يكون لنا دور في هذا من خلال التعاون مع الرجال الذين يسهرون ليل نهار ليوفروا لنا الامان ويجنبونا كل انواع التجاوزات التي قد تصادفنا بسبب الاعمال غير المقصودة او جهلنا بالقوانين .. هذا الموضوع ومواضيع اخرى عديدة طرحناها على السيد اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام فكان حوارا مباشرا اجاب خلاله عن كل الاسئلة والاستفسارات التي طرحتها «الجمهورية».

في البداية رحب اللواء مدير الشرطة العام بهذا الحوار واكد ان للاعلام بمختلف وسائله دورا اساسيا وكبيرا في انجاح عمل رجال الشرطة .. كما ان دور وسائل الاعلام مهم جدا في توعية العائلة باهمية دورها في توجيه الابناء وخلق روح التعاون فيما بينهم وتعريفهم باخطار المخالفات القانونية والتي قد تؤدي الى ارتكاب الجرائم .. ان دور الام مهم في حياة الاسرة وكذلك الاب .. فمن خلال الندوات واللقاءات التي نعقدها مع شرائح المجتمع المختلفة نؤكد اهمية دور الاسرة وضرورة متابعة الام والاب لتصرفات الابناء وغيابهم الطويل عن البيت .. ان التماسك الاسروي يساعد بلا شك على خلق حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي في المجتمع .. لذلك فان وسائل الاعلام مطالبة بالتأكيد على هذا الجانب الذي يساعد في تقويم مجتمعنا .

«الجمهورية»: ماهي النتائج التي تحققها العلاقة بين رجل الشرطة والمواطنين ؟

اللواء مدير الشرطة العام : تكتسب العلاقة بين رجل الشرطة والمواطنين اهمية خاصة وتبرز هذه الاهمية بين جهاز الشرطة والمواطنين لان الجهاز يتعامل كما هو معروف مع قاعدة عريضة من المواطنين وذلك لاتصاله بحاجاتهم ومطاليبهم اليومية . كذلك تعمل اجهزة الشرطة من اجل القضاء على المعوقات التي تتراكم من جراء تعاملها مع الخارجين عن القانون والمخالفين وضرورة ارشادهم وتوجيههم والحد من تصرفاتهم الضارة .. ونجاح عملنا يعتمد على نشر الوعي الشرطوي والتوعية بالقوانين .. ونجاح هذه العلاقة يحتاج الى معاونة الجمهور الصادقة لجهاز الشرطة الذي لايمكن ان يفي بواجباته بالشكل المطلوب مهما بلغت امكانياته البشرية وقدراته الفنية ومهما استخدم من اساليب علمية ما لم يكن للجمهور دور في تعزيز هذه الاجراءات واخذ دورهم الوطني الفاعل في مجال منع الجريمة والاستدلال عنها لذلك يعمل الجهاز على اجتثاث الظواهر المنحرفة ويتخذ اجراءات وقائية غايتها منع الجريمة لكي يبقى مجتمع الثورة نقيا ساطعا لنضمن له التقدم الاكثر والازدهار مشرقا وهذا ما تعمل من اجله مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في الشرطة التي تكثف خططها بهذا الاتجاه من خلال الدور الذي ينهض به ضباط التوجيه السياسي في بغداد والمحافظات ولقاءاتهم المستمرة سواء مع المنتسبين لتحصينهم ورفع درجة وعيهم لضمان الانعكاسات الايجابية في تعاملهم واتصالهم بالجماهير ، او اللقاءات الدائمة مع الشرائح الاجتماعية للتعرف على مشاكلهم ومقترحاتهم ومستوى الخدمات التي تقدمها الشرطة لهم وهي احدى صيغ الممارسات الديمقراطية التي تعتمدها مديرية الشرطة العامة والاستماع الى الطروحات اثناء تلك اللقاءات والتي اعطت نتائج قيمة مكنت مديريتنا من تشخيص السلبيات والمعوقات والعمل بروحية عالية في تقبل النقد لغرض تقويم وفسح المجال امام الاراء المطروحة .

«الجمهورية»: كيف تتعامل مديرية الشرطة العامة مع شكاوي المواطنين ؟

اللواء مدير الشرطة العام : نتعامل مع شكاوي المواطنين بطرق عديدة ومختلفة .. وافضلها من وجهة نظرنا هي تلك التي نقابل فيها المواطن وجها لوجه .. اي عبر اللقاءات المباشرة وهذه الطريقة تعتمدها المديرية ابتداء من مدير الشرطة العام ومدراء المشاكل ومكاتب الشكاوي الموجودة في كل مديرية وانتهاء باصغر حلقة منها من اجل الوقوف على المشاكل الرئيسية التي تصادف المواطن ومتابعة تلك الشكاوي وضمان سرعة انجازها وفق الاجراءات القانونية . كما تعمل هذه الدوائر بشكل متواصل على اشراك المواطنين في عمل الجهاز سواء في مجال الاخبار عن الجرائم او اللقاءات المباشرة معهم تأكيدا للصلة الصميمية التي يعمل الجهاز على تمتينها استرشادا بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع».

«الجمهورية»: والى اي مدى نجحتم في تجسيد هذه المقولة المهمة التي تعكس نظرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لدور رجال الشرطة واهمية تعاون كل المواطنين في هذا المجال ؟

اللواء مدير الشرطة العام : هذه المقولة الرائعة انعكست بشكل سريع ومباشر على نتائج عملنا .. فقد لاحظنا خلال السنوات الاخيرة بروز نشاط المواطن في التعامل والتعاون مع رجال الشرطة واصبح اكثر مرونة في تعامله معهم ونحن نعرف كما يعرف الجميع ما للتوجيهات ومقولات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من تأثير ايجابي وفعال في نفوس كل العراقيين لذلك كانت مقولة القائد بمثابة نقلة نوعية كبيرة في مجال تعاون المواطنين مع مختلف اجهزة الشرطة وقد انعكس هذا التعاون بلا شك على الانخفاض الواضح في نسبة ارتكاب الجرائم .. وقد اصبح للعلاقات العامة مع الجمهور مبادىء اساسية واضحة ومحددة يسترشد بها العاملون في الجهاز .

ويضيف ان العلاقات العامة تبدأ داخل وحدة الجهاز لتنتهي بمد الصلات الطيبة مع الجماهير ومراعاة الصدق والصراحة واتباع الاسلوب العلمي في العمل وكسب ثقة الجمهور ، وقد عبرت مديرية الشرطة العامة عن الصيغ العلمية التي يتركز عليها عمل الجهاز في اقامة الحلقات الدراسية واللجان المشتركة مع المؤسسات الاجتماعية والمنظمات الجماهيرية من اجل التفاعل وصولا لوضع دراسات وتوصيات من شأنها تعزيز الجانب الوقائي لدى عموم الشرائح الاجتماعية وتوعيتهم بالدور الذي يقع على مسؤوليتهم حفاظا على تماسك المجتمع ومحاربة الظواهر المنحرفة التي لاتمت بصلة لمصالح جماهيرنا ، لذلك نستطيع ان نقول بان علاقتنا بالمواطنين تمثل حالة حضارية عززت بناء الجبهة الداخلية .

■ الحد من الجريمة ■

«الجمهورية»: بما اننا دخلنا في موضوع الجريمة والحد من وقوعها فهل تحدثوننا عن كيفية العمل المشترك بين المواطنين واجهزة الشرطة للحد من الجريمة والاجراءات المتعلقة بالحد من الروتين في مراكز الشرطة بالنسبة للمواطن الذي يتقدم للابلاغ عن حادثة او جريمة ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ

ان اهم ما يتطلبه عمل جهاز الشرطة في الاطار القانوني والمهني العام هو التضامن والتكاتف والتعاون والتنسيق بين قنواته كافة لخلق وحدة المنطلقات ووحدة الممارسات وفي العلاقات اليومية سواء كان هذا بين فصائل الجهاز او في العلاقة مع المواطنين وتوفير السبل لذلك ، وينبغي ان ينصب هذا العمل على المزيد من المبادرة المبدعة والاقتداء بالنموذج وتعزيز قيم الاخلاص والدقة والثبات واستيعاب المكونات الجديدة للمرحلة الحالية ، وان هذه الدائرة تعتمد خططا مدروسة وشاملة لتحقيق التوازن مع هذه المتطلبات في المبادىء التي يتواجد فيها الجهاز وضمن التأهيل الذي يأخذ بعين الاعتبار المنظور الانساني والعسكري والقانوني والفكري لكي تتواصل همم منتسبي الجهاز وفق المستوى والمسؤولية التي اولتها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ووفاء للشعب العراقي الذي يشكل احد روافده الوطنية . وان الهدف الاستراتيجي الذي يسعى اليه الجهاز هو منع وقوع الجريمة ايمانا منه بان الجريمة ظاهرة ينبذها المجتمع الانساني باعتماده الوسائل العلمية المستخدمة والاساليب المستحدثة في اعماله اليومية والمتمثل بتحليل الجريمة ومعرفة دوافعها ودراسة اسباب ارتكابها النفسية والاجتماعية ووضع الخطط التي تتصدى لهذه الجرائم والمعالجات التي من شأنها ان تحجم منها وبالاستعانة بالباحثين والمختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والقضاء والمجال الجنائي اضافة الى الاستخدام الامثل للاجهزة الفنية والعلمية المتخصصة في مجال كشف الجريمة وتسهيل مهمة المحققين للتوصل الى مرتكبي الجرائم ، كذلك الاعتماد على الاحصاء بغية اعطاء البيانات والدلالات الخاصة بذلك اضافة الى ادخال الحاسب الالكتروني في عمل الجهاز لتكون عاملا مساعدا لدفع مسيرة الجهاز نحو الافضل . ولاننسى وسائل الاسناد واهميتها في اداء ولجبات رجل الشرطة من اليات واجهزة واستثمار عامل الزمن والدقة في الكشف عن هذه الجرائم . كما ان اللقاءات الموسعة مع ضباط ومنتسبي الجهاز المتواصلة بعد حصول اي واقعة اجرامية وتحليلها ووضع المعالجات الكفيلة لها ، وكذلك اللقاءات بعد الانتهاء من القبض على الفاعلين واعتماد اساليب المناقشة في الاجراءات المتخذة وتوضيح السلبيات التي رافقت المتابعة لغرض تجاوزها مستقبلا مع ذكر الايجابيات لتعزيزها ووضع المستلزمات المطلوبة في المرحلة القادمة والاستعدادات المهمة لمواجهة مثل تلك الجرائم في حالة حدوثها .

■ سرعة ودقة الانجاز ■

«الجمهورية»: مراكز الشرطة المنتشرة في المناطق والمحافظات هي الدوائر الاكثر احتكاكا بالمواطنين سواء كان هذا الاحتكاك بحكم ابلاغ المواطن عن حادثة او جريمة او بحكم الشكاوي ماهي المتغيرات التي طرأت على مراكز الشرطة لتقدم خدماتها للمواطنين ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ

ـ صحيح .. فمديريات الشرطة والمراكز التابعة لها تعتبر مراكز اشعاع وواجهة حضارية . لذلك اهتمت وزارة الداخلية ومديرية الشرطة العامة اهتماما كبيرا من اجل اظهارها بما يتناسب والمهام الانسانية والخدمية التي تضطلع بها ولكي تكون مكانا امينا يلجأ اليها المواطن في حالة تقديمه الشكوى ضمانا لحقوقه وحماية له ولممتلكاته لذلك فقد دأبت هذه المديرية واكدت على النواحي التنظيمية والتحقيقية والادارية . فقد حظيت هذه المراكز بادامة وتحديث السجلات المتعلقة بحقوق المواطنين والحقوق العامة ، كما جرى الاهتمام بمحتويات هذه المراكز والمديريات بما تعكس الوجه الحضاري لها ، اما في مجال التحقيق فقط لنيط بالضباط حصرا ، وذلك لسرعة ودقة الانجاز والاجراءات المتخذة فيها .

اما فيما يتعلق بالامور الادارية للمراكز والمديريات فان لكل مفصل له اختصاصه حيث توجد مكاتب لشكاوي المواطنين ومكاتب المعلومات في كل مديرية ومركز لاستقبال المواطنين والقيام بالاجراءات القانونية التي تمليها عليهم وظيفتهم الى جانب الاجراءات التي اشرنا اليها .. كما قامت هذه الدائرة ولجوانب اعتبارية ونفسية بالغاء المواقف داخل مراكز الشرطة والمديريات واعتماد موقف واحد لهذا الغرض ، كما تم اعتماد بطاقة الشكوى لتزويد المواطنين بها ضمانا لحقهم تتضمن تاريخ الدعوى ورقمها واسم المشتكي والمتهم للمطالبة بها في حالة متابعتها من قبل المواطن .. كما يجري التأكيد وبشكل مستمر على حسن التعامل مع المواطنين واحترامهم باعتبارها من الامور الجوهرية اليومية .

ولاجل سرعة حسم الدعاوي فقد حرصت هذه المديرية على حسمها وفق السقف الزمني المحدد لها حيث ان هناك متابعة مستمرة في هذا الجانب اضافة الى سرعة الكشف عن الجرائم الغامضة باعتماد الصيغ العلمية الجديدة واستثمار عامل الزمن حيث تتضافر الجهود بين جميع الوحدات العاملة والمواطنين لهذا الغرض .. كما ان ضابط المركز وضابط مكتب المكافحة لديه تصور كامل عن الواقع الاجتماعي لمنطقته مع تحديد المناطق والاشخاص المرشحة لان تكون مسرحا للجريمة ، وبذلك تبني خططها على هذا الاساس للتصدي لها ومنعها وكشفها في حالة ارتكابها . بل واحيانا قبل وقوعها .. وعلى ضابط الشرطة ان يتصرف في ضوء ما يفكر به المجتمع لمعرفة ما سيحدث قبل وقوعه .

«الجمهورية»: هذا يعني ان هناك صيغا تعبوية جديدة لاعداد وتأهيل رجل الشرطة لكي يكون قادرا على مواجهة كل هذه الامور التي ذكرتموها ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ نعم .. فدائرتنا تسعى الى اعداد رجال الشرطة اعدادا فكريا وعسكريا وتعبويا وثقافيا لتحمل مهامه النضالية في كل الميادين ووفق المنظور البعثي وما تتطلبه مستلزمات العصر ليكونوا قادة في المحتوى السوقي الفني والاداري وتطبيق القانون من خلال مواقعهم بشكل متميز ، لذلك يتم تأهيل رجال الشرطة ضباطا ومفوضين ومراتب وفق برامج تدريبية علمية اكاديمية وعسكرية . يتلقون فيها العلوم العسكرية والقانونية والفكرية . كما تعتمد هذه الدائرة اسلوب رفع كفاءة الاداء من خلال فتح الدورات التخصصية سواء في داخل القطر او في خارجه والاطلاع على المهارات الحديثة والصيغ والاساليب التي تخدم عمل الجهاز في تصديه للجريمة فعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد الدورات منذ بداية هذا العام وحتى الشهر التاسع منه ٣٥٣ دورة للضباط والمفوضين والمراتب .

كذلك نقوم بتهيئة الملاك التحقيقي لمتابعة الجرائم المرتكبة بهدف الوصول الى الجناة وتحقيقا لمبدأ العدالة ومن اجل تحفيز المنتسبين في مجال الابداع وتطوير صيغ العمل فقد تم اعتماد اسلوب تكريم المبدعين والمتميزين سواء في مجال تطوير العمل الميداني او الاكاديمي وتشجيع الدراسات العلمية والبحوث التي تشخص الظواهر الاجتماعية التي لها صلة بحركة الجريمة كاسلوب علمي تنتهجه هذه الدائرة لتطوير كفاءاتها وقدرات العاملين فيها .

■ خدمات ليلا ونهارا ■

«الجمهورية»: النجدة ، الدوريات ، صحيح ان عمل شرطة النجدة خدمي وشرطة الدوريات وقائي الا انه قد يختلط الدوران على المواطن . كيف نتعرف على دور كل منهما وهل هناك تكامل في العمل وتنسيق مركزي بين الجهازين ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ فيما يخص عمل مديرية شرطة الدوريات . فقد استحدثت هذه المديرية بتاريخ ١١/٨/١٩٨٧ وبتوجيه من السيد عضو القيادة القطرية وزير الداخلية وذلك بالنظر لاهمية الواجبات المناطة بها ولكي تعزز من دور وحدات الشرطة الاخرى في المجال الوقائي لمنع الجريمة حيث تتمثل واجباتها برصد الحالات المنحرفة والقبض على مرتكبي الجرائم من خلال مفارزها الالية والراجلة التي تجوب شوارع وفروع المناطق وتكون لديها معرفة كاملة بتلك المناطق والتواجد الفاعل في الاماكن المرشحة لان تكون فيها جريمة من خلال استقرائها والمعرفة الدقيقة للساكنين فيها ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية .. وتعتمد هذه المديرية على مبدأ التنسيق بينها وبين شرطة النجدة والشرطة المحلية ومكاتب المكافحة (وحدة العمل الامني) لغرض تبادل المعلومات والخبرات ضمن حدود مسؤولياتهم .

اما عمل مديرية شرطة النجدة ، فان الياتها المنتشرة في عموم مدينة بغداد والمحافظات وموزعة ضمن حسابات مدروسة تواكب حركة الجريمة في تلك المناطق وتعتمد في عملها على استثمار الزمن الامثل في حضورها الى اماكن الحوادث والاستجابة لطلبات المواطنين السريعة تلبية لها .

ويشمل الجانب الخدمي ما تقدمه هذه المديرية من مساعدة للمواطنين في مجال نقل المرضى في ساعات متأخرة من الليل لغرض المعالجة في المستشفيات وكذلك تقوم بالدلالة واسعاف طلبات المواطنين واستفساراتهم عن الصيدليات الخافرة وبعض الاماكن الخدمية الاخرى التي يحتاجونها ومتابعة الامور المخلة بالاداب العامة اضافة الى القبض على السيارات المسروقة والمطلوبة .. وان انتشار سيارات النجدة وسرعة حضورها الى مناطق الحوادث تعطي نتائج ايجابية في مجال مكافحة الجريمة اذ ان حضورها الى مسرح الجريمة في وقت قياسي يؤدي الى الحفاظ على المبرزات الجرمية والقبض على الجناة والتعرف على من له صلة بهذه الجريمة . اضافة الى ذلك فان طالب النجدة يشعر بالطمأنينة عندما تصله سيارة النجدة في وقت مناسب تأمينا لحمايته وممتلكاته وترتبط بمديرية شرطة الاستعلامات والنجدة قاطع النجدة النهرية الذي تناط به مهمة حماية البنايات المطلة على نهر دجلة وانقاذ وانتشال الغرقى وقد جهز هذا القاطع بزوارق نهرية وتم اعداد منتسبيه اعدادا يتوافق والمهام الموكلة اليه

■ الاجراءات الطويلة ■

«الجمهورية»: بعض المواطنين يشكون من طول سلسلة الاجراءات هل يعود ذلك الى ضعف الامكانات وقلة العاملين في مراكز الشرطة ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ في بعض الاحيان قد يجهل المواطن الاجراءات التي تحكم القضية فيعتقد ان الشرطة هي السبب ، صحيح ان الشرطة طرف في ذلك ولكن هناك اطرافا عديدة تتعامل مع القضية منها مثلا القاضي والمحاكم والمبلغون ولكن مع كل ذلك فان الامر الان افضل بكثير مما كان عليه في السابق .. وتبقى ابوابنا مفتوحة امام المواطن الذي يشعر بان قضيته دخلت ابواب الروتين كما ان بالامكان الاتصال بمكاتب شكاوي المواطنين سواء في المديرية او في مراكز الشرطة .

■ الجهل بالقانون ■

«الجمهورية»: الا يعتقد السيد مدير الشرطة العام بان جهل المواطنين بالقانون يجعلهم يخالفون دون قصد ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ الجهل لايعفي المواطن من العقوبة .. وقدر تعلق الامر بالشرطة ، فاننا نسعى الى توضيح القوانين وتعريف المواطن بطرق الوقاية وعدم الاستخفاف بالقوانين من خلال الندوات والارشادات .. ولكن باعتقادي انه لايوجد انسان يرتكب جريمة عن جهل .. قد يجهل العقوبة لكنه يعرف انها جريمة لابد ان تحارب سواء من قبل الشرطة او المواطنين انفسهم .

«الجمهورية»: الظواهر الاجتماعية المدانة . ماهي حدود رجال الشرطة في التعامل معها ومكافحتها ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ

بالنسبة للظواهر الاجتماعية المدانة فقد اعددنا خطة عمل وباشرنا بها منذ فترة وحاولنا جاهدين بالتعاون مع اطراف اخرى عديدة بحصرها ومكافحتها باسلوبين الاول عن طريق الندوات المكثفة واللقاءات المباشرة مع مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية وادارات المدارس اضافة الى العيون الساهرة من رجالنا سواء النجدة او الدوريات وقد شعرنا بجدية متابعة هذه الظواهر مما جعل العديد منها قد اختفى او قل .

«الجمهورية»: نجح مركز البحوث والدراسات في الشرطة العامة في استقطاب عدد كبير من الشخصيات الفكرية والعلمية والمهنية ذات الصلة بالشرائح الاجتماعية المختلفة وبالشؤون القانونية والجامعية .. كيف تمت الاستفادة من خلاصة مشاركاتكم في ندوات المركز والبحوث والدراسات التي قدمت وتقدم باستمرار ؟

اللواء مدير الشرطة العام :ـ مركز البحوث والدراسات في الشرطة العامة من المراكز الحيوية والذي يقدم واجبا وطنيا كبيرا ومن خلاله استطاعت الشرطة العامة ان توطد العلاقة مع اساتذة الجامعة والشخصيات الفكرية والقانونية .. وقد قام المركز بالتعاون مع هذه الشخصيات بدراسة العديد من الظواهر الاجتماعية المدانة والمنحرفة في المجتمع .. ولدينا دراسات جيدة تم رفع قسم كبير منها الى القيادة واقرت على شكل توجيهات ونحن سعداء بعمل هذه النخبة الممتازة مع مركز بحوث ودراسات الشرطة وهذا المركز مسؤول عن البحث في اي حالة قد تؤدي الى الانحراف .. واحيانا يتحرك المركز قبل حدوث الحالة وقد يحصلون على المعلومات من الشعب الموجودة في الشرطة العامة فيتم اعداد بحوث ودراسات حول الموضوع يتم مناقشتها مع السادة المختصين واساتذة الجامعة من اجل الحد من الظواهر السلبية التي تضر بمجتمعنا والذي نسعى جميعا من اجل ان يبقى نظيفا من كل شوائب وبعيدا عن الانحرافات والسلوك الاجتماعي الذي لايمت لقيمنا وتراثنا بصلة .

«الجمهورية»: هناك واجبات عديدة تلقى على رجل الشرطة وهي واجبات غير منظورة اضافة الى كل ما ذكرناه ..

اللواء مدير الشرطة العام واجبات عديدة جدا .. خاصة تلك التي سميتها واجبات غير منظورة .. ويمكن ان اورد مثالا واحدا على تلك الواجبات فمثلا واجب التبليغات قد لايعرف بعض المواطنين ان التبليغ التي تصل الى دوائر الدولة المختلفة والاشخاص تصل عن طريق رجال الشرطة حيث بلغ عدد التبليغ خلال شهر ايلول فقط حتى هذا العام (٥٣٣٧) وهذا الرقم اذا ما اعدنا النظر فيه فانه يشكل جهدا كبيرا لرجال الشرطة خاصة وان المواقع مختلفة الاماكن متباعدة .. وهناك واجبات اخرى عديدة .

واخيرا اكد اللواء مدير الشرطة العام قائلا :ـ ان رجالنا يعملون بهدي من احاديث وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وان احاديث سيادته تتحول يوميا الى مفردات عمل وتتحول الى توجيهات نلتزم بها جميعا وهي التي تنير طريقنا وتجعلنا نعمل بشكل صحيح ونضع ايدينا على الظواهر الاجتماعية التي كثيرا ما يشخصها القائد خلال احاديثه ولقاءاته بالسادة المسؤولين او المواطنين .

واخيرا بودي ان اشير الى ان ابوابنا مفتوحة دائما لكل ملاحظة ترد من مواطن او شكوى او اقتراح يفيد عملنا .. وقد احسسنا في الفترة الاخيرة بتعاون المواطنين معنا وهي ظاهرة صحية نامل ان تتعمق وتتسع لخدمة مجتمعنا وحماية امن قطرنا .

■ خدمات كبيرة وسريعة والغاء الحلقات الزائدة من مراكز الشرطة ■

■ عمل مشترك مع اساتذة الجامعة والشخصيات الفكرية والقانونية ■





كل سبت

مكانة السيما العراقية

في لقاء جرى بيني وبين المخرج التونسي رضا الباهي . تحدث عن السيما العراقية . وقال انها من الممكن ان تكون بؤرة للانطلاق في رسم الحدود الواقعية للسيما العربية . مشيرا الى ان هذه الاهلية التي تحتلها او يمكن ان تحتلها السيما العراقية تعود الى جملة الامكانات المتوفرة لها . المادية والفنية والذهنية . ولانها سيما ملتزمة . فهي تستطيع ان تتطرق الى الكثير من المشكلات التي تجابه الانسان العربي

واذا كان هذا راي مخرج عربي تعتز السيما العربية بانجازاته وخطه الفني الواضح . فانه يعكس ايضا اهتمام وتطلع الفنانين العرب على العموم بالسيما العراقية . كفن يؤكد التزامه بقضايا الانسان المعاصرة ومشكلات التحول الاجتماعي وتحولات الثقافة العربية على العموم . لذلك يمكن القول ان امام السيما العراقية تبرز الكثير من المهام . لعل في المقدمة منها ضرورة البدء بخطة انتاجية بعيدة المدى . تؤدي الى الحفاظ على رصانة الخط الذهني لها . لكي تتحصن من الوقوع في براثن الانتاج المتفكك والعديم الفائدة . الى جانب ذلك تنشيط القابليات الفنية في مجال الاخراج والتقطيع والتصوير . وزج الطاقات الشبابية من خريجي كلية الفنون الجميلة / قسم السيما

داخل حلقات الانتاج . لكي ينهض داخلها خط شبابي متعلم . الى جانب خط الرواد من المجربين في مجال هذا الفن العتيد . كذلك العمل عن تكثيف ظاهرة المواسم الثقافية للسيما العراقية . وما توفره من لقاءات فنية تقوم بتوسيع قاعدة التعامل مع هذا الفن واختبار الآثار الفنية التي تحدثها خطط الانتاج السيمي العراقي على صعيد المشاهدين .

ان دفع عمليات الانتاج السيمي العراقي نحو المستويات اللائقة باي صناعة فنية . هو المعبر نحو ولوج هذا الانتاج لاسواق عربية . وهذا يعني فتح منافذ التوزيع لها بما يضمن ان تكون سيما ذات مؤثرات ايجابية على مستوى المشاهدة والاقبال العربيين . لذلك لابد ان تاخذ الاتجاهات الفنية في السيما العراقية فرصتها من التجديد والتطوير بما ينسجم وقيام لغة سيمية تخاطب الوجدان العراقي والعربي مخاطبة جديدة . فيها الالتزام والتعاطف مع قضاياه اليومية بروح من المسؤولية ازاء العصر الذي تعيشه وما يحفل من متغيرات وتجديدات

■ عادل الهاشمي

■ البطل الصغير ■

الفيلم العراقي الجديد . البطل الصغير . بدا التصوير فيه في منطقة . عين التمر . في محافظة كربلاء . الفيلم قصة محمد شمسي وسيناريو وحوار يوسف يوسف واخراج عبدالسلام الاعظمي . ومن تمثيل هناء محمد . كنعان وصفي . وجدي العاني . علي خيون . كريم رشيد . فائزة جاسم وعلي الحربي . الجدير بالذكر . انه خلال الفترة التي سبقت البدء بتصوير الفيلم هيات دائرة السيما والمسرح الفنانين المشاركين في الفيلم للتدريب على فنون المبارزة والفروسية . حيث تم تدريبهم في كتيبة سعد .

من سبت الى سبت



صلاح ابو سيف

في العراق امكانات ضخمة لقيام صناعة سيمية

■ القاهرة - خاص



صلاح ابو سيف من اهم المعالم السينمائية العربية فهو واحد من مائة مخرج سينمائي واقعي في العالم . وقد حصل مؤخرا على اكبر جائزة تمنح في مصر من قبل المجلس الاعلى للثقافة ووزارة الثقافة وهي جائزة الدولة التقديرية في مجال الابداع السينمائي . وقد تكون الجائزة قد تاخرت عن المخرج الكبير الا انها جاءت اخيرا بعد طول انتظار

قدم صلاح ابو سيف العديد من الاعمال السينمائية والتي حصلت على العديد من الجوائز فهو من اكثر مخرجي السينما المصرية الذين حصلوا على جوائز والتي بدات منذ عام ١٩٥٨ على فيلمه (شباب امراة) وفي عام ١٩٦٠ فيلم (هو الحب) و٩٦٢ فيلم (بداية ونهاية) و٩٦٨ فيلم (الزوجة الثانية) ومن المركز الكاثوليكي عام ٥٩ على فيلم بين (السماء والارض) ومن جامعة الدول العربية عام ٦٦ عن فيلم (القاهرة ٣٠) وجائزة احسن اخراج عن فيلم (السقامات) عام ٧٨ بخلاف الكثير من الجوائز التي حصل عليها من المهرجانات الدولية .

يعتبر المخرج صلاح ابو سيف من اهم مخرجي الواقعية هل تمثل الواقعية بالنسبة للمخرج الكبير ملامح خاصة او رؤية خاصة ؟

الواقعية في اساسها وفي جذورها ان تكون صادقا مع نفسك مع الفن الذي تمارسه مع المجتمع الذي تعيش فيه مع الانسانية التي ننتمي اليها جميعا ولا نقوم بعرض حلول . نقوم باختبار الازمة او القضية التي نود عرضها بصدق وامانة . وتكون قضية تشغل الراي العام وليست فئة من الناس . وثانيا عندما تحاول ان تعرضها يجب ان دائما . تعرضها بصدق وبامانة وبواقعية . واذا وجدت حلا فيجب ان يكون صادقا وليس مزيفا او يكون حلا مفتعلا وفي ساعات كثيرة يشقى الفنان ولا يجد الحل . او الظروف لا تسمح له او يجد الحل . فيقوم بعرض المشكلة ويترك للمشاهد والمتفرج بالبحث عن الحل الذي يناسبه . وهذا موجود في الفن

■ هل الواقعية المصرية والتي تناولتها السينما في الثلاثينات والاربعينات والخمسينيات قد تغيرت عن الواقعية التي تعالجها السينما اليوم ؟

- لا .. الصدق هو الذي يجب ان يكون موجود ويحكم عملية الواقعية كما اشرت . لكن الظروف والمجتمع في تغير يعني في الثلاثينات عملنا فيلم (العزيمة) والعزيمة كان يدعو الناس لترك وظائف الحكومة . وان يقوموا بالاشتغال بالاعمال الحرة . فلو طرحت هذه الفكرة اليوم فلن يكون هناك اي اثر لها ولا قيمة لان المجتمع ومفاهيمه وافكاره والعلاقات التي تحكمه قد تغيرت . وما كان بالامس تغير عن اليوم . هذا تغير يتم في المجتمع ويجب على الفنان ان يسير معه بكل تغيراته وتطوراته . او ان يقوم الفنان بالتنبؤ بمتغيرات المجتمع لان الفنانين دائما يتنبأون بالمستقبل .

كثيرا ما نسمع عن محاولة اعادة اعمال صلاح ابو سيف الناجحة بواسطة مخرجين آخرين . هل انت مع هذه المحاولة او ضدها ؟

- محاولة اعادة هذه الاعمال مع مخرجين اخرين ممكنة . لكن اعادة الاعمال ذاتها حتى مع مخرجين اخرين امر يحتاج الى وقفة خاصة مع العمل الجيد القديم حيث يكون راسخا في اذهان الناس مهما اضاف المخرج الجديد لعمله . فان المشاهد يفضل العمل السابق . واذا اعتبر مثل هذه التجارب او الاعمال نوعا من الافلاس .

كنا قد قرانا منذ فترة ان هناك جزءا من فيلم (الفتوة) والذي لعبه فريد شوقي وتحية كاريوكا وزكي رستم في الخمسينات ؟

- لا . فيلم الفتوة عندما يعرض الآن يظن الجمهور انه انتج اليوم لان القضية مازالت هي هي . وليست له تكملة فالقضية قضية الاستغلال والعصابات التي تتحكم في اقوات الناس وهي قضية موجودة حتى الآن . وانا حضرت عرضا منذ عدة سنوات في مركز ثقافي . وفي اليوم التالي وجدت عنوانا في جريدة الاهرام يقضي بالحكم على عصابة في سوق الخضار . وانت تعلم ان الفيلم قد تم انتاجه في عام ١٩٥٦ . مازالت المشكلة هي هي .

■ منذ قليل ذكرت ان الفنان يمتلك القدرة على التنبؤ في ما يمكن ان يحدث في المجتمع . هل ينطبق هذا على فيلم (الفتوة) مثلا ؟

- بالطبع ومن هنا كان استمرار الاعمال التي تحمل هذه الخاصية لان هناك ازمة ولا تضيع من حياتنا .

ماذا يعني حصول المخرج الكبير صلاح ابو سيف على اكبر جائزة في مصر . وهي اول جائزة يحصل عليها مخرج سينمائي . ماذا اضافت وماذا يمكن ان يقال عن هذه الجائزة ؟

- ابسط ما يمكن ان يقال هو تقييم الدولة او اعتراف الدولة بفنان كافح من اجل ان يثبت ان السينما فن وان السينما في خدمة المجتمع . وهذا يكفي ودعك من قيمة الجائزة . فانا قد حصلت على جوائز كبيرة جدا وكانت عبارة عن جائزة عن عمل واحد عن فيلم . لكن جائزة الدولة التقديرية هي عن تاريخ حياتي كله . وانا اعتبر ذلك تقييما واعترافا بالمجهود الذي بذلته واظن ان الفنان لايريد اكثر من هذا .

يقال ان المخرج صلاح ابو سيف يشغله دائما المكان الذي تدور فيه احداث العمل . فمثلا في فيلم (بين السماء والارض) كان المكان واحداث الفيلم عبارة عن مصعد . وفي (البداية) كان المكان الواحد . هل موضوع المكان هو شغلك الدائم ؟

- لا .. هذا يتوقف على الموضوع نفسه . لكن المكان يلعب دورا كبيرا في حياتنا . خصوصا في الفن . لان المكان له اهميته وكل مكان له مميزاته وله سلبياته . فاختيار المكان هذا من اصول فن السينما الصحيح . يعني تستطيع ان تعمل فيلما عن البطالة والبطالة موجودة في كل مكان بين الموظفين والعمال والفلاحين والارستقراطيين . لكن انت تختار اي مكان لهؤلاء من اجل عرض هذه المشكلة فهذا من ضمن قيمك الفنية .

ما رايك بما يقال عن تراجع الفن السينمائي العربي الآن بالرغم من اقامة العديد من الاسابيع السينمائية لصلاح ابو سيف ويوسف شاهين في اكثر من دولة من دول العالم . وهل لهم امتداد بين جيل المخرجين خاصة عندما قلت في حديث سابق عن عاطف الطيب ومحمد خان وعلي عبدالخالق وغيرهم ؟

- لاشك ان هناك امتدادا كبيرا وجيلا جديدا من السينمائيين انا شخصيا فخور به ومستريح لان هؤلاء هم الذين يحتلون الحقل السينمائي الآن . لان جيلي يقوم بعمل فيلم كل ثلاث او اربع سنوات واصبح وجوده غير مستمر . لكن هؤلاء وجودهم هو المستمر وهناك مجموعة من المخرجين اثبتت عن جدارة انها كفيلة ان تحمل اعباء السينما المصرية على اكتافها مثلما قلت عاطف الطيب . خيري بشارة . علي بدر خان . رافت الميهي محمد خان . علي عبدالخلق مجموعة كبيرة هي التي تحمل السينما المصرية منذ عشر سنوات او يزيد . ومن الصعب ان يحكم على عمل واحد بالنسبة لفنان . لان يمكن ان يكون هذا العمل نتيجة خطأ معين سواء ايجابيا او سلبيا . لكن استمرارية العمل وانا دائما اقول ان خمسة افلام تثبت اتجاه المخرج والى اين يسير .

استاذ صلاح ابو سيف خلال فترة اقامتك في العراق اخرجت فيلم (القادسية) ومتابعتك للحركة السينمائية العراقية .

رؤيتك لهذه الحركة وظهور مجموعة كبيرة من المخرجين شاهدنا اعمالا لهم اخيرا في مهرجان القاهرة السينمائي ؟

- لاشك ان العراق كان يملك الوسيلة الكبيرة لعمل صناعة سينما ضخمة . لكن للاسف ظروف الحرب لم تمكنه من ذلك . وبعد القادسية كنا سنقدم اليرموك . والفيلم كان جاهزا او للاسف ظللنا لمدة ثلاث سنوات نعمل لتجهيز الفيلم قبل بداية الحرب لكن الفيلم عرض اثناء الحرب . وهذا اثر على الفيلم ولم يحصل على النجاح الذي يستحقه والامل ان الامور عندما تهدا سوف ينال الفيلم ما يستحقه من نجاح الا انني اعتبره عملا ضخما وكبيرا . ومن الوجهة الفنية والموضوعية فهو ماخوذ من حقائق التاريخ . وليس به اي تزييف . وللاسف فان قيام الحرب منعتنا من العمل . بالرغم من ان هيئة السينما كانت تود الاستمرار فيه .

والحقيقة انا لم اشاهد الاعمال السينمائية الاخيرة . غير فيلم عبدالهادي الراوي (حب في بغداد) وهو فيلم لطيف جدا وبه السمات السينمائية المطلوبة . وانا اقرا كثيرا جدا عن فيلم قدمته (خيرية) و(شكري جميل) وهو من افضل المخرجين العراقيين وهناك (صاحب حداد) ولكن المشكلة استمرارية العمل .



المخرج التسجيلي جنان صبري :

انتظر فرصة الاخراج الروائي

■ جنان صبري مخرج لعديد من الافلام التسجيلية منها . العملة والحضارة . و. السائرون نحو الشمس . و. العطاء . و. فرسان العراق . و. المراة . و. خالد الرحال . و. سوق الغزل . وسواها .

ان جماليات الصورة الاخراجية لجنان صبري تستند الى اعتقاده . بان التصوير السيمي بخلاف الفنون الاخرى يقدم صورا للواقع بصورة انسانية بحكم ان العملية الاخراجية ترتبط بعقل المخرج ...

قلنا للمخرج جنان صبري ..

■ ماهي اخر نتاجاتك السيمية في حقل الافلام التسجيلية ؟

- . سوق الغزل . قمت باخراجه وكتابة السيناريو له . مدة الفيلم سبع عشرة دقيقة . يتحدث الفيلم عن الموقع التاريخي للسوق باعتباره المكان الأثير للحاجات الشعبية . التي تمتد جذورها الى الفترة العباسية . لذلك حاولت في الفيلم السيطرة على الاختلافات المكانية والزمانية ثم قدمت عدة سيناريوهات لافلام تسجيلية منها فيلم عن مرافقة لبعثة اثارية تنقيبية وفيلم اخر عن المرور كواجهة حضارية لمجتمع يسجل في كل يوم خطوة الى امام .

■ هل تطمح لاخراج فيلم روائي ؟

- الطموح مشروع لكل مخرج . وعبر تجربتي الطويلة في مجال الفيلم التسجيلي . فانني اقول بكل ثقة ان ما حققته مدعاة لان افخر به . وحان الوقت لكي انتقل الى مجال الفيلم الروائي . لانني من خلاله استطيع التاكيد على الطبيعة الواقعية لمجتمعنا كله . ويمكن ان تقول انني دائما في انتظار الفرصة . خاصة ان حركة السيما والمسرح تتجه منذ فترة غير قصيرة الى استبدال المخرج السيمي بالمخرج التلفازي . ولكني مع ذلك فاني انتظر الفرصة . فرصة لكي اثبت ان عملي في مجال الفيلم الروائي سيكون مثمرا . فانا انتمي الى المدرسة الواقعية . واتابع بكثير من التقدير انجازات محمد شكري جميل في مجال الصنعة الفنية وصاحب حداد وعبدالهادي الراوي ومحمد منير فنري

■ هل هناك مشروعات مقبلة في مجال الفيلم التسجيلي ؟

- انا اعتبر ان الفيلم التسجيلي في جوهره تسجيل موضوعي لما يوجد فعلا . ولا يستطيع اي فن آخر ان يكون من الواقعية في اشد معاني هذه الكلمة مثلما تستطيعه السيما . لذلك فهدفي ينصب على تقديم سيناريوهات تمس حياة الناس . وهناك مشروع لانتاج فيلم يتحدث عن مشكلات الانتقال - المواصلات - ساشرع بانجاز كتابته قريبا . غير اني لا اخفي عليك انني اتلهف الى الفرصة التي تدفعني الى اخراج فيلم روائي يكون صورة لما اريده وما يريده مني الآخرون .

■ المحرر ■

كتاب السيناريو

في محاولة لتشجيع الكتاب العراقيين على اقتحام ميدان كتابة السيناريو . قررت دائرة السيما والمسرح اعتماد السيناريوهات التي تقدم لها من قبل هؤلاء الكتاب ومكافاة اصحابها بمبالغ جيدة في حالة توفرها على المقدار المعقول من المواصفات الفنية . بما يمكنها من ابراز وترسيخ الهوية العراقية الصرف . وعكس روحية العصر الجديد . وستتولى امانة اللجنة المختصة في دائرة السيما والمسرح استلام السيناريوهات المقدمة وفحصها وتحديد صلاحيتها للتنفيذ .

شاب

بعد فيلمه الروائي الطويل الاول وعنوانه . - باتون روج - والذي انجز ما بين لويزيانا - الولايات المتحدة - وفرنسا بدا المخرج الفرنسي من اصل جزائري - رشيد بوشارب - تصوير فيلمه الروائي الثاني في شوارع وحواري العاصمة الجزائرية . يحمل الفيلم عنوان . شاب . وهو انتاج مشترك ما بين فرنسا والجزائر . ويؤدي دور البطولة فيه مروان الاخضر حامينة . ابن المخرج الاخضر حامينة . كتب . بوشارب . قصة وسينارية الفيلم الذي تدور احداثه حول شاب جزائري ولد في فرنسا ويطرد منها فيتعرض لصعوبة عملية التاقلم في وطنه الذي لم يعرفه ولم يكن قد زاره من قبل . وماهو يكتشفه عبر العديد من التجارب الحياتية سواء على مستوى العلاقات مع المواطنين والمواطنات ام على مستوى مواجهة المؤسسات الحكومية .

يتطرق الفيلم الى موضوع ذي حساسية كبيرة . اذ ان نسبة كبيرة من الجالية الجزائرية ليست لها مع الوطن الام الا العلاقات الهامشية .

توزيع جوائز السيما الاوربية الثانية في باريس

يجري توزيع جوائز السيما الاوروبية للمرة الثانية هذا العام في ٢٥ تشرين الثاني المقبل في مسرح الشانزيليزيه في باريس .

وكان مجلس الشيوخ في برلين قد ابتكر هذه الجوائز ووزعها للمرة الاولى العام الماضي في برلين بحضور العديد من نجوم السيما الاوروبية .

وتجري الحفلة الثانية في باريس التي اعلنت (عاصمة اوروبا الثقافية) للعام ١٩٨٩ . وستكون ختاما لسلسلة تظاهرات مرتبطة بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية . ومن المقرر ان تستضيف مدينة غلاسكو البريطانية حفلة التوزيع الثالثة في العام المقبل .

ويطمح مبتكرو هذه الجوائز الى جعلها الشبيه الاوربي لجوائز الاوسكار الاميركية . وهي تشمل ٢٧ دولة من بينها دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي . اما هدفها فهو تقديم حصيلة سنوية للسيما الاوروبية في مواجهة العملاق الاميركي .

وترأس اللجنة الحكم هذه السنة الممثلة السويدية ليف اولمن . وستقوم اللجنة بتوزيع جوائز (فيليكس) في شكل خاص لافضل فيلم اوروبي للعام ١٩٨٩ افضل فيلم لمخرج اوروبي شاب وكذلك لافضل مخرج وممثل وممثلة اوروبيين . ومن المقرر ان تتضمن الحفلة هذه السنة تكريما لاحد اكبر المخرجين الاوربيين الايطالي فيديريكو فيليني .

وقامت لجنة دولية اجتمعت في برلين بترشيح نحو ٢٠ فيلما لجوائز (فيليكس) واعطت الحصة الكبرى من الترشيحات لاوروبا الشرقية .. وهكذا حصل كل من (الدورادو (ثمن الذهب) للمجري جيزا بيريميني و(الصغيرة فيرا) للسوفيتي فاسيلي بتشول على ستة ترشيحات .

ورشح (٣٠٠ ميل الى الجنة) للبولندي ماتشي ديزر لخمس جوائز وكل من (مشهد في الضباب) لليوناني ثيو انجيلوبولوس (امال كبيرة) للبريطاني مايك لاي لاربع جوائز . اخيرا حصل كل من (رجلي اليسرى) للايرلندي جيم شيريدان و(كودون) لليوغسلافي ايمير كينوفيتش على ثلاثة ترشيحات .

اما فيلما (الحياة ولا شيء سواها) للفرنسي برتران تافرنييه و(سيما باراديزو) للايطالي جوزيبي تورناتوري اللذين عرفا نجاحا كبيرا في مهرجان كان الاخير فلم يحصلا سوى على ترشيحين لكل منهما .

وفي العام الماضي لاقت الحفلة الاولى لتوزيع جوائز (فيليكس) نجاحا كبيرا . ووجه العديد من المشاركين (من انغمار برغمان الى برناردو برتولوتشي مرورا بنستازيا كنسكي وبن كنغسلي) نداءات من اجل استقلال السيما الاوروبية وحقها في التمايز . وطلبوا ايضا تاسيس اكاديمية اوروبية للفيلم لكن هذا المشروع لم ير النور حتى الان .





السيما العراقية في العالم

■ د . جبار العبيدي

نشرت احدى المجلات العربية موضوعا استهوتني فكرته كثيرا ودفعتني الى كتابة هذه الفكرة . اما الموضوع الذي تحدثت عنه المجلة فكان بعنوان . نصف قرن من السيما المصرية في باريس .. والذي جاء فيه :

في احتفال كبير حضره عدد غفير من الجمهور والدبلوماسيين العرب والفنانين افتتح . معهد العالم العربي . في باريس اكبر تظاهرة فنية من نوعها لتكريم السيما المصرية . وقد اشرف على تنظيم هذه التظاهرة . المعهد . بالتعاون مع السفارة المصرية والمركز الثقافي المصري والمركز القومي للسيما في مصر . وهدفت التظاهرة الى تعريف الجمهور الفرنسي والمهاجرين العرب بالانجازات التي حققتها السيما المصرية ومراحل مسيرتها الطويلة التي قطعتها منذ العشرينات . وقد تمت البرمجة لعرض اكثر من (٦٠) فلما من الافلام المصرية ويستمر المهرجان من ٥ / تشرين الاول الجاري (١٩٨٩) وحتى ٧ / كانون الثاني ١٩٩٠ يعرض كل يوم من هذه الايام اكثر من شريطين سيميين .

ونظن ان مثل هذه التظاهرة في باريس او غيرها انما تعبر عن وعي كامل باهمية السيما في مجال تعريف الدول الاخرى وجمهورها بالابداع العربي والاسهامات العربية في الفن السابع . وكذلك تعبر عن نشاط الاجهزة الدبلوماسية في الخارج .. لذلك ارى من المناسب جدا ان نلتفت الى اهمية هذه التظاهرات السيمية ونمارس تنظيمها في عواصم الدول الصديقة وتلك التي تربطنا معها علاقات التعاون الثقافية والفنية .. وربما يشير احد علينا باننا سبق وان مارسنا تنظيم انشطة (اسبوع الفلم العراقي) في القاهرة او الكويت او الجزائر . وهذا صحيح جدا . ولكننا نطرح امام الاخوة المسؤولين عن السيما العراقية وانتاجاتها ومن خلالهم نخاطب الاخوة اصحاب صنع القرار في دائرة الاعلام الخارجي في وزارة الثقافة والاعلام . بتبني فكرة تنظيم المهرجانات السيمية للشريط السيمي العراقي خارج العراق والوطن العربي ومن خلال التنسيق مع المعاهد والمؤسسات الثقافية والاقسام التي تهتم بدراسة الحضارة العربية والشؤون الشرق اوسطية في الجامعات . ويمكن بالفعل ان تتم عملية التنسيق بين تلك المؤسسات وملحقياتها الثقافية في الخارج وكذلك الملحقيات الصحفية والمراكز الثقافية العراقية ان وجدت . فمثلا يمكن التنسيق مع . معهد العالم العربي . في باريس وبالاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال . كذلك يمكن التنسيق مثلا مع برنامج العرب التلفازي في ديترويت . صوت العرب في ديترويت . في ولاية ميشكان الامريكية او مع شبيهه في ولاية كالفورنيا - لوس انجلس او مع اقسام دراسات الشرق الاوسط في الجامعات الامريكية مثل جامعة ميشكان - ان اربر او جامعة ويسكنسن او جامعة واشنطن الرسمية وغيرها .

وكذلك يمكن التنسيق مع المعهد العالي للسيما في موسكو . وهكذا مع بقية الدول الاخرى كالمملكة المتحدة وفيها المركز الثقافي العراقي . وايطاليا والهند واليابان . وفي رأينا ان مثل هذه الخطوات ستسهم في توسيع المجالات التالية -

١ - المجال الاعلامي السيمي في منح شعوب الدول الاخرى فرصة للاطلاع على التجربة العراقية في الشريط السيمي والمواضيع الاجتماعية والسياسية والانسانية المطروحة فيها .

٢ - المجال التسويقي اذ سيتعرف اصحاب دور العرض على الشريط السيمي العراقي عن قرب مما يشجعهم على استيراد الانتاج العراقي الروائي او التسجيلي وبذلك نضمن الاسهام في تذليل مشكلة تسويق الشريط السيمي العراقي .

٣ - المجال الدبلوماسي . اذ ان تبادل الثقافة والفنون ووسائلها المختلفة يغني مضامين العلاقات الدبلوماسية بين الدول وكذلك يمنح جمهور تلك الدولة للاطلاع على ثقافة الشعب الآخر .. مما ينعكس ايجابيا على الراي العام لصالح الطرفين .

٤ - المجال الفني التقني . اذ ان الدولة المستضيفة للمهرجان السيمي العراقي ومن خلال المتخصصين فيها سيقدمون خدماتهم التي تفيد في تطوير الخبرة العراقية الفنية - التقنية في صناعة السيما . وربما يتطور ذلك الى اقامة الدورات التدريبية والتطويرية في مجال تقنيات الطبع والتحميض والتقطيع البصري والصوتي وغيرها من الجوانب الفنية في الانتاج السيمي .

وعودة على بدء اتمنى على وزارة الثقافة والاعلام ودوائرها المسؤولة عن الانتاج السيمي في القطر والاطراف المشاركة الاخرى مناقشة هذه الفكرة لاغنائها وتطويرها وللمباشرة بوضع اجراءاتها التنفيذية خدمة للتجربة السيمية التي نمت وترعرعت في عراق شامخ نحو الذرى .. احتضن مهرجان بابل الموسيقي . والمربد الشعري . والمواسم الثقافية والفنية المختلفة .. ولتخرج من الداخل الى الخارج الثقافي وبما يعزز ابداعاتنا في كل شيء ومنها الابداع السيمي في القطر .

تأمل في حالة الشعر

على هامش قراءة في ديوان « غزالة في الريح » للشاعرة : مي مظفر

■ عبدالرزاق المطلبي





منذ البدء والشعر ماء ومغتسل ، رائحة وروح ، أصوات ورؤى ، ليس كلاما البتة ، لكننا حين نستعذب الكلام ، ونتواصل تواصلا مستثارا مع النثر ، حيث يشعرنا منظر او موقف ببهجة او يتجاوزنا العادي والمألوف ، نقول عنه متحمسين : « انه شعر !! » فالشعر اذن حالة خاصة ، واستثناء استبصاريا ، تولد مستقلة عنا ، وتكتمل بتواصلنا معها .

غير ان هذا لايعني ان كل الشعر الذي نقرا تكرارا يوميا ، شعر ، فكل الشعر العظيم ، عربيه واجنبيه ، قديمه وحديثه ، هو الذي يستوطن قارئه ، ينحت في داخله بهدوء ، او يحفر عميقا ، حتى ينزف .. حيث سيثير حالة او حالات ، تترك اثرا ما ، غبارا يوقظ لديه كل صور توجسه من نفسه ومن العالم ، ويثير غبارا او رؤى ، تثير هواجسه النائمة ، وتنس فيه هوى ، يتيح لروحه ان تشعر ببقاية عذوبة ، او يتحسس خيطا رهيفا من حزن او فرح ، بعيدا عما اذا كان فيه ايقاع او وزن او قافية ، انه يثير قارئه لدرجة الاحساس بحالة ما ، او الابصار برؤى تمتزج بالاحساس الذي يثير روحه وعقله ، ويثير من هواجسه النائمة ما تتوحد بهواجس الشاعر ، ويشعره بتصوراته الهادئة او المتاججة اليه .

هذا هو الشعر الذي يتطلبه قارئه ، ويطلبه غيره ، عربيا كان ام مترجما ، فما يبقى في روح القارىء وعقله ، هو بالضبط ما سيبقى عند الترجمة ، التي هي الامتحان الاكبر للشعر ، الذي جعلنا نود لو ان نشر الشعر يميز بميزان الترجمة ، حيث سيرى ما يذهب منه من لغو الكلام الفارغ ، وما يتبقى ..

لا اقصد المعنى ، فكثير من القصائد العظيمة لايتوقف القارىء عند معاني جملها او صورها ، او تركيباتها اللغوية او التفسير العام لمفرداتها ، انما يتلقى احاسيس وصورا ، واستبصارات عقلية او روحية ، تخلق فيه مشاعر اندماج وتوحد ، تترك فيه احساسا بلذة خاصة ، هي لذة الشعر .

لا اقصد الوزن او الايقاع الخارجي ، فكثير من القصائد المترجمة بلا وزن ولا ايقاع ، غير اننا نتلقاها كما اعتدنا تلقي اجمل الشعر ، ونظل نقرؤها ونستعيد قراءتها بلذة وفرح خاصين ، ومثله كثير من النثر العربي الرؤيوي (نثر الصوفيين بخاصة) او المترجم ، الذي نسجه كاتبه بخيوط الشعر وألوانه (هل تتذكرون معي رواية ، اية رواية لايتماتوف ، او اية رواية لكزوبري بخاصة « ارض البشر » او (الامل) لاندريه مالرو ، وبعض قصص ادغار الان بو ، او بعض قصص (تشيكوف) وربما كانت ، مدن لامرئية ، لايتالو كالفينو اكثرها وضوحا وجنوحا للشعر ..

لا اقصد شعر القافية الواحدة او الروي ، فالكثير من القصائد المترجمة العظيمة بلا قافية ولا روي ، انما هو نهر يتدفق بنسيج شعري رائع ، ولنتذكر معا رواية : « ليبق فرحي دائما » لجان جيونو .. اننا نقرأ شعرا ، كنا ولانزال ، نقرا في الصحف والمجلات ، في الكتب وفي كراريس تشبه الكتب ، غير اننا لانتوقف عنده ، ولاتظل منه بقايا ، لا في الذاكرة ولا في الروح ، لانستعيد بعضا من ذلك الذي نقرا ، لانود ان نستعيد (والشعر تستعاد قراءته مرارا وتكرارا لانحتاج ان نستعيد شاننا مع الشعر العظيم اجنبية وعربية ، قديمة وحديثة ، ولا نسال لماذا ؟! واذا سالنا لانجيب ، لان الاجابة بديهة من بديهيات حياتنا الثقافية ، لانها بعضا ما نعانيه ، لهذا يضيع الجيد من الشعر ، يتكوم عليه الركام فلا نحس بضياعه ، ونكبر امام اعيننا تلال الغثاء والقش ويلبس الكلام ..

فلقد نشرت قصائد ، وظهرت دواوين قليل وقليل جدا منها فيه خيط الشعر ، فلذا لم نطلب جعجعة وصخب العبارات والنبرات العالية في ما يمكن ان يسمى الشعر ، فلن نجد الا الهمس البسيط العميق الغني بايقاعاته الخفية ، الذي ينسرب انسرابا ، ويحفر له مجاري صغيرة تتعرج وتختال وتنثني لتندس في وعي الانسان وعاطفته ، في قلبه وعقله ، برهافة وهدوء ، خالقة ظلالا من حزن جميل ، واحساسات بجمال حزين ، يلامس دواخلنا ملامسة ، ثم يمضي ، لكن اثر هذه الملامسة الحية البسيطة الخجول ، يظل يتنزل عبر مسافات النفس كما تتنزل القطيرات الدقيقة الصغيرة في عمق الارض عبر مساماتها ، لتستوطن اعماقها مكونة نهيرات وانهارا وبحيرات في اعماقها البعيدة ..

من هذه الدواوين ، التي مرت مثل نسمة ، من دون ان يقف عندها احد من النقاد ، او يتامل فيها متابع يتذوق الشعر ، ديوان « غزالة في الريح » للقاصة الشاعرة مي مظفر ، الذي ينجح في دس هواجسه في طيات هواجسنا ، بقصائده التي لاتتكشف للتو ، انما تتفتح ابوابها ، عند كل قراءة باب ، نطل منه على مستوى يعمق احساسنا ، او يمد ظلا جديدا من احساس ..

« ارقت ..
وحلق في الظلام معطوفا
فوق السرير ..
طير صغير ...
ارخى جناحيه ..
استوى فوق الاريكة ..
اخفت ملامحها ..
ولاذت بالجدار ..
لما رات عينيه تحترقان من غضب
الحوار .. »

فهذه القصيدة ، التي تبدو قد اعطت ما تحمل من شحنة شعر ، لاتلبث ان تتكشف عن مستويات من الاحساس بالمعنى او بالجمال ، وهي تطرح حالة يتوحد فيها صوتان ، داخل تعارض يفرضه حوار طرفين او كائنين متشابكي الهموم ، متوحدين في احتراقهما السري ..

هذا التوحد ، يبقى عبر قصائد الديوان ، بصور ومستويات كثيرة ، قد تقدم لوحة مختلفة مغايرة ، او تضيف الى سابقتها ، وتثريها ، وربما ترسمها من جديد بتكوين والوان جديدة ..

ففي قصيدة « يقظة » مثلا .. تتداخل الكائنات عبر هذا التوحد منذ البدء ، وعلى الرغم من تعارض الصوتين فيها ، يتدفق احساس نهائي لشعرنا بذلك التوحد ، وتلك الصورة ..

« استيقظت ..
الفجر وكان على كفي دماء ..
البلبل منفرد الصوت ..
والسجن بلا باب او اسوار ..
يتكسر شدو البلبل ..
يعلو .. يخفت ..
اتتبع مسرى الخيط النازف من ..
كفي على الارض ..
فارى من جسد الفجر ..
تنز دماء .. »

في قصيدة .. « الطارق النذير » يصير التوحد حالة مضادة فالعالم هو الذي ياتي ، والمستجار به يستجير ، حيث ترحل اليها ، الاشياء ، تنشد توحدها فيها ..

« ذات يوم ..
دق بابي طارق
[illegible]
فانتفضت
قلت ..
لن افتح .. لكن ..
دب في صدري الفضول .
عله طير نذير ..
وفتحت ..
كانت الشمس على اعتاب بابي تستجير ..
حملت فوق ذراعيها غبار الضوء ..
واجتاحت طريقي ...
ثم غابت
وهي تبقى
زهرة الليمون في صدري امانة .. »

وفي قصيدة « رجل وامراة » ترسم الشاعرة حدودا خفية لتوحد رجل وامراة في دائرة هاجسهما السري الواحد ، لكن من هذا التوحد يتولد التعارض بينهما اولا ، وبينهما وبين العالم ثانيا ..

« كلاهما مهادن وشارد ..
كلاهما .. يفتح بابا مغلقا ..
وبارد ..
تراكم الظلام في وجهيهما
انطفات من صمته العيون ..
عشرون مرت .. والليالي ملؤها الظنون .. »

وكان من الممكن ان امضي في استعراض قصائد الديوان ، الذي يضيف بالتاكيد الى الشعر العربي المعاصر الذي يقرا ، ويحب بوصفه شعرا جميلا ، غير ان مهمة كبيرة مثل هذه تتطلب من الزمن والجهد ما لم يتح لي لحد الان ، والذي يترك في نفسي رغبة ، اتمنى تحقيقها بالعودة الى هذا الديوان « غزالة في الريح .. » وحتى تلتقي مثل هذه الفرصة ، اكتفي بهذه الاشارة المتعجلة .. مرحبا بالديوان وشاعرته ، على تاخر مني [1] ومتطلعا الى عملها الشعري الجديد .

(١) كان الديوان قد صدر منذ اكثر من سنتين ..

الشاعر

خيري منصور

الجميع يعدّون أرْقامَهُمْ :
واحد ..
عشرة ..
مائة ...
ثمّ الفْ
وهو يَجْمَعُ اصفارَهُ
وَيُكوِّرها
ثم يطلقها مثل زفّ
خَلْفَ خزْف ..
الجميع يُقضون أيامَهُمْ
بين جمعٍ وطَرْحٍ وصَرْف
وهو يبحث تحت بياضِ دفاترِهِ
عن قرنفلةٍ
ورغيفٍ نظيفٍ
وسَقْف
الجميع مقيمون في بَيْتِهِ
وهو في البيت ضيْف
الجميع يمرون قدّامه
عراةً
بهم قشعريرة بردٍ وخوف
فيخبئهم في دفاترِهِ
إنها ....
في عراء الخليقة كهْف .

كاتب ياسين : (نجمة) في سماء الأدب المغربي



توفي السبت الماضي في فرنسا الشاعر والروائي والمؤلف المسرحي الجزائري (كاتب ياسين) الذي اشعل روح التمرد في اللغة وانشد الجزائر ذات الجذور البعيدة الغور ووضع (نجمة) الكتاب الذي دخل بواطن اللاوعي الشعبي فاحيا الغنائية المتمردة العلية وحاور الروح الجزائرية العميقة وخيالها الوسيع وجسد تطلعات الثورة واحلام شعبه فمكنه ذلك من ان يكون الشاهد الصلب على هوية عنيدة متمردة وعلى تطلعات تحررية شفيفة وقاسية جعلته واحدا من كبار الادب الجزائري المعاصر ومن ابرز علامات التحول والتغيير فيه .

ولد كاتب ياسين في السادس من اب علم ١٩٢٩ في عائلة عرفت اسباب الادب والثقافة . وكان لاحداث القمع الدامية التي شهدتها بلاده خلال التظاهرات في السطيف علم ١٩٥٤ وهو في السادسة عشرة ابلغ الاثر في اثارة غضبه واشعال شرارة التمرد في كيانه . وفي السجن تعمقت هذه الظاهرة في تجربته الانسانية وتبلورة قصيدة طويلة جعلها كاتب ياسين نشيد حب عال ونشيد تمرد سرعان ماتحول الى رواية نشرها علم ١٩٥٤ واسماها (نجمة) التي ستكون على الدوام العمل الاكثر تمثيلا لادبه ولخصائصه الفنية والاكثر تجسيدا للرؤى الحلمية والثورية والغنائية في نتاجه وواحدة من اكثر التجارب ولوجا الى الجزائر في لاوعيها الشعوري وفي توترات كيانها الداخلي وثوراتها العلية وهي الان ستبقى حارسة الليلة من وراء الافق ومضيئة الحاضر والمستقبل بذلك التحريض المستمر على محاورة الكيان العميق للذات والوطن واستنهاض روحيهما في دعوة لاتنتهي الى الحرية .

ترك كاتب ياسين مجموعة من المؤلفات رواية وشعرا ومسرحا . في الرواية كتب (نجمة) علم ١٩٥٦ و (المضلع المنجم) علم ١٩٦٦ .

وفي المجموعات الشعرية له (مناجيات) عام ١٩٤٦ (الجزائر) و (قصائد الى الجزائر المضطهدة) علم ١٩٤٨ (الجزائر) و (مئة الف عذراء) عام ١٩٥٨ و (تحت صرخات الديكة) علم ١٩٧٢ .

في المسرح له (الجثة المحاصرة) عام ١٩٥٥ و (دائرة القمع) و (غبار الذكاء) و (الاسلاف يزدادون ضراوة) علم ١٩٥٩ و (المراة المتوحشة) عام ١٩٦٣ و (الرجل ذو الصندل المطاطية) علم ١٩٧٠ و (محمد خذ حقيبتك) علم ١٩٧١ و (ساو انيسا) ١٩٧٢ و (حرب الالفي علم) عـام ١٩٧٤ و (ملك الغرب) علم ١٩٦٧ .

قال عنه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ لدى وفاته متوجها الى عائلته واقربائه انه (احد افضل الكتاب المنارات في المغرب العربي المعاصر) واعرب الوزير عن (الاعجاب بهذا الشاعر الجزائري الكبير معتبرا انه (مسرحي تحرير الشعوب . عرف ان يمزج بقدرة نادرة بين التقاليد الثقافية الجزائرية وبين كتابة حية معاصرة وصاقلة . ان فنه يجعله كاحد افضل الكتاب المنارات في المغرب العربي المعاصر) .

وراى فيه الكاتب والصحافي الطاهر جعوط (رجلا لم يسحر الكتاب فحسب بل جميع الجزائريين . واعتقد انه سحر في الاقل جيلين جزائريين (واضاف ان ياسين يمثل) نوعا من شجاعة ثقافية ومن كرم وحالة لاتقبل الانتقاص انه رجل لم يخضع يوما لاي سلطة)

ومن (نجمة) يغني كاتب ياسين الحب ويحكي ثمة الجزائر بعد ان يضم بلاده بين جناحي المراة التي احب والتي يجعلها رمزا شفيفا لوطن في ذلك انسحي الرومانسي اللين والصلب لاستنهاض ماضيها والتعرف اليه ومسح غبار النسيان عنه في حرارة كتابية ولغة تختزن لهيب الثورات وجنون الحب من جهة وتكتب الواقع والقمع والتمرد والثورة وتلك الالام النبيلة والجراحات التي تنزف من جسد الجزائر من جهة ثانية لتصل الى كتابة المستقبل في هويته المشرقة والحرة .

تاثر كاتب ياسين بمسرح اخيل وكان لرامبو وبرشت حضور عميق لديه . وهو وضع رواياته وقصائده في الفرنسية واراد في مجمل ادبه ان يحفر على الينابيع الاصيلة للملحمة البربرية والعربية . دخل الغنائية ملامسا فيها روح الجزائر والمتخيل واللاوعي في هذه الروح ولونها بالايقاع والغزارة الشفهية بالتراث اللغوي الجزائري المحكي فكانت كتابته تعبيرا عن معايشة داخلية وعشق حقيقي لجوهر الكيان الجزائري العام

وفي السنوات العشرين الاخيرة كرس نفسه للمسرح . واقام منذ ١٩٧٠ في الجزائر وراح يضع في اللغة العربية العامية مجموعة من المسرحيات مخاطبا عبر هذه اللغة روح الشعب وهمومه واسلوب معايشته لمشكلاته ومآسيه . وابرز هذه المسرحيات (محمد خذ حقيبتك وامض) التي تلخص معنى هجرة الكائن الجزائري الى فرنسا وما في هذه الهجرة من اقتلاع وطموح واحلام وخيبات وقهر .

مناضل وامين للمثل التي اعتنقها وخصوصا منها قضايا التحرر وقد جسد ذلك في مجمل ادبه الذي ضمنه متتجاته لتحرر المراة والشعب لكنه ضمن ادبه تلك المسحة الغنائية ومزجها دائما بعطر التشرد الاليم الذي عاشه محكي لحظات النفي والهجرة والغربة والوحشة واحيا فيها ذلك اللهيب الدفين الذي يلفه وخصوصا عبر تناقض الانتماء وهواجس الماضي ومشكلات الحاضر في ذلك التنقل المستمر بين موطنه وفرنسا وايطاليا والمانيا والاتحاد السوفيتي وفيتنام ايضا

عمل في الصحافة ولاسيما في (الجي ريبوبليكن) حتى علم ١٩٥٠ . ولدى وفاة والده نهض باعباء العائلة ثم قرر العودة الى فرنسا للعيش هناك . وتقلب بين مهن عديدة ثم التقى برتونت برشت علم ١٩٥٤ وتعلم المسرح

غير ان اندلاع حرب الجزائر حمل كاتب ياسين على مغادرة فرنسا الى فلورنسا فهامبورغ فرحلات عديدة في العالم واستقر فترة في بوري ان فيكسين (ايل دو فرانس) التي غادرها عام ١٩٧٠ للاقامة في الجزائر

عودته الى وطنه ستكون محطة مهمة في حياته الادبية والمسرحية وستشكل منعطفا في البنية الفنية والابداعية لكتابته حالما في اقامة مسرح فتاي فراح يكتب بالعامية العربية لـ (يكون مفهوما من اشقائه) وتحولت فرقته (مسرح البحر) الى (نشاط ثقافي للعمال) برعاية وزارة العمل واقام علم ١٩٧٨ في سيدي عباس

كافاني : كتلة اسمها مسقط الرأس

■ ترجمة : ميسون ابو الحب



يقول كافاني لانه الرجل الذي يشعر بالتعاسة في وطنه ويسعى الى مغامرته والبحث عن حياة جديدة في مكان آخر ان ليس هناك مكان آخر على الاطلاق ، حياتك ، كما صنعتها ، ستتبعك في كل مكان ، هناك حيثما تذهب ، والمدينة هي الاخرى ستتبعك » . ورواية فاسيليس اليكساكيس تؤكد هذه الحقيقة بكل وضوح . إذ عبثا يهاجر المرء ويفعل كل ما يجب فعله كي يندمج في مجتمع البلد المضيف وثقافته ويتحدث لغته ويتحكم في قواعدها ونحوها ويعرل مداخلها ومخارجها ويكتب وينشر بها ، إلا انه لا يستطيع على الرغم من ذلك التخلص من تلك الكتلة التي يحملها في قلبه والتي تدعى مسقط الرأس .

ولكي يتحرر كاتب ما من قدره المحتوم هذا فمن المتعارف عليه ان يكتب سيرة حياته . إلا ان اليكساكيس فعل ما هو افضل من ذلك إذ كتب منطلقا من حياته نفسها رواية يبحث فيها البطل عن مكان يبطل فيه الزمن ولا تعود الغربة فيه تعبيرا عن حاضر يتآكله الضجر والقلق ، وعن ارض تجمع الوطن والمنفى وتختلط فيها زرقة بحر اليونان بغيوم باريس ، هذه الغيوم التي حتى عندما تكون ثقيلة ومخيفة فانها ترسم خارطة جزر اليونان .

يقضي الراوي في رواية فاسيليس اليكساكيس التي تحمل عنوان « باريس - اثينا » وقته في ما يدعوه « بذهب وإياب لا ينتهيان » بين بلدين وبين لغتين ، بين امراتين وبين شخصيتين ايضا ثم يعترف انه لم يحب اليونان بهذا القدر إلا بعد ان غادرها .

ـه يسميها العشيقة ، اما الزوجة فهي باريس التي يحبها والتي تدفـ الى الشعور بالقرف لانها تدفعه الى الشيخوخة دفعا وتحرمه من جزر بلاده .

ما ينظر المرء الى اليونان من نافذة الطائرة فانها تبدو مثل لبلد ممزق . بلد لم يعرف كيف يحافظ على اولاده وفضل ان يمنح نفسـ لقمة سائغة للاجتياح السياحي . اما عن اللغتين فيطرح الراو السؤال الاتي . « كيف يمكن للمرء ان يختار بين لغة امه ولغة اطفالـ » . إلا ان اليكساكيس لا يختار في الواقع لانه يكتب كتبه باليونانية ثم يترجمها الى الفرنسية او يكتبها بالفرنسية مباشرة ثم يعيد كتابتها باليونانية . اما امه التي ، تثني على الاشياء بنبرة ثقيلة ، فقد ترجمت واحدا من كتبه الى اليونانية إلا انها تركت صفحات بيضاء محل المقاطع التي وجدتها خطرة ويقول اليكساكيس عن اللغة الاجنبية : « اللغة التي تجعلك تضحك لا تعود لغة اجنبية على الاطلاق » . إلا ان الفرنسية التي تجعله يضحك هي فرنسية غريب آخر : (يونسكو) . ولكن ان كان هذا الكاتب يدخل السرور الى نفسه إلا انه لا يستطيع ان يمنحه موسيقى الطفولة وذلك لان اليكساكيس يجري حساباته باليونانية ويكتب ارقام الهواتف وينطق بالشتائم بلغته الام ايضا .

كان اليكساكيس يحلم بان يكون عازف بيانو او لاعب كرة قدم ولكنه عندما كبر دخل مضمار الكتابة لانه اكتشف في احد الايام انها « تخلصه من القلق » . إلا ان اشد ما يخافه هذا الكاتب الذي يسمي نفسه « غريب باريس » هو ان يداهمه الموت وهو في هذه المدينة . يقول « اتمنى ان ياتي وانا في اثينا . انني اعرف انه قادر على الانتقال من مكان الى اخر بسرعة . ومع ذلك فانني اخشى ان اكون في طريقي الى باريس عندما يصل هو الى اثينا » .

انه اعتراف رجل حصل على الشهرة دون ان يستمتع بها كاملة وعاش حياته في ظل القلق وهواجس الغربة والحنين الى تلك البقعة التي يعرفها وتعرفه منذ لحظة وجوده الاولى إلا ان ما يميز اليكساكيس هو انه لا يؤمن بالاوهام ولا يحاول التشبث بها ولذا فلننا نعثر في كتاباته على كل ما هو واقعي وعلى وصف اعمق المشاعر مجردة من هالاتها الكاذبة التي يحيطها البعض بها . اليكساكيس غريب عن الفرنسية ولكنه استطاع ان يعبر بها عن غربته هذه بافضل الكلمات .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

جماهير السليمانية تحتفل بيوم المحافظة ومهرجان النصر السادس

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير محافظة السليمانية امس بمهرجان النصر السادس تحت شعار (السليمانية ترفل بالعز والشموخ في ظل القائد المنتصر صدام حسين) .. واناب السيد الرئيس القائد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور المهرجان وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري بعدها قص الشريط ايذانا بافتتاح المهرجان ثم انشدت الفرقة النغمية لفرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وطلبات المدارس الاعدادية والثانوية نشيد يوم المحافظة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق حسن علي كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء المحافظة وتمنيات سيادته لهم بدوام العز والموفقية والازدهار فيما ياتي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يابناء محافظة السليمانية الاباة
ايتها الاخوات .. ايها الاخوة

انه لشرف كبير ان ينيبني السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لامثل سيادته في رعاية احتفالكم بيوم محافظتكم والذي اتخذتم له شعار (السليمانية ترفل بالعز والشموخ في ظل القائد المنتصر صدام حسين) ويسرني ان انقل لكم تحيات وتمنيات سيادته بالعز والموفقية والازدهار ان احتفالكم بيوم محافظتكم ياتي هذا العام متزامنا مع حالة الفرح الشامل الذي يعم العراق في ظل النصر والسلام الذي حققه شعبنا العظيم في اروع وحدة وطنية بقيادة باني مجد العراق وابنه البار قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) ..

كما ان احتفالكم ياتي ايضا مع حالة النهوض الكبرى التي يشهدها العراق المقتدر حيث انجزت جماهير شعبنا ملحمة اعادة اعمار مدينة البصرة الباسلة وملحمة بناء الفاو الحبيبة (مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) والتي تحولت معجزة انتهاء بنائها الى عرس وطني وعربي كبيرين ليكون شاهدا على عظمة انتصاركم ايها العراقيون النشامى في الحرب وفي البناء ..

ايتها الاخوات
ايها الاخوة

ان احتفالكم بيوم محافظتكم البطلة هو مناسبة وطنية لاستذكار عطاءات الثورة لشعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي في رعاية القائد الرمز المناضل صدام حسين (حفظه الله) .. لهذا الشعب الوفي وفي مقدمة ذلك كله بيان (١١) اذار وقانون الحكم الذاتي وانبثاق مؤسساته الدستورية المجلسين التشريعي والتنفيذي وممارستهما لمهامهما الوطنية الى جانب روعة الممارسة الديمقراطية التي تجلت في انقى صورها انتخابات الدورة السادسة للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التي تحولت الى عرس وطني كبير اكد من خلاله شعبنا الكردي صدق انتمائه الوطني الاصيل وتمسكه بالحكم الذاتي وايمانه المطلق بوحدة العراق والتفافه الرائع حول قائده الفذ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان هذا الواقع الثوري فتح افاق النهوض الحضاري الكبير امام شعبنا في هذه المنطقة العزيزة من الوطن والذي جسد من خلاله مشاركته الواسعة في معركة قادسية صدام المجيدة حسه الوطني واستعداده اللامحدود للدفاع عن ارض وسيادة وكرامة مستقبل العراق العظيم .

ايتها الاخوات
ايها الاخوة

لقد اولى قائد شعبنا المظفر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مهندس الحكم الذاتي ومحققه رعاية واهتماما مميزين لشعبنا في هذه المنطقة وكانت زيارات سيادته المتواصلة للمنطقة بشائر للخير والسعادة والتقدم لشعبنا الكردي الوفي وبذلك فان الزيارات الاخيرة التي قام بها سيادته الى منطقة كردستان للحكم الذاتي وتوجيهاته القيمة في الثالث من تشرين الاول فتحت مجال التطور والنهوض واسعا امام كردستان وبالاخص في المجال السياحي .. ان الاف من مجالات فرص العمل تم توفيرها والاف الكيلومترات من الطرق تم تبليطها وخططا كثيفة وعلمية يتم تدارسها من اجل الارتقاء بالمنطقة الى مستوى طموح قيادة الحزب والثورة وبلا شك فان هذا الواقع الحضاري والنهوض الشامل يلقي مهاما ومسؤوليات وطنية علينا جميعا وفي مقدمتها التعاون والتفاعل والعمل بروحية فريق العمل الواحد في المعمل والمزرعة والمدرسة والشارع والبيت من اجل تقدم منطقة كردستان وازدهارها ونحن على ثقة بان شعبنا الكردي الذي يعيش عصر النهوض الذهبي في ظل النصر والاستقرار والسلام والوحدة الوطنية سيكون كالعهد به شعلة من الحماس والاندفاع والعطاء لدفع عملية التطور الى امام .. احييكم ثانية واهنئكم بيوم محافظتكم متمنيا لكم الموفقية والنجاح وليتعزز عملنا ونضالنا وجهدنا ونشاطنا كل من موقعه من اجل تقدم وازدهار العراق كله بقيادة رمزنا الشامخ السيد الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية قد القى كلمة قال فيها ان هذه الجموع الغفيرة من ابناء السليمانية الذين خرجوا هذا اليوم وهم يحتفلون بهذا اليوم الخالد وهي تزهو فرحا انما تحتفل بذكرى لقائها مع قائدها ورمز عزها السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو اليوم الذي زف فيه بشرى النصر العظيم على الذين ارادوا الشر بارضنا الطاهرة في قاطع بنجوين حيث وقف لهم ابناء العراق الغيارى من ابناء قواتنا المسلحة وبكل شجاعة وبالقيادة الميدانية من قائدنا الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين فحطموا غرورهم وغطرستهم ودحروا عدوانهم اللئيم حيث كانت بعدها البشرى السعيدة التي زفها قائد النصر الى ابناء السليمانية والذي اصبح رمزا تاريخيا لابناء المحافظة يحتفلون به ويستذكرون بفخر واباء في مهرجانهم السنوي ..

ثم انطلقت المسيرة الجماهيرية الضخمة والمواكب المحمولة في اروع عرس جماهيري طافت الشوارع الرئيسية في السليمانية وتقدمت المواكب صورة كبيرة لباني مجد العراق وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة كوكبة الاعلام العراقية ثم شعار المهرجان ثم موكب اطفال الاكرم منا جميعا .

وصاحب هذه المواكب تقديم الفعاليات الفنية المتنوعة والدبكات الشعبية الكردية واناشيد وطنية ابتهاجا بالمناسبة .

وقدم السيد محافظ السليمانية في ختام المهرجان هدية ابناء المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية للحزب وهي عبارة عن نموذج لجبل من الذهب الخالص يرمز الى اقتدار العراقيين وشموخهم تحط عليه حمامة بيضاء ترمز الى السلام . وحضر المهرجان السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي للمنطقة والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ومحافظا دهوك وصلاح الدين وامناء سر فروع محافظات منطقة الحكم الذاتي والتاميم والرفيق امين سر قيادة فرقة الرشيد العسكرية للحزب .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من جماهير محافظة السليمانية

■ رفعت جماهير محافظة السليمانية في ختام احتفالها بيوم المحافظة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وفي مايلي نصها :ـ

الى / القائد الرمز رائد السلام والبناء امل مستقبلنا الرئيس المنتصر بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

بقلوب مفعمة بالحب لسيادتكم وضمائر قطعت ولاءها لشخصكم الكريم تستذكر جماهير محافظتنا هذا اليوم العظيم بما يحمله من معاني الشجاعة والبطولة والاقدام .. وما اكدته تباشير اطلالتكم من دلالات الاقتدار واحراز النصر الاكيد على العدو الفارسي وشرانمه البائسة فضلاً عن معاني التلاحم الوثيق والصلة الحميمة والتفاف ابناء شعبنا حول قيادتكم الحكيمة في مواجهة كل الاخطار التي تعرض لها قطرنا والحفاظ على وحدته وسيادته وعزته والتفاني في بذل العطاء من اجل البناء وصولاً الى مجتمع مزدهر مواكب لمسيرة التطور الحضاري .

ايها القائد الحبيب ..

ان يوم المحافظة الذي اقترن بزيارتكم الكريمة سيبقى حدثا تاريخيا تحتفي به الاجيال مقرونا بالاقتدار والاعتزاز مادامت الشمس تشرق على عراقنا وسيبقى عامل دفع بكل تصميم لتعزيز مسيرة التحولات الشاملة وتثبيت دعائم السلام والديمقراطية واعادة البناء لفترة مابعد الحرب بالسياقات غير المالوفة لاستئناف المسيرة الصاعدة التي كان احد ابرز معالمها انجاز بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالزمن القياسي بقيادتكم الفذة .

السيد الرئيس القائد

في الوقت الذي نحتفي بهذا اليوم العظيم ونقيم فيه مباهج الفرح والاعتزاز التي تليق بهذه المناسبة يحدونا الامل بان يكون النصر حليف العراق والعراقيين وتبقى ايامنا علامات مضيئة تنير الدرب للاخرين فاننا نؤكد وبكل تصميم للبقاء امناء على منجزات الثورة وصيانة سيادة عراقنا العظيم .. ونحث الخطى قدما نحو الاهداف الكبرى وعلى نهج الثورة التي تقودون مسيرتها الظافرة ومن خلال اشعاعات فكركم النير ونقتفي خطواتكم لبناء مجد العراق الشامخ المقتدر مع دعائنا لسيادتكم بموفور الصحة والعمر المديد ..

والسلام عليكم

جماهير محافظة السليمانية

افتتاح ساحة الشهيد عدنان خيرالله في محافظة السليمانية

افتتح الرفيق حسن علي وسط احتفالات جماهير محافظة السليمانية بيوم المحافظة مشروعي مدخلي مدينة السليمانية ـ كركوك وطريق السليمانية ودربندخان العام وتضمن المشروعين ساحتين تتوسطهما النافورات ونصب ترمز الى يوم المحافظة .

كما افتتح ساحة الشهيد عدنان خيرالله التي زينتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وهي تعيش حالة البناء والاعمار ■

مدينة المدن تشهد تنفيذ العديد من المشاريع العمرانية والسياحية

■ من ـ فاروق حمدي :

الزائر لمدينة المدن البصرة الباسلة .. يشهد عن كثب حركة سريعة وواسعة ومتواصلة لتنفيذ العديد من المشاريع العمرانية والخدمية والسياحية وهي حالة متواصلة مع مكرمة الرئيس القائد صدام حسين لاعمار وتطوير مدينة المدن ..

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة وقال . بان الاجهزة الفنية في بلدية البصرة قد انجزت مؤخرا تحوير (١٠) تقاطعات مرورية حديثة وفقا للتصاميم الحديثة لمدينة البصرة مع نصب الاشارات الضوئية في حين يتواصل العمل لتنفيذ نصب (٢٠) اشارة ضوئية جديدة في عدد من التقاطعات المرورية المشمولة بحملة التطوير .

واكد السيد محافظ البصرة . ان العمل مستمر بجهود حثيثة لمواصلة المسيرة العمرانية لصيانة وادامة مكرمة السيد الرئيس القائد . واضافة اللمسات المعمارية البارعة التي تزيد من روعة وجمالية المدينة الخالدة . حيث تم توزيع المنطقة الصناعية الجديدة الى عدة قطاعات وتخطيط اكثر من (١٤٩٨) قطعة ستضم مختلف الصناعيين والحرفيين لتشمل معامل ومصانع المواد الغذائية والالمنيوم والحديد والخشب .

والمصانع (البلاستيكية) والورقية ومعامل البلوك والكاشي والشتايكر ومعامل كبيرة اخرى خاصة في القطاع الاشتراكي ومخازن ومحلات بيع الادوات الاحتياطية للسيارات والمكائن الثقيلة ومحطات الغسل والتشحيم حيث تم الى الان توزيع اكثر من (٢٢٠) قطعة ارض خاصة بذوي هذه المهن والحرف .

كما تم بهذا الخصوص . انجاز افراز الحي السكني الخاص باصدقاء السيد الرئيس القائد وتهيئة اكثر من (٢٠٠) قطعة ارض سكنية بواقع (٢٠٠) متر لكل وحدة سكنية بينما انجزت الاجهزة البلدية تصميم منطقة المعارض وساحة البيع المباشر في منطقة القبلة القديمة وتوزيع (٤٠) قطعة ارض بواقع (٨٠٠) متر لكل قطعة كما تم ايضا اعداد التصاميم الخاصة بقطاع اسكان الضباط الجديد وتهيئة (٧٣٩) قطعة بواقع (٣٠٠) متر مربع لكل منها .

واشار السيد المحافظ الى ان العمل يتواصل للاستفادة من المناطق التي تحيط بانهر البصرة حيث تم استغلال ضفاف نهر الخورة وتحويلها الى مشاتل لبيع الاشجار والزهور والاستفادة من الجانب الاخر الذي شيدت عليه اكشاك ومحلات ذات مواصفات هندسية فنية خاصة تسهم في تقديم الخدمات للسياح والزوار في هذه المنطقة السياحية المهمة .

بينما يتواصل العمل لانشاء ثلاثة اماكن سياحية عائلية في شارع الشهداء ونصب عدد من الاكشاك السياحية بهدف تقديم افضل الخدمات لزوار هذا الشارع الذي انتصبت فيه بشموخ نُصب الا... منا جميعا .

واكد السيد محافظ البصرة . بان حملات العمل تتواصل حاليا لصيانة وادامة عدد من شوارع المدينة وتنظيمها التي شملت ارصفة وشوارع مناطق مناوي الباشا والاستقلال والثورة والكورنيش والطويسة وتبليط واكساء شوارع احياء الحكيمية (١) و(٢) وشوارع المفتية وحي الرديني وتواصل العمل لتبليط شوارع وارصفة الجبلية مع مد شبكات المجاري وتبليط ارصفة وشوارع خط المرور السريع لغاية مدخل مدينة الهارثة من جهة طريق بصرة ـ عمارة . كما تم انجاز اكساء شارع ضفتي نهر الخندق والساحل مع المجاري وتنفيذ ستة مشاريع للاكساء في حي الحسين واعادة اكساء شارع ابي الاسود بدءاً من شارع الكويت لغاية تقاطعه عند شارع الساحل .

بينما يتواصل العمل لتبليط شارع التنانير الرئيس بعمر ين الذي يربط منطقة المعقل بمدينة البصرة القديمة بطول ثمانية كيلومترات لكل ممر . وتواصل العمل لتبليط ارصفة حي الشمشومية بمساحة (٦٨) الف متر مربع وشوارع بطبقتين بمساحة (٣٤) الف متر مربع وانجاز تبليط (١٣) الف متر من الشوارع الفرعية في حي الطويسة يقابلها تنفيذ (١١) الف متر من الارصفة .

■ بكلفة اكثر من (٧) ملايين دينار ■

إنجاز (٩٤) بالمائة من مشروع مجاري الدجيل

انجزت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير (٩٤) بالمائة من مجاري الدجيل ..

ويتكون المشروع الذي يكلف انجازه سبعة ملايين و (٤٥٨) الف دينار من ثلاث مراحل تتضمن الاولى انشاء خطوط رئيسية وفرعية للمياه الثقيلة والامطار وباقطار تتراوح بين (١١٠ ملم ـ ١٠٠٠) ملم وبطول كلي يبلغ (٧٠) كيلو مترا مع انشاء ثلاث محطات لضخ المياه الثقيلة ومحطة واحدة لضخ مياه الامطار وكذلك التوصيلات للدور .

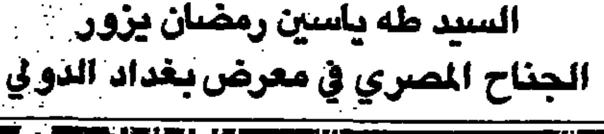
وتتضمن المرحلة الثانية الاعمال المرئية لمركز التصفية الذي يتالف من احواض التهوية واحواض الترسيب وبناية الادارة مع منشاة المدخل ومحطة الضخ الرئيسية وبناية للكهرباء مع الشبكات الخدمية للموقع واحواض تجفيف وشوارع داخلية .

■ دهوك ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

وزعت في محافظة دهوك مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال عبرت العوائل المكرمة خلاله عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته لاسر الشهداء الابرار .



السيد طه ياسين رمضان يزور الجناح المصري في معرض بغداد الدولي



زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس جناح جمهورية مصر العربية لمناسبة يومها الوطني في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

واطلع السيد طه ياسين رمضان على معروضات الجناح التي ضمت نماذج من الصناعات المتطورة والاجهزة الكهربائية والالات والمكائن والسيارات المختلفة والمواد والسلع المتنوعة .

ودون السيد النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة في سجل زيارات الجناح اعرب فيها عن سعادته لما شاهده من منتجات مختلفة تعبر عن نهضة تنموية كبيرة وتقدم تكنولوجي متميز مما سيساهم في تطوير وتوسيع التعاون الثنائي في نطاق دول مجلس التعاون العربي ويشكل ارضية واسعة لتحقيق السوق المشتركة لدول المجلس كخطوة اولى على طريق السوق العربية المشتركة على عموم الساحة العربية .

ورافق السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة

واع

■ في تصريح لرئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق :

اجتماع لجان التضامن العربية تظاهرة قومية حظيت باهتمام خاص من الرئيس القائد

قال السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ـ ان الاجتماع الرابع للجان التضامن العربية الذي عقد في بغداد نهاية الشهر الماضي كان تظاهرة قومية حظيت باهتمام خاص من السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا .

واضاف في حديث لواع ان الاهتمام والرعاية الخاصين بلغا اوجهما باستقباله للوفود المشاركة .. وكان لحديث السيد الرئيس صدام حسين المهم خلال هذا اللقاء صدى بالغ سواء على مستوى الحاضرين او على الصعيد العام كما هو معروف .

واوضح السيد عبدالفتاح محمد امين ـ ان اجتماع بغداد ناقش موضوعات تضمنت مواقفنا من احداث الساحة العربية بشكل خاص وابرز القضايا الدولية .. وكانت من اهم القضايا العربية الحرب العراقية ـ الايرانية وجهود العراق السلمية والقضية الفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وكذلك المسالة اللبنانية والتجمعات العربية ممثلة بمجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي العربي واتحاد المغرب العربي .

واوضح السيد عبدالفتاح محمد امين .. انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية للجان العربية تعقد مرة واحدة كل ستة اشهر مشيرا الى ان الاجتماع المقبل سيعقد في صنعاء في اذار من العام المقبل ..

كما تم الاتفاق مبدئيا على اصدار مجلة باسم لجان التضامن العربية تصدر في القاهرة وتشرف على اصدارها مؤقتا منظمة التضامن المصرية .

واشار السيد عبدالفتاح محمد امين في ختام حديثه الى ان المشاركين في اجتماع لجان التضامن العربية الاخير وعلى اختلاف وجهات نظرهم اعربوا عن اعتزازهم وتقديرهم لقيادة السيد الرئيس صدام حسين واغنائه الفكر السياسي والعسكري واضافاته المشرقة لتاريخ الامة العربية المعاصر .

وزارة الحكم المحلي تحتفل بمناسبة فوزها بالمرتبة الاولى في الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو

اقامت وزارة الحكم المحلي حفلاً بمناسبة فوزها بالمرتبة الاولى في الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واستهل الحفل الذي حضره السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ووكيلا الوزارة وعدد من المسؤولين فيها قراءة سورة الفاتحة وقوفا ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى وكيل الوزارة كلمة اشاد فيها بجهود العاملين الذين ساهموا في الحملة واجتازوا الاختبار التنافسي على ارض الفاو .

كما القى عدد من الشعراء قصائد شعرية عبرت عن انبهار العالم بملاحم التحرير والبناء .

وقدمت اهازيج فرح وفعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والسلام والبناء .

يوميات معرض بغداد الدولي

اعداد : راوية هاشم
تصوير / سميرة شاكر

■ اكدت سفيرة الولايات المتحدة في بغداد اهتمام بلادها بالعلاقات الاقتصادية والتجارية المتطورة مع العراق .

وقالت خلال مؤتمر صحفي عقدته صباح امس في جناح امريكا لمندوبي الصحف والمجلات (اننا نتطلع لتوسيع علاقاتنا التجارية مع العراق على اساس الثقة والاحترام المتبادل) .

■ وتحدث خلال المؤتمر مساعد وكيل وزير التجارة الامريكي السيد دون ديما ريتو عن حجم التبادل التجاري بين العراق والولايات المتحدة والبالغ ملياري دولار خلال العام الماضي . مشيرا الى انه سيشهد زيادة خلال العام الحالي لكون العراق يعتبر ثالث اكبر سوق في العالم العربي للمنتجات الامريكية .

وقال . ان معرض بغداد الدولي يعتبر حدثا تجاريا مهما بالنسبة للولايات المتحدة . وان الجناح الامريكي لهذا العام من اكبر الاجنحة التي نظمت في العراق الى الان . وتشارك فيه اكثر من (٣٠) شركة امريكية تعرض افضل ما موجود في الولايات المتحدة من تكنولوجيا وعدد متطورة .. واشار الى ان ممثلي الشركات الامريكية المشاركة يتطلعون للالتقاء بالمسؤولين العراقيين من اجل تقديم منتجاتهم .

واختتم حديثه قائلا : انه لمن دواعي السرور ان اكون هنا للمشاركة بمراسم افتتاح هذا الحدث التجاري المهم ونحن بدورنا نقدم للحكومة العراقية اطيب التهاني بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة للمعرض .

■ وقال السيد مدير جناح الولايات المتحدة في المؤتمر ان جناحنا في المعرض هذا العام سيلقي الضوء على مرونة وابداع مؤسسات الاعمال الامريكية .

وافاد ان الجناح بقسمه الاوسط وبمساحة (١٠٠) متر مربع خصص لمعروضات وكالة الاعلام الامريكية تحت اسم . تكنولوجيا الفضاء تنتقل الى الارض . وعرضت فيه نماذج اختارتها الشركات الامريكية المختلفة من ضمن اكثر من (٢٠) الف منتوج جرى تطويرها من خلال برنامج الفضاء الامريكي . بالاضافة الى منتجات للاستعمال الشخصي ومنتجات تجارية وصناعية ومعروضات اخرى . . .

وزير التجارة يزور (١١) جناحا عربيا

تجول السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس في (١١) جناحا من اجنحة الاقطار العربية الشقيقة المشاركة في الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

وشملت الجولة اجنحة كل من الكويت وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين ولبنان وفلسطين والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا .

واطلع السيد الوزير خلال تجواله في الاجنحة المذكورة على المعروضات السلعية المختلفة التي تؤكد تنامي القدرات الانتاجية في هذه الاقطار .

الجمهورية في اروقة المعرض

واصلت « الجمهورية » تجوالها في اروقة اجنحة الدول المشاركة في المعرض لتسجل لقاءات صحفية مع مدرائها .

■ اللقاء الاول كان مع السيد عبدالخالق شرف الدين نائب رئيس جناح الجمهورية العربية اليمنية الذي حدثنا قائلا : يعرض جناحنا ومن خلال (٥٢) شركة تابعة للقطاعات الخاص والمختلط والعام وعلى مساحة (٢١٠) امتار مربعة عددا من المعروضات اهمها المواد الغذائية والمنسوجات القطنية والجلود والعدد البلاستيكية والمنزلية والكهربائية .

واشار خلال حديثه الى اهمية معرض بغداد الدولي لكونه من المعارض الدولية المشهورة . نظرا لاتساع مساحته والعدد الكبير من الدول والشركات العالمية التجارية التي تشارك فيه . بالاضافة الى كونه نافذة اقتصادية مهمة يتم من خلالها تحقيق عدد من الاهداف الاقتصادية وفرصة للتبادل التجاري بين الدول والشركات المساهمة فيه .

وتمنى في ختام حديثه دوام النجاح لادارة المعرض من اجل تطوير هذا المرفق الاقتصادي والتجاري الدولي الكبير والمهم .

■ اما مدير الجناح المصري السيد جمال كامل الشريفي فقد قال : تشارك مصر في دورات المعرض منذ عام ١٩٦٥ . وباجنحة كبيرة نسبيا .

ويساهم جناحنا هذا العام بمعروضات انتجتها (١٦٠) شركة متنوعة من القطاعين الخاص والعام .

وتشمل معروضات الجناح الالات والمكائن المختلفة والمنسوجات القطنية والصوفية ومواد غذائية متنوعة بالاضافة الى الاجهزة المنزلية .

واشار مدير الجناح المصري خلال حديثه الى ان مصر تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع العراق موضحا ان البلدين الشقيقين ينفذان حاليا عقدا تجاريا تبلغ قيمته (٥٠٠) مليون دولار .

وحيا في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق المنتصر مشيدا بحملات البناء والاعمار التي تشهدها المدن العراقية على طريق الازدهار والنماء .

■ واشاد السيد مروان عبدالهادي مدير الجناح الفلسطيني بدقة التنظيم والجهود المبذولة في الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

وقال : تعتبر مشاركتنا الحالية اكبر بكثير من مشاركاتنا في السنوات الماضية . حيث تساهم في جناح دولة فلسطين حاليا عدة جمعيات فلسطينية لعرض منتوجاتها وسلعها . ومنها جمعية شهداء فلسطين التي تعد المؤسسة الاقتصادية الانتاجية لدولة فلسطين . وتنتج سلعا وبضائع ومنتجات متنوعة وعديدة من حيث المواصفات .

كما يعرض جناح دولة فلسطين في الدورة الحالية نماذج من الاعمال الفلوكلورية والتراثية الفلسطينية والخزفيات والصدفيات والمطرزات والاعمال الخشبية . بالاضافة الى تخصيص قسم من الجناح للملصق السياسي والصور الفوتوغرافية التي تغطي بعض جوانب الانتفاضة الفلسطينية المتمثلة بثورة الحجارة .

لقطات

■ تم امس في ساحة الشرف لمعرض بغداد الدولي رفع اعلام ست دول هي الصين وفلسطين وتركيا وكوريا ومصر ولبنان .

■ وزع الجناح السعودي المصاحف الشريفة على زواره . كما سيقيم وبحضور السفير السعودي في بغداد حفل استقبال بمناسبة يوم رفع علم المملكة .

■ يعقد اليوم (السبت) في الجناح الهندي مؤتمر صحفي .

■ ترفع اليوم اعلام عدد من الدول المشاركة وهي تركيا والهند واستراليا وهولندا والنمسا والسعودية .



عدد من الوفود المشاركة في حفل افتتاح دورة معرض بغداد الدولي تغادر بغداد

غادر بغداد عدد من الوفود المشاركة في حفل افتتاح الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي ..

■ فقد غادر بغداد السيد مارجين سنفنجكي وزير التعاون الاقتصادي البولوني والوفد المرافق له .

■ وغادر بغداد السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة في دولة البحرين والوفد المرافق له .

■ كما غادر بغداد ايضا السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة .

■ وغادر ايضا السيد كيرهارد توتجهام وزير المكائن الزراعية في جمهورية المانيا الديمقراطية .

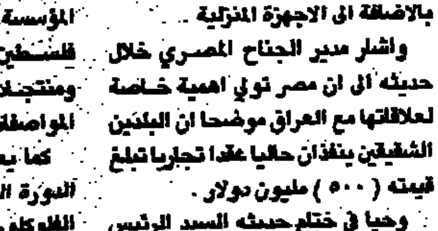
■ وغادر بغداد السيد حمدي حميا جوب وزير التجارة والنقل الموريتاني .

■ كما غادر بغداد الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة في دولة قطر والوفد المرافق له .

■ واعربت الوفود المغادرة عن اعجابها الكبير بما وصل اليه العراق من تقدم ونهضة صناعية في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشارت الوفود بالتطور الذي يشهده القطر في مجال الانتاج الصناعي والتكنولوجي وبفترة وجيزة والذي يعتبر مفخرة للعرب جميعا .

■ وكان في توديع الوفود المشاركة في حفل افتتاح معرض بغداد الدولي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وعدد من المسؤولين في الوزارة .














ضوابط جديدة لتسهيل نقل الموظفين بوسائط النقل الجماعي التعاوني

وضع الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي ضوابط جديدة يتم بموجبها ابرام صيغة جديدة للعقود بين الجمعية الخدمية للنقل والسواق والخاصة بتاجير السيارات المخصصة لنقل الموظفين ضمن القطاعات المشمولة بهذه العقود

للمزيد من الايضاح التقت «في خدمتك» السيد صباح نور الدين الخياط رئيس الاتحاد العام التعاوني النوعي الخدمي يحدثنا عن الشروط والتعليمات الخاصة بعقود ايجار السيارات قائلا - هناك نوعان من الشروط احدهما يتعلق بالشخص المشارك بالمزايدة الخاصة بتاجير السيارات والتي الزمت ان يكون عراقي الجنسية واكمل الخدمة الالزامية او اعفي منها حسب ما مؤشر في دفتر الخدمة العسكرية وتاييد سكنه من قبل مختار محله سكناه اضافة الى حصوله على اجازة .

السوق العمومية نافذة المفعول مع نسختين مصورة منها اما الشروط الاخرى فهي عامة تتضمن الاعلان عن استئجار السيارات المراد تشغيلها من قبل الجمعية داخل وخارج مقرات عملها حدد فيها موعد ومكان وزمان المزايدة قبل فترة زمنية ويتم تحديد الاجر الحد الادنى لكل سيارة المراد المزايدة عليها والمفرغة للعمل بصورة كاملة او جزئية من قبل لجنة تشكل لهذا الغرض بالجمعية حسب سعة السيارة وسنة صنعها وجودتها وتشغيلها وغيرها من الامور كما لايجوز التعاقد مع اي شخص على اكثر من مركبة واحدة وعلى عموم الجمعيات ويكلف المشارك بتقديم اقرار خطي بعدم تعاقده مع جمعية اخرى وبعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية المترتبة على ذلك بعدها ترسل عقود ايجار السيارات المزايد عليها الى الاتحاد الخدمي وتصبح نافذة المفعول من تاريخ الاحالة .

■ وماذا عن التعليمات الاخرى ؟

نصت التعليمات الاخرى بان يكون العقد نافذا لمدة سنة قابلا للتجديد بعد حصول موافقة الطرف الاول عليه وتكون كافة السيارات معرضة للتفتيش من قبل الاتحاد والجمعية واي طرف اخر يخول بذلك وفي حالة الوفاة او حصول عجز قضائي او توقيف سائق المركبة لاي سبب كان وتطول مدة الحجز اكثر من عشرة ايام يحق للطرف الاول سحب السيارة عن الطرف الثاني ويتم تسوية الموضوع لضمان حقوق الجمعية .

كما الزمت التعليمات سائقي السيارات بعدم جواز استخدام السيارة وقيادتها من قبل اي شخص حتى من اقاربه لحد الدرجة الاولى الا للشخص الذي رست عليه المزايدة الا بعد اخذ موافقة الطرف الاول اي الجمعية تحريريا لمدة لاتزيد على (٧) ايام وفي حالة ثبوت مخالفة ذلك يصار الى تغريم الطرف الثاني بمبلغ قدره (٢٥٠) دينارا عن كل حالة وعند تكرار الحالة لاكثر من مرتين يعتبر العقد ملغيا ويتحمل الطرف الثاني كافة التبعات القانونية من جراء ذلك .

■ من يتولى تصليح السيارات عند تعرضها للضرر ؟

في السابق كان يتم تصليح وصيانة السيارات المتضررة من قبل الجمعيات العاملة فيها ولايتحمل السائق نفقات تصليحها لكن حاليا وبموجب الضوابط الجديدة فان السائق يتحمل مسؤولية صيانة وتصليح سيارته على ان تقوم الجمعية بتوفير المواد الاحتياطية الموجودة والمتوفرة في مخازنها وبسعر محدد رسميا لذلك وفي حالة ادامته لسيارته دون ان يحدث اضرار بها خلال مدة العقد السنوي يمنح قدره (١٠٪) عن سعر الايجار عند تجديد العقد سنة اخرى وعند اساءته استعمال السيارة في غير الامور المعدة لها ومخالفته للتعليمات المرورية ويتم حجزها من قبل السلطات المختصة فان مبلغ ايجار السيارة يتحمله المستاجر لحين خروجها من الحجز وكذلك المصاريف الاخرى .

■ وكيف يتم تحديد اجور النقل

ستكون اجور النقل المستوفاة من الموظفين متفاوتة اخذين بنظر الاعتبار معايير المسافات بين دوائرهم ومقر سكناهم على ان لاتزيد عن مبلغ (١٥) دينار ولاتقل عن خمسة دنانير

■ لماذا وضعت ضوابط جديدة بدلا من الضوابط السابقة .

تهدف الضوابط الجديدة الى ان يكون العنصر مركزيا في جميع جمعيات النقل الجماعي دون حصول احتكار في سياقات عمل الجمعيات وخاصة في مجال تاجير السيارات وكذلك لاحتواء الايدي العاملة .....

■ هل هناك ضوابط للتوسع الذي ستشهده الجمعيات الخدمية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرار ..... تمليك السيارات التي كانت تستخدم لنقل الموظفين ..... الى الجمعيات التعاونية الخدمية ..... رئاسة الجمهورية في ٤ / ٩ / ١٩٩٠ ..... النقل الجماعي وفقا لقانون التعاون رقم ٥٩ لسنة ١٩٩٢ وبموجب ذلك بلغ عدد الجمعيات التعاونية للنقل عند تاسيسها لحد الان (٣١) جمعية ..... نقل الموظفين والعمال في دوائر الدولة ..... الى معسكرات التدريب التي تنظم في العطلة الصيفية وشمل هذا التوسع محافظات اخرى غير محافظة بغداد ونذكر منها في محافظتي نينوى وصلاح الدين بلغت عدد سياراتها العاملة لها ١٦٨٧ سيارة

منها مكي الانصاري

تصوير : سميرة شاكر

الشهر المقبل

منح وكالات لبيع السجاير للمواطنين

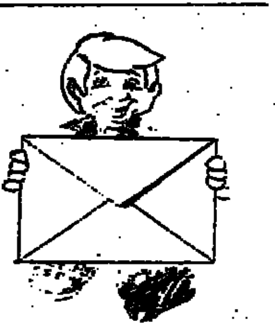
يتساءل بعض المواطنين الراغبين في الحصول على وكالات بيع السجاير والتي فتح الباب لمنحها قبل اكثر من شهر ثم توقف بعد مدة هل بالنية اعادة منحها من جديد ؟ هذا السؤال طرحناه على مدير مكتب بيع السجاير في باب المعظم رد قائلا

سيتم في القريب العاجل وبالتحديد في بداية شهر كانون الاول المقبل دعوة المواطنين الراغبين في الحصول على هذه الوكالات مستصحبين معهم الاوراق الرسمية التالية صورة لشهادة الجنسية وهوية الاحوال المدنية وصورتان وورقة ايجار المحل واذا كان المحل ملكا لصاحبه فعليه ان يقدم صورة من ضريبة العقار وكتاب استشهاد من الضريبة وسيتم تجهيز المواطنين بالسجاير الوطنية فقط . اما عدد الوكالات التي ستمنح فيتم تحديده بعد ان يتقدم المواطنون بطلباتهم وبامكان الراغبين بذلك من سكنة جانب الرصافة مراجعة مكتب بيع السجاير في باب المعظم مقابل كلية الاداب في الموعد المحدد

■ تطوير الملاكات ■

ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية اعتبارا من اليوم ثماني دورات تدريبية في مجالات التعليم المستمر وشرائح المجتمع والتعليمية الاخرى

وتهدف الدورات تدريب المشاركين على اعمال صيانة السيارات الديزل والبانزين كافة وتعريفهم بالنظام المحاسبي الموحد والتطبيقات الخاصة به وبالمبادىء الاساسية للغة الانكليزية الضرورية للقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم بالشكل الافضل والمبادىء الاولية في النجارة وكيفية استخدام المكائن والمعدات الثقيلة وصيانتها وتعريفهم باهمية مهنة التمريض والاسعافات الاولية والقيام بالاسعافات الاولية اللازمة عند الطوارىء بالاضافة الى تعليم المشترك اسس الخط العربي والزخرفة الاسلامية .







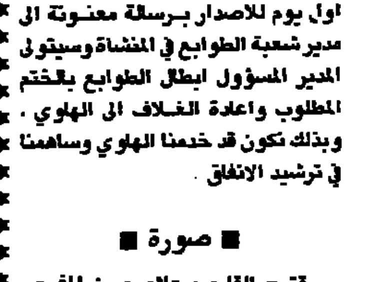
من حقيبة ساعي البريد

■ غلاف اول يوم ■

يتساءل القارىء حيدر عدنان ناظم من محافظة بابل عن سبب عدم توزيع «غلاف اول يوم» الخاص بطوابع المناسبات في محافظات القطر كافة واقتصار ذلك على بغداد ؟

عن سؤاله هذا اجاب السيد خالد العزاوي مدير الشؤون البريدية في المنشاة العامة للبريد والاتصالات قائلا

المنشاة حريصة جدا على تنمية هواية جميع الطوابع وتشجيعا لابنائنا الهواة فانها تقوم بتوفير طوابع المناسبات في عموم المحافظات . وهي تحت طلب الراغبين مع غلاف اول يوم للاصدار لكي يبقى موضوع ختم يوم المناسبات فان المنشاة وفق سياسة ترشيد الانفاق جعلت الختم مركزيا في بغداد كي لاتضطر الى تصنيع اعداد هائلة من الاختام ينتهي استعمالها بانتهاء يوم المناسبة



ولهذا يستطيع الهاوي ارسال غلاف اول يوم للاصدار برسالة معنونة الى مدير شعبة الطوابع في المنشاة وسيتولى المدير المسؤول ابطال الطوابع بالختم المطلوب واعادة الغلاف الى الهاوي . وبذلك نكون قد خدمنا الهاوي وساهمنا في ترشيد الانفاق .

■ صورة ■

يقترح القارىء علاء حسن المفرجي ان تقوم «في خدمتك» بنشر صورة مختارة للفنانين العراقيين والعرب بشكل دوري لتكون هدية للقراء .

نعتذر عن تلبية اقتراحه او طلبه لان ذلك ليس من اختصاصنا .

■ مشاكل الناس ■

يطلب القارىء حيدر نعيم من محافظة ذي قار تخصيص زاوية ضمن «في خدمتك» تتناول مشاكل الناس . نقول له ان هناك صفحة في الجريدة هي «الجمهورية والناس» مخصصة للشكاوى كافة . اما المشاكل الصحية فيمكنك الكتابة حولها الى «عيادة الاسرة» في صفحة البيت الجديد

■ تعارف الاصدقاء ■

نعتذر للقارئين حسن جاسم التميمي وهادي رضا عن نشر اسميهما في زاوية «تعارف الاصدقاء» لانهما لم يذكرا العنوان كاملا «رقم الدار الشارع المحل» . لذا عليهما الكتابة الينا مرة اخرى .

الشتاء على الابواب

دعوة المواطنين لاستخدام خزانات الغاز السائل بدل الاسطوانة

خطوة جيدة ومفيدة تلك التي اتخذتها وزارة النفط بنصب خزانات الغاز السائل الغاز في دور المواطنين ودعوتهم للاعتماد عليها بدل الاسطوانة وتتحمل الوزارة توفير هذه الخزانات وبيعها للمواطنين والاشراف على نصبها وسلامتها وتزويدهم بالغاز عن هذه الخطوة ومايتعلق بها التقت «في خدمتك» السيد عبدالجبار مجبل الوكاع مدير قسم التخطيط والدراسات في الشركة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية ليحدثنا عنها فقال

اود ان اذكر في بداية حديثي ان واحدة من سمات الشارع العراقي هي كثرة عربات توزيع الغاز وتداول الاسطوانات واذا ما استمرينا بالاعتماد على ايصال الغاز السائل للمواطنين بالاسطوانة فحتما ستبرز هذه الظاهرة بصورة اوضح لذا كان توجيه السيد وزير النفط ومنذ عام ١٩٨٧ منصبا على تشجيع المواطنين في نصب خزانات في دورهم وفي المعامل والدوائر الحكومية . ولحد الان وصلت نسبة نصب خزانات الى ٣٪ وامل الوزارة ان ترتفع الى ١٠٪

■ كيف كان تجاوب المواطنين مع هذه الفكرة ؟

بالحقيقة ان التجاوب قليل والسبب ان بعض المواطنين يخشون مخاطر وجود خزان غاز في البيت مع ان الخزان اكثر امانا من الاسطوانة فعند تصميمه وتصنيعه روعي تزويد الخزان بصمام امان بالاضافة الى ان نصب الخزان يكون على بعد مسافة من بناية الدار في الحديقة وبعكس مثلا الاسطوانة التي يكون مكانها المطبخ داخل الدار .

■ كم عدد الدور والمعامل التي نصبت خزانات لها لحد الان ؟

لايتجاوز العدد ٥٠٠ دارا و٢٥٠ معملا و٢٦٠ مطعما و١٢٧٠ حقل دواجن ١٢٥٠ دائرة من دوائر الدولة .

■ ماهي كلفة الخزان وطريقة نصبه ؟

يصنع الخزان في المنشاة العامة للصناعات الهندسية الثقيلة لذا فان وزارة النفط تشتري هذه الخزانات وتضع في حسابها كلفة شرائه عند بيعه للمواطنين . اما عن كيفية نصبه . فعلى المواطن الراغب بذلك مراجعة فروع الشركة في منطقة الكيلاني والتاجي بالنسبة للمنطقة الوسطى - بغداد .

وفي البصرة بالنسبة للمنطقة الجنوبية اما المنطقة الشمالية فالمراجعة تكون لفرعنا في محافظة نينوى وحددت محافظة بابل لمنطقة الفرات الاوسط اما المحافظات التي لاتوجد فيها فروعنا فبالامكان مراجعة مكاتبنا فيها . وبعد ان يقدم المواطن طلبا تقوم لجنة مختصة بالكشف على موقع الخزان وتختار المكان المناسب له وملاحظة مسار الانابيب ثم يضع المعنيون تخطيط ورسم للخزان وبعد التنفيذ والنصب تقوم اللجنة بالكشف مرة ثانية لتعطي شهادة نهائية بصلاحية المواصفات المطلوبة .

■ ماالفائدة من هذه التجربة ؟

بالنسبة للدولة لها فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني هذا اذا عرفنا ان تعبئة الغاز وتوزيعه مكلفة للدولة بالاضافة الى ان صيانة الاسطوانات التي تصل كلفة صيانة كل اسطوانة الى ٣٠. دنانير سنويا . وبالحقيقة نحن لا نريد ان نقضي على الاسطوانات نهائيا ولكن نريد ان نحد من استمرار زيادة نسبة تداولها بين المواطنين .

اما بالنسبة لفائدتها للمواطنين فان الخزان يوفر الراحة لهم فبدلا من انتظار عربة الغاز يوميا ونقل الاسطوانات فان الخزان في البيت يوفر الغاز بصورة دائمية خصوصا اذا عرفنا ان الخزان مزود بعداد يبين كمية الغاز الموجودة فاذا ماقارب على النفاد يستطيع المواطن الاتصال بالشركة فتقوم العربات المخصصة بموافاته مباشرة .

ويضيف . نحن لانشجع المواطن العادي فقط ولكن على اصحاب العمارات السكنية والاهلية ان ياخذوا هذا الموضع ماخذ الاهتمام اللازم . وكذلك بالنسبة للمطاعم واصحاب حقول الدواجن والمعامل فالمفروض فيهم ان يخططوا على المدى البعيد وان يعرفوا اهمية الخزان لهم .

■ ومن اجل سلامة المواطن وضعت الشركة عدة ضوابط منها :

الخزانات وملحقاتها التي لاتجهز من قبل الشركة يجب ان تكون مستوفية لشروط السلامة الصادرة من هذه الشركة وبموجب المواصفات التي تحددها الاقسام المعنية فيها . ولايسمح بملئها بالغاز الا بموافقة الشركة ويكون تصليحها وفحصها من مسؤولية المستهلك وعلى نفقته .

تنصب الخزانات وفق شروط السلامة الخاصة وفي حالة الاخلال بشروط السلامة ينذر المستهلك شفهيا وتحريريا ويمهل فترة لاتزيد على الشهر الواحد لتوفير شروط السلامة وفي حالة عدم توفرها او عدم التقيد بها فيتم قطع الغاز من المستهلك خلال مدة الانذار البالغة شهرا واحدا وذلك لما يشكل من خطورة على السلامة وللشركة حق سحب الخزانات منه وتحميله كافة مايترتب على ذلك من نفقات .

يجوز للشركة رفض شبكات الانابيب وملحقاتها المنفذة من قبل المستهلك عند عدم استيفائها لشروط السلامة والمواصفات الخاصة بشبكات انابيب الغاز السائل وبالتالي عدم تجهيز الغاز .

هدى مالك شبيب

تصوير : جاسم العزاوي



عن اصدقاء التعارف

■ الاسم . كامل عبدالحسن
العمر ١٩ سنة
الهواية المراسلة والمطالعة
العنوان محافظة ديالى - المقدادية - اعدادية صناعة الوحدة

■ الاسم علاء حسين جعفر محسن
العمر ١٨ سنة
الهواية الرياضة والمراسلة
العنوان محافظة بابل - الشارع السياحي - قرية الكويخات

■ الاسم احمد طارق جعفر محسن
العمر ٨ سنوات
الهواية : الرياضة
العنوان محافظة بابل - الشارع السياحي - قرية الكويخات

■ الاسم . فخري عبد جسام
العمر ١٤ سنة
الهواية كرة القدم
العنوان بغداد - الكاظمية - حي الجوادين

■ الاسم حيدر عسكر علي البياتي
الهواية . الخط والمراسلة
العنوان محافظة التاميم - ناحية تازة خورماتو

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

استعدادات للاحتفال بيوم البيعة

تستعد فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظات كافة للاحتفال بيوم البيعة الذي يصادف ١٣ تشرين الثاني

وقد اعد الاتحاد منهاجا حافلا بالفعاليات الفنية يتضمن اقامة المعارض والندوات والمهرجانات .



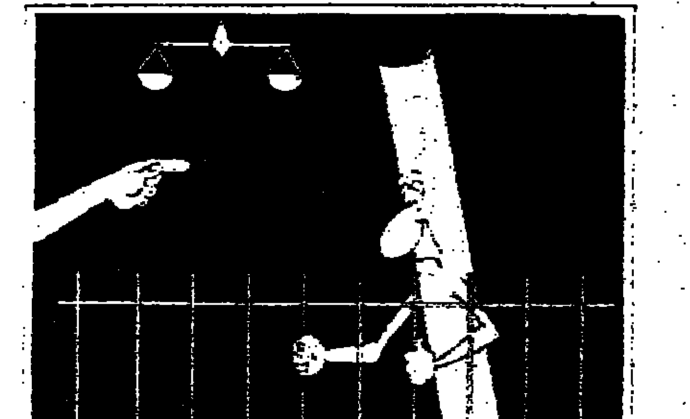
■ امسية ■

«انساط من التحليل النصي» عنوان امسية يقيمها الاتحاد العام للادباء والكتاب ليوم الاربعاء المقبل يحاضر فيها السيد حاتم الصكر يقدم الامسية العليم ثابت الالوسي .

المجتمع في اسبوع

■ دورة ■

يقيم مركز التعليم المستمر بالجامعة المستنصرية دورة في كلية الهندسة عن خرسانة مسلحة جديدة هي «خرسانة الالياف» للفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ تشرين الثاني الجاري . يحاضر في الدورة اساتذة من كليات متخصصة ويشارك فيها عدد من المهندسين وخريجي اقسام الفيزياء والرياضيات والحاسبة الالكترونية .



■ التدخين في قفص الاتهام

ضمن نشاط جمعية مكافحة التدرن في حملة مكافحة التدرن . اصدرت الجمعية مؤخرا كتابا بعنوان «التدخين في قفص الاتهام» تاليف العليم اديب توفيق الفكيكي

يتحدث الكتاب عن مضار التدخين بالاستعانة براي عدد من الاطباء والاختصاص وبمختلف الفروع .

■ حلقة نقاشية ■

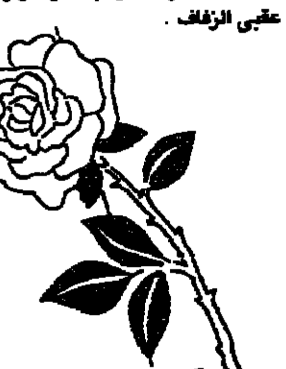
ينظم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي وبالتعاون مع مركز المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليج العربي حلقة نقاشية عن مركز المعلومات في دول الخليج العربي حاضرها ومستقبلها للفترة من ١٨ ولغاية ٢٠ تشرين الثاني الحالي في ابو ظبي .

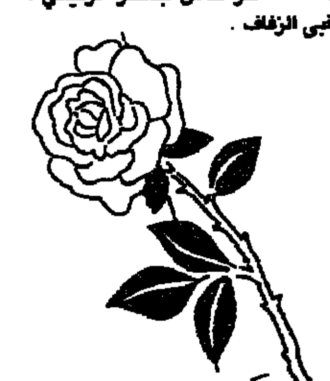
افراح .. افراح .. افراح

■ تمت خطوبة الانسة غفران محمد علي على السيد مؤيد جلوب عباس عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد سالم طعمة المالكي على الانسة وداد سلمان الزهيري . الف مبارك .

■ وسط فرح الاهل تم عقد قران المهندس عدي ابراهيم الرفيعي على الانسة سحر حسن جعفر الرفيعي . عقبى الزفاف .





اطفا الطفل سركون هاني بال الشمعة الاولى من سني حياته . عقبى الشمعة المئة

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء امس اطفا الصغير خالد حسن فخري الساعاتي الشمعة الثالثة من سني حياته . عمرا مديدا لخالد

■ وسط فرح الاهل احتفل الطفل زيد واثق الدركزلي بعيد ميلاده الثاني . مبارك وتهنئة قلبية .

■ الف مبارك للطالبة سهى محمد جرجيس لحصولها على الشهادة الفاضلية من كلية الاداب/جامعة الموصل/قسم اللغة الانكليزية عقبى الشهادة العليا .

■ اطفا الصغير مصطفى اسماعيل ابراهيم يوم امس الشمعة الثالثة من سني حياته . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد عبدالكريم حسن محمود من محافظة ديالى على الانسة منال محمود سهل . عقبى الزفاف .

■ تم زفاف السيد محمد حسين كندح على السيدة حنان ناجي داخل مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .





مع هلهول وكركوش / بريشة : ناصر ثامر



الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

الشقائق . بغداد الجديدة - المشتل

شارع الضباط : شارع الضباط - قرب جامع العساف

الصهباء : حي البنوك

الغفاري : مدينة الحرية الثالثة

محمود : الكرخ - الرحمانية

فيان احمد . شارع ١٤ رمضان

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي

النبراس . شارع فلسطين ساحة بيروت

شذى سلسل . مدينة البياع شارع ٧

العبير . مدينة صدام قطاع ٥٦ حي الاكراد

عائدة السعدون . حي الحمراء قرب نفق الشرطة

النجود : الدورة حي الطعمة

تمارا القيماقجي . مدينة الحرية الثالثة

■ المحافظات ■

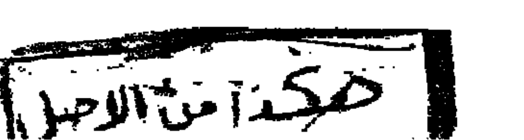
محافظة النجف	محافظة اربيل
صيدلية الفائز	صيدلية محمد
محافظة البصرة	محافظة التاميم
صيدلية ستار جبار	صيدلية الكمال
محافظة بابل	محافظة السليمانية
صيدلية مؤيد	صيدلية ريزان

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٠ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١١ مساء .



الفجر : ٤,٥٠ المغرب : ٥,١١
الظهر : ١١,٥٣ العشاء : ٦,٣١
العصر : ٢,٣٨ فجر الاحد : ٤,٥٢



وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعة القطنية
الشؤون التجارية

اعـــلان

على كافة خريجي اعداديات الصناعة لعام ١٩٨٠ ولغاية ١٩٨٩ فرع الغزل والنسيج والميكـانيك من سكنـة محافـظات ـ بغداد ـ نينـوى ـ القادسية ـ واسط مراجعة المعامل التالية لامور تتعلق بتعيينهم

١ـ معمل الغزل والنسيج ـ بغداد ـ الكاظمية ـ النواب
٢ـ معمل الغزل والنسيج في محافظة نينوى ـ مدينة الموصل
٣ـ معمل الغزل والنسيج في محافظة القادسية ـ الديوانية
٤ـ معمل الغزل والنسيج في محافظة واسط ـ الكوت

المنشأة العامة للصناعات القطنية

٤٨٠٧

اعـــلان

تعلن ادارة مشروع سد القادسية في محافظة الانبـار/ قضاء حديثة/ موقع السد عن بيع سيارات ومكائن واليات مستعملة ومختلفـة الانواع وذلك يـوم الثلاثـاء المصادف ٩٨٩/١١/١٤ في الساعة العاشرة صبـاحا فعـلى الراغبين الحضـور في الزمان والمكـان المحددين مستصحبـين معهم التامينات الاصولية .. علما بان اجـور الاعلان والدلاليـة والرسوم الكمركية يتحملها المشتري .

النـــوع	العـــدد
١ـ باص مرسيدس (٤٥) راكب	٣
٢ـ مرسيدس معمل	٤
٣ـ كريدر كوماتسو	٤
٤ـ شفل كاوسكي	١
٥ـ حالدة بومك	٩
٦ـ حفارة بوكلاين	٩
٧ـ ساحبة عنتر	٩
٨ـ فاون قلاب	٤
٩ـ سيارة انترناش قلاب	٥
١٠ـ سيارة فيات تنكر ماء	٩
١١ـ سيارة كتر قلاب	١١
١٢ـ رافعة روسية مختلفة الانواع	٤
١٣ـ زيل مختلف الانواع	٩
١٤ـ كراز مختلفة الانواع	٣٧
١٥ـ بيلاز قلاب	١
١٦ـ كاز معمل وتلسكوب	٢
١٧ـ ماز قلاب	٣
١٨ـ حفارة روسية مختلفة الانواع	١٠
١٩ـ بلدوزر روسي	١١

٤٨١٠

ع/ مدير المشروع

اعـــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايـدة بيع المـواد المستهلكة والفائضة عن حاجة مجمـع المدائن السيـاحي ، الواقع في قضاء المدائن/ فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المجمع المذكور وذلك في تمام الساعة الحـادية عشـرة صباحا من يوم السبت الموافق ٨٩/١١/١٢ مستصحبـين معهم التامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

المـــادة	العـــدد
كراسي بلاستيك وقديفة	كمية
ستيل ـ خيزران ، خشبية	
مناضد خشبية مربعة ومستطيلة	كمية
جامة سيارة تويوتا	١
شواية غازية	٢
صندوق قناني مختلطة	كمية
تراوبي ـ سفن آب	
حافظة طعام	كمية
ثلاجة باب واحد	
صناديق بيره بدون قناني	كمية
بوري ١/١٢ ، ١/١٤ انج ، ١٢انج	كمية
شطافة حمام مع شاور	كمية
كاونتر طباخ	
مدفاة غازية	
مروحة سانيو وناشنال	كمية
ايركوندشن ناشنال	كمية
ومواد متفرقة اخرى	

٤٨٠٨

اعـــلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صبـاح يوم الاربعـاء المصادف ١٩٨٩/١١/٨ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظـة :
توجد ادوات احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات واصباغ مختلفة الالوان جـديدة ومـواد سكراب واطارات مستهلكة .

رئيس لجنة البيع

اسم السيارة	الموديل	العدد
١ـ مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٢	١
٢ـ مرسيدس ٢٨٠	١٩٨٢ـ١٩٨٠	٢
٣ـ مرسيدس ٢٨٠	١٩٨٥ـ١٩٨٠	٣
٤ـ مرسيدس ٢٨٠	١٩٨٢	١
٥ـ مرسيدس ٢٥٠ استيشن	١٩٨٢	١
٦ـ مرسيدس ٢٥٠ استيشن	١٩٨٢	٣
٧ـ سوبـر	١٩٨٥ـ٨٤ـ٨٢ـ٨١	١٣
ـ كـراون	١٩٨٢ـ١٩٨١	٣
٩ـ كـرونا	١٩٨٥	١
١٠ـ كـرونا	١٩٨٢	١
١١ـ برازيلي	١٩٨٦ـ٨٥ـ٨٤ـ٨٣	١٣
١٢ـ لاندكروز	١٩٨٥ـ٨٤ـ٨٢	٤
١٣ـ لاندكروزبيك أب	١٩٧٨	١
١٤ـ رانج روفر	١٩٨١	١
١٥ـ فيات جي أيل	١٩٨٢	١
١٦ـ بيجو ٥٠٥	١٩٨٥	١
١٧ـ شوفرليت استيشن	١٩٨٥ـ٨٢ـ٨٠	٤
١٨ـ شوفربيك أب دبل قماره	١٩٨٢ـ٨١	٢
١٩ـ جمسي كرفان	١٩٨٢	١
٢٠ـ تويوتا بيك اب	١٩٨٤ـ١٩٨٢	٢
٢١ـ تويوتا بيكب دبل قماره	١٩٨٤ـ١٩٨٢	٤
٢٢ـ داتسن بيك اب دبل قماره	١٩٨٢	١
٢٣ـ داتسن بيك اب	١٩٨٣	١
٢٤ـ كوستر	١٩٨٥ـ٩٨١	٤
٢٥ـ داينا ٢طن	١٩٨٥ـ١٩٨٤	٣
٢٦ـ دراجة هوندا	١٩٨٢	٣

اعلان

تعلن المنشـاة العـامـة لتصفيـة النفـط في المنطقـة الشمالية/بيجي عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة مواصفاتها وكمياتها ادناه في مركز المنشاة في محافظة صلاح الدين/قضاء بيجي وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين المصادف ٨٩/١١/٢٠ فعلى الراغبين بالشـراء الحضـور في المكان والزمـان المعينـين مستصحبـين معهم تـامينات اوليـة بنسبة ٢٠٪ من قيمـة الشـراء ويتحمـل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان يتم رفع المواد التي يتم شراؤها خلال مدة عشرين يوما من تاريخ رسو المزايدة وبعكسه يعاد اعلان بيع المواد مرة اخرى .

المواد

١ ـ خزان ملء كبير عدد/١
٢ ـ خزان كونكريت عدد /٢
٣ ـ حاوية فارغة حجم كبير عدد/١
٤ ـ حاوية حجم متوسط عدد /٢
٥ ـ بدى قلاب عدد/١
٦ . خزان حديدي حجم (٣٦٠٠) لتر عدد/١
٧ ـ حديد سكراب متنوع (٥٠) طن تقريبا .
٨ ـ اخشاب متنوعة (٤٠) طن تقريبا .
٩ ـ برميل فارغ عدد/٢٠٠ .
١٠ ـ نهايات براميل .
١١ ـ بكرات خشبية مع بورد كهربائي .
١٢ ـ ابـدان دراجات هـوائية عـدد (٥) مع ويـل دراجة هوائية عدد (٢٩) .

المدير العام

٤٨٣٤

معملان للبيع

١ـ معمـل متكامـل لتكسير وتصنيف الحصـو وغـربلة الرمل .
المعمل جديد ومن صنع النمسا
٢ـ معمل لتكسير وطحن الحجر المعمل جديد ومن صنع النمسا
فمن يرغب بالشراء الاتصال بهـاتف رقم ٧١٩٨٣٥٥ او بالعنوان الاتي حي بابل ـ محلة ٩٢٩ ـ زقاق ٦ رقم الدار ١١

وزارة النفط

شركة توزيع المنتجات النفطية

اعـــلان

تعلن هذه الشركة عن حاجتها الى تعيين موظفين وحسب الاختصاصات المبينة ادناه في قسم النقل فعلى من يجـد في نفسـه الكفاءة والمقـدرة وتتوفـر فيـه شـروط التعيـين من العراقيين فقط تقديم طلباتهم الى ديوان هذه الشركة خلال موعد اقصاه ١٩٨٩/١١/٢٥ ..

الوظيفـــة	العـــدد
سائق ثقيلة	٤٠
سائق انقاذ	١
سائق كرين	١
سائق شفل	١
سائق خفيفة	١
ميكانيك سيارات ديزل	٢٤
ميكانيك سيارات خفيفة	٢
لحام سيارات	٢
كهربائي سيارات	٣
ضيلاع	٢
تشحيم سيارات	١٠
براد ملزمة	١
سمكري سيارات	٢
صباغ سيارات	٣
حداد سيارات	٢
خراط	١
فني بنزات	١
كهربائي بطاريات	٢

شروط التعيين
ان يكون عراقي الجنسية
ان لايقل عمره عن (١٨) سنة ولايزيد على (٣٥) سنة
ان يكون حاصلا على الشهادة الابتدائية فما فوق
ان يكون متسرحا من الخدمة العسكرية او اعفي منها

مستمسكات التعيين

هوية الاحوال المدنية (النسخة الاصلية)
شهادة الجنسية العراقية
دفتر الخدمة العسكرية
الشهادة الدراسية (النسخة الاصلية)

المدير العام

٤٨٢٧

اعلان

يدعو اتحاد المقاولين العراقيين ـ فرع المنطقة الشمالية ، كافة مقـاولي محافـظات نينوى ، اربيـل ، دهوك لحضـور الندوة الموسعة التي يعقدها فرع الاتحاد في مقره الكائن في محافظة نينوى ـ الدواسة قرب الحمام وفي تمـام الساعـة الخامسة من مسـاء يوم الاربعـاء الموافق ١٩٨٩/١١/١٥ لمناقشة السبل الكفيلة بالارتقاء بمهنة المقـاولة ومعالجـة مشاكل التنفيذ .

اتحاد المقاولين العراقيين
فرع المنطقة الشمالية

٤٨٥٠

هكذا من الاصل

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

منشأة الالبان تتخذ اجراءات حازمة

مشكلة نقل خدمات جامعية بدأت قبل ثلاث سنوات .. ولم تنته !

رسائل لاتنقصها الصراحة

مشكلة نقل خدمات جامعية

في عام ١٩٨٦ قدمت طلبا لنقل خدماتي من كلية طب الموصل الى كلية طب المستنصرية بعد خدمة اثني عشر عاما ، اصبحت الان خمسة عشر عاما، وخدمة في الدولة بلغت الان سبعا وعشرين سنة . ثم جاءني اعتذار من الجامعة المستنصرية حسب كتابها ١٠٠٧٥ في ١٩٨٧/٥/١٩ لعدم توفر الدرجة الوظيفية في ملاكها - وسينظر في أمر نقله عند توفر الدرجة، وقد قابلت السيد رئيس الجامعة المستنصرية مرتين فلم اجد منه غير الاعتذار بسبب الاوامر والتعليمات ، ثم عرضت عليه أجراء معاملة نقل خدماتي بنفس الطريقة التي تم بها نقل زميل لخر د . حافظ الحافظ والذي قدم طلبا للنقل في نفس الفترة ومن نفس كلية طب الموصل وهو يحمل نفس درجتي الوظيفية «الاولى/أ» وذلك بحذف عدة درجات وظيفية شاغرة واستحداث درجة وظيفية بدلا عنها الا ان رئيس الجامعة تردد باتخاذ قرار مماثل رغم ان المساواة اساس الانصاف . ثم احالني الى عميد كلية طب المستنصرية لاجراء اللازم . ولم يرغب العميد بان يقوم بذلك الاجراء ولكنه اقترح ان يطلب تنسيبي لتلك السنة على ان تطلب الدرجة الوظيفية في الميزانية الجديدة وبذلك يتم نقل الخدمة . وقد رضيت بهذا الحل الوقتي على مضض . ولكنه تأجل لان جامعة الموصل علقت الموافقة على التنسيب الى انتهاء السنة الدراسية . ولكن عند مراجعتي في بداية العطلة الصيفية وجدت ان شيئا لم يحدث ابدا . وبعد المماطلة والتسويف من جانب العميد والحاح من رئيس فرع الطب الباطني المنقول اليه . وبعد ثلاثة اشهر اخرى كتب الى الجامعة المستنصرية طالبا تنسيبي الى حين اتمام معاملة نقل الخدمة وذلك حسب الكتاب ٤٤٥٢ في ١٩٨٩/٨/٢٨ وهو طبعا نفس الحل السابق في السنة الماضية .

صبرت .. ورضيت .. وذهبت الى الجامعة المستنصرية لاستكمال المعاملة . وهناك فوجئت بعدة امور .. الاول ان اوامر التنسيب قد الغيت ومنع ترويج معاملاتها منذ الشهر الرابع .. فكيف لم يعرف عميد كلية طب المستنصرية ، د . داوود الصائغ، بذلك وهو عميد كلية طب منذ حوالي عشرين سنة ؟ ! واستذكرت مافعله معي حين طلب مقابلتي في وقت سابق حيث ظهر بدور الاداري الحازم .. المدقق عندما استفهم عن تفاصيل خدمتي .. وحياتي حتى انه اضطرني الى ارسال صورة شهادة الجنسية العراقية بالفاكسميل من الموصل لاستكمال تحقيق الهوية .. فهو يفعل ذلك ولايعلم بقرار صادر منذ فترة قصيرة ؟ والامر الثاني الذي فوجئت به حين قابلت مدير الشؤون الادارية والقانونية في الجامعة هو ان الدرجات الوظيفية لم تكن غير متوفرة في اي يوم من الايام وحين كتب هامشه الى رئيس الجامعة لم يتطرق لهذه المسالة . وقال انه لو ذكر ذلك فانه لايدري بماذا سيجيب رئيس الجامعة لو سأله عن سبب الاعتذارات السابقة خاصة وانها بتوقيعه !

واننى اتساءل : لماذا لم يقم رئيس الجامعة د . رياض الدباغ، بالتأكد من مرؤوسيه اثناء مقابلتي له او بعدها في المرتين كي يعرف واقع الدرجات الوظيفية ؟ ولماذا اخفى مدير الشؤون الادارية المعلومات الوظيفية عن رئيسه ؟ ولماذا لم يعاملني رئيس الجامعة بمثل ما عامل به الزميل الذي ذكرته مع ان مشكلتنا الادارية متشابهة ومتطابقة ؟ واضيف هنا انني احق من زميلي المذكور بالنقل بسبب ظروفي الاجتماعية . ومادام عميد كلية الطب يدقق في الاصل والفصل، لانني بغدادي الاصل والولادة والنشأة بينما ظروف زميلي اسهل ومسقط رأسه الموصل ؟ كما ان الفائدة التدريسية للطلبة والكلية بنقل خدماتي افضل واوسع لانه بعنوان طبيب، ويقتصر عمله التدريسي على التدريس السريري في الردهات فقط . بينما عنواني «استاذ مساعد» وتشمل واجباتي اضافة للتدريس السريري اعطاء المحاضرات النظرية ووضع وتصحيح الامتحانات التحريرية والمشاركة في الامتحانات السريرية والشفوية .

كما ان هذا التعنت من رئاسة الجامعة والمماطلة من عمادة الكلية طوال ثلاث سنوات لم يضرني شخصيا فقط بل قصر ان لم يكن اضر بالمصلحة العامة للطلاب والكلية والمجتمع ، ذلك لان كلية طب المستنصرية تعاني من نقص كبير في الكادر التدريسي منذ عدة سنوات وخاصة في الفروع السريرية . وكان هذا احد الاسباب التي جعلت لجنة الخبراء العرب والاجانب التي قيمت كليات الطب قبل سنتين ان تعتبر كلية طب المستنصرية الاخيرة في التدريس السريري بين كليات الطب الست ، جريدة الجامعة - العدد الاول، وفرع الطب الباطني الذي ارغب بالانتقال اليه هو احد هذه الفروع .

ومعاناته من نقص التدريسيين معروفة مما يضطر الكلية الى استخدام عدة اطباء اختصاصيين من المتقاعدين ومنتسبي وزارة الصحة من اجل اكمال النقص في التدريس السريري فقط دون اي مسؤولية اكاديمية او ادارية اخرى . وهذا حل وقتي وناقص . وفي غنى عن القول إن التدريسي الاصيل اكثر التزاما وافضل خبرة واشد ارتباطا بالطلاب وقربا من مشاكلهم من سواه .

وهناك فائدة اخرى يقدمها التدريسي للمجتمع اذ انه اضافة الى واجباته في الجامعة فانه يكون مسؤولا عن علاج المرضى الراقدين في المستشفيات التعليمية وبنفس مسؤوليات والتزامات الطبيب الاختصاص في وزارة الصحة وبدون اجور اضافية . مما يعني خدمة علاجية وطبية مجانية مضافة الى المستشفى لخدمة المواطنين كما أن العكس صحيح اذ ان الطبيب المحاضر في وزارة الصحة سيتصرف عن واجباته الاساسية ليوم او يومين من كل اسبوع من اجل التدريس وخاصة اولئك الذين ياتون من مستشفيات اخرى بعيدة .

أن الجامعة المستنصرية وكذلك عمادة كلية الطب فيها كان ينبغي لهما ان ترحبا بنقلي وتسهلانه بدلا من وضع العراقيل امامه . اما الامر الثالث فهو تعليمات النقل قد تغيرت بعد هذه السنوات الثلاث فاصبح من الضروري صدور امر النقل من الوزارة في حين كان يجري سابقا بين الجامعات . فارتأت الوزارة ان تطلب رأي جامعة الموصل مجددا ان كانت موافقتها على نقلي مازالت قائمة .. ولكن جامعة الموصل ترفض الان تجديد الموافقة .. وهكذا اصبح الطريق الان مسدودا وصار الامل بالنقل مستحيلا .. وهنا لابد لي من التخلي عن الصبر والروية لاصرخ بالشكوى والتذمر ، واعرض قضيتي على المسؤولين وامام انظار المواطنين من القراء مطالبا بالنقل حسب الموافقات السابقة والضوابط القديمة ، وانا على يقين بان حقي لن يضيع ونحن نرفل بأجواء الحرية والديمقراطية في عراقنا الجديد بقيادة رئيسنا المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الطبيب يحيى عبدالمجيد رؤوف
زميل كلية الاطباء الملكية في لندن
استاذ مساعد في فرع الطب الباطني
بكلية طب الموصل

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين التي وردت الى «الجمهورية والناس» واقتضت طبيعة المسائل والقضايا المطروقة فيها الاكتفاء باحالتها اصلا الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لموضوعاتها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن حسين حمد الدليمي من الرضوانية الغربية

■ رسالة المواطن عبدالناصر ذنون من نينوى

■ رسالة المواطنة رند عبدالقادر من بغداد

■ رسالة المواطن علي طارق صالح من الاعظمية

■ رسالة المواطنين عدد من طلبة اعدادية ابي العلاء المعري للبنين في بغداد

■ رسالة المواطن كفاح يحيى صالح من بغداد

■ رسالة المواطنة فوزية قادر حميد من اربيل

ردود موجزة

■ المواطن رعد عبدالله داود من بغداد

ليس امامك الا [illegible] الى [illegible] التجهيزية [illegible] للمواطنين المسجلين على سيارات الصالون من استعداد الجهة الرسمية المختصة لاعادة مبلغ التأمينة لمن يرغب في استرداده منهم .

■ المواطن فرحان سرزوق شارع من الانبار/راوة

- لم نجد في رسالتك مايمكن اعتباره من المشاكل التي تستوجب طلب مساعدة الصحافة في عرضها على المراجع الرسمية المختصة لمعالجتها .

■ المواطن صاحب منصور سعيد من قضاء الحمزة الشرقي

الجهة الرسمية المختصة هي التي تقدر ما اذا كان القضاء بحاجة الى مكتب اخر والوجهة لتحقيقها في شأن كهذا .

■ المواطنة كوثر كاظم حسن من بغداد/حي عدن

هناك ضوابط تربوية موضوعة في ضوء دراسة متخصصة ولاموجب لتغييرها او تعديلها الا اذا استجد مايوجب ذلك في بعض الحالات التي ليست من بينها الحالة التي ذكرتها في رسالتك .

■ المواطن محسن ناصر حسين من محافظة واسط/العزيزية

بامكانك تقديم مقترحك الى ادارة الاعدادية التي تدرس فيها مباشرة .

■ المواطنة ايمان حميد حسن من الزعفرانية/الثانية

لامجال للاستثناء في مسألة تحكمها ضوابط وتعليمات وكان عليك تقدير ذلك والتقيد بهذه الضوابط والتعليمات عند قبولك في المعهد الاداري .

قف / تلاعب .. واجراء حازم !

بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٦ وفي زاوية «اشارات» من هذه الصفحة نبه المواطن رشيد عبدالرحمن حميد من حي المعرفة بمنطقة السيدية في بغداد المنشأة العامة لمنتوجات الالبان الى تصرفات صاحب الوكالة ٣٠٢ - متميزة في سوق السيدية مع المواطنين بما يعتبر مخالفات لتعليماتها - تعليمات المنشاة - التي تستهدف بالدرجة الاولى توفير منتوجاتها للمواطنين وتسهيل حصولهم عليها .

وقد تلقينا من المنشاة المعنية وبكتابها ذي الرقم ٥٦/١/٦/٩١٠٧٠ في ١٩٨٩/١٠/١٧ جوابا على «الاشارة» في مايلي نصه :

اشارة الى الشكوى المرفوعة من قبل المواطن رشيد عبدالرحمن حميد/بغداد حي المعرفة منطقة السيدية زقاق ٦٥ محلة ١٢١/المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٣١٣ في ٢٦/صفر/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢٦ ، صفحة الجمهورية والناس - اشارات، حول تصرفات صاحب الوكالة المرقمة ٣٠٢/متميزة/السيد ظاهر حبيب كريم/بغداد السيدية - سوق السيدية - قامت شعبة الرقابة والتفتيش بمنشاتنا بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨ بعد الاطلاع على الشكوى بتقصي الحقائق عن الوكالة اعلاه ميدانيا . ووجدت ان الوكالة مغلقة الابواب في الساعة ١٠/٣٠ صباحا وبعد استلام حصته من المنتوجات ولدى السؤال من بعض المواطنين من سكنة المنطقة بشكل مباشر حول انطباعهم عن تصرفات صاحب الوكالة او من يديرها عند بيعه لمنتوجات الالبان وهم كل من الذوات

١- عائلة المواطن عبدالرزاق حسين السعدي/دارة مجاورة للوكالة

٢- جميل صبري/معلم متقاعد/السيدية دار ١/١٠/٩٦

٣- محمد عبدالشهيد/معلم متقاعد/السيدية دار ١/٨/٦٩

٤- محمد خلف ربيع/طالب جامعي/السيدية دار ١/١٠/١٢٨

اضافة الى بعض المواطنين الاخرين من اصحاب الحرف المتواجدين في بناية السوق افادوا جميعا وشفويا بان تصرفات صاحب الوكالة او معتمد ادارتها غير جيدة عموما قدر تعلق الامر ببيع منتوجات الالبان وقد تأكد لنا من خلال استقراء اراء المواطنين المذكورين مايلي :

١- مستوى تعامله مع المواطنين جاف وغير جيد

٢- قيامه ببيع بعض منتوجات الالبان ومنها علب الجبن المطبوخ «زنة ٥٠٠ غم» بسعر ٧٠٠ فلس متلاعبا بالسعر الرسمي المقرر وهو ٦٠٠ فلس .

٣- يقوم بحجب بعض منتوجات الالبان عن المواطنين من سكنة المنطقة بقصد تسويقها الى صاحب محل يدعى «ابو علاء» في مدينة الضباط المجاورة لمنطقة السيدية . وقيام الاخير ببيعها للمستهلكين باسعار باهضة وبادعاء المواطن محمد خلف ربيع .

٤- يقوم في غالب الاحيان بغلق وكالته بعد مرور نصف ساعة تقريبا من التجهيز ويمتنع عن بيع المنتوجات للمواطنين مدعيا نفادها ، مما يخلق حالة من التذمر والياس لديهم وبالتالي عدم الرضا عن المنشاة

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ايضاحنا ليكون المواطن السيد رشيد عبدالرحمن عبدالحميد على بينة واطمئنان بان المنشاة لاتألو جهدا في متابعة ومراقبة عمل وكلائها المتواجدين في كافة محافظات القطر حرصا منها على خدمة المواطنين ونشكركم .

غسان ابراهيم حسين
المدير العام

الجمهورية والناس - المنشاة وجهت نسخة من ايضاحها المتقدم الى

١- مديرية الامن الاقتصادي/لاتخاذ اللازم بحق الوكيل المذكور

٢- الشعبة القانونية في المنشاة/للمتابعة وفسخ العقد الموقع مع الوكيل

٣- هيئة التسويق في المنشاة/لاتخاذ مايلزم لقطع التجهيز عن الوكالة نهائيا وتصفية موجوداتها قدر تعلق الامر بالالبان

من المراجع الرسمية

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٣١٦٢
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٧

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم «الغراء» بعددها المرقم ٧٣١١ في ١٩٨٩/٩/٢٤

فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار بموجب كتابها المرقم ٧٩٩٣ في ١٩٨٩/١٠/١

١- ان الناحية حصل فيها توسع عمراني كبير خاصة بعد انشاء مدينة راوه الجديدة ويتم تغذية الناحية حاليا عن طريق المجمعات المائية

٢- تم تخصيص مجمع مائي جديد سعة ربع مليون غالون في اليوم لمعالجة الشحة في الناحية كحل وقتي .

٣- تقوم هذه المنشاة بتنفيذ مشروع ماء مركزي لتغذية الناحية كحل دائمي يهدف الى توفير الماء بشكل دائمي وبصورة مستمرة .

راجين الاطلاع ونشكر تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير

ع/المدير العام
حسام عبدالجليل

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب ١٦٩٧٤
تاريخه ١٩٨٩/١٠/١٥

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم «٧٣٢٨» الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١١ م ١١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ في الصفحة «١١» الجمهورية والناس تحت حقل «بطاقات دعوة» المتضمن توجيه المواطن عبد عباس عفين من حي الشهداء الثانية في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار الدعوة لشمول المناطق غير المشمولة بالكهرباء من الحي المذكور نود اعلامكم بان ثمة اربعة احياء سكنية باسم «حي الشهداء» في قضاء الفلوجة لذا فاننا نرجو من المواطن الكريم من خلال صفحتكم بمراجعة دائرة كهرباء الفلوجة لغرض توضيح الحي المقصود وبالتالي اجراء مايقتضي على نحو دقيق مع التقدير

المدير العام وكالة
رجاء نواف العرحان

بطاقات دعوة

■ المواطن فيصل خزعل من بغداد/حي الشعب وجه دعوة الى الشركة العامة للاسواق المركزية لدراسة فكرة توزيع السلع المعمرة على حملة الدفاتر بحسب تاريخ تسجيل الطلب عليها بدلا من طريقة القرعة التي تعتمد على الحظ

■ ومن قرية سعدية الشط التابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى وجه المواطن ماجد عزاوي طه الخفاجي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ مايقتضي لوضع حد لمعاناة المواطنين في القرية المذكورة من سوء وضع الطريق الذي يربط قريتهم بمركز القضاء وذلك بتعديله وتعبيده باسرع وقت ممكن

■ ومن منطقة الفضيلية التابعة لبغداد الجديدة وجه المواطن جبار عبد علي دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للنظر في تبليط شوارع وازقة المنطقة غير المبلطة بعد مد شبكة المجاري العامة فيها لانها تفتقر الى هذا الجانب من الخدمات العامة

■ ومن ناحية بني سعد في محافظة ديالى وجه المواطن خليل شيحان ذياب العبيدي دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لمعالجة اسباب تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن قرى البلزول ، وخرمة خان ، وبازول احمد بيك وعن حقول دواجن القادسية .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : احسان علي مهدي ■

	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					O						O				
٢				O		O				O		O			
٣			O				O		O				O		
٤				O		O				O		O			
٥					O						O				
٦								O							
٧		O					O		O					O	
٨	O	O	O	O		O				O			O	O	O
٩		O					O		O					O	
١٠								O							
١١					O						O				
١٢				O		O				O		O			
١٣			O				O		O				O	O	
١٤				O		O				O		O			
١٥					O						O				

افقي

١ - دولة افريقية - مدينة تركية - مدينة هندية .

٢ - من الابراج غير معرف (معكوسة) - ضياء (معكوسة) - شع ثم انطفا (معكوسة) .

٣ - حرفان من ركام - قوم رحل - عكس مر - من الحشرات الضارة (معكوسة) .

٤ - عاصمة اوربية (معكوسة) - اهجم (معكوسة) - وكالة انباء عربية .

٥ - بكاء (معكوسة) - مدينة مصرية - العقل .

٦ - امالي (معكوسة) - من عجائب الدنيا السبع .

٧ - يقطع (معكوسة) - الاحسان .

٨ - ضمير متصل - احد فروع الرياضيات .

٩ - عكس امدح (معكوسة) - مركز محافظة عراقية (معكوسة) .

١٠ - من المهن + قهوة - دولة عربية (معكوسة) .

١١ - اجُر (معكوسة) . عاصمة اوربية - ارشده وهداه .

١٢ - عكس قصُر (معكوسة) - يم - من حرو الهجاء (معكوسة) .

١٣ - حصن - ملك الغابة - نصف عزيز .

١٤ - اطرش - ضجر - ينبع .

١٥ - اطلب - شوقي - مكرر .

عمودي

١ - دولة افريقية - وبخ + ملكي + حرف مكرر .

٢ - دولة عربية - شخصية اسطورية فكاهية من التراث العربي - الصق الشيء بعضه الى بعض (معكوسة) .

٣ - ارشد (معكوسة) - جمع بحر - محافظة عراقية - بحر (معكوسة) .

٤ - دولة لاتينية غير معرفة بـ (ال) (معكوسة) .

٥ - جسم - فطنه - مدينة اثرية .

٦ - جاهل - من الاسماء الخمسة .

٧ - من الحبوب (معكوسة) - ثبت - ظهر (معكوسة) - حرف جر .

٨ - عاصمة اوربية - مرض صدري - قبيل الصبح (معكوسة) .

٩ - عملة اسيوية - مكرر - اعلن اداة نصب .

١٠ - لان (مبعثرة) - ثيور (معكوسة) .

١١ - اداة استثناء - من الحواس - من الجوارح .

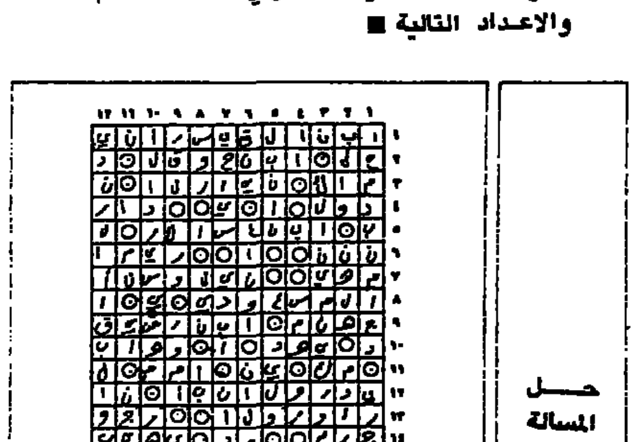
١٢ - اعطي بلا مقابل - طين .

١٣ - تاه (معكوسة) - اداة تمني (معكوسة) + حرف ر - اسم لاغلظ اوتار العود (معكوسة) + اداة نصب (معكوسة) .

١٤ - حيوان قطبي يشتهر بفرائه (معكوسة) - المنتصف (معكوسة) .

١٥ - دولة افريقية (معكوسة) - دولة اسيوية .

■ رسائل الى تسلية تنشر في العدد القادم والاعداد التالية ■



حل المسألة الماضية

امس ٤/١١/١٩٤٩ و اليوم ٤/١١/١٩٨٩

تخصيص ملح الفلو للتصدير فقط

علمنا ان السلطات الكمركية قد خصصت ملح الفلو للاصدار الى خارج العراق وعليه تقرر عدم بيع ملح الفلو للاهلين في الالوية الوسطى والشمالية اما الموجود منه حاليا في المنطقتين المذكورتين فيخصص لمعامل الدباغة وقد سمحت السلطات الكمركية للمجازين باستيراد ملح السماوة لغرض بيعه في المنطقة الوسطى وذلك قبل حلول موسم الامطار اما المنطقة الشمالية فتزود بالملح من مملح بوارة وكوم وخليفة .

«جريدة الزمان»

عاصمة المانيا الغربية

من المنتظر ان يبت البرلمان لجمهورية المانيا الغربية اليوم فيما اذا كانت ستبقى مدينة بون عاصمة الجمهورية المذكورة ام ان مدينة فرانكفورت ستصبح العاصمة الجديدة للجمهورية والمفهوم ان ممثلي دول الحلفاء الغربيين الثلاث ابلغوا الحكومة الالمانية الغربية بانها اذا قررت الانتقال الى مدينة فرانكفورت واتخاذها عاصمة لها فيترتب عليها ان تتحمل نفقات نقل مكاتب المندوبين الساميين الثلاثة الى هناك .

«جريدة الزمان»

اليابان تستورد الحبوب من العراق

طوكيو - عقدت في اليابان عدة صفقات في الاسابيع الماضية لشراء ٦٣٩,٠٠٠ من الحبوب من البلدان غير الدولارية وجملة هذه الاقطار العراق ومصر واستراليا .

«جريدة اليقظة»

جمعية الرفق بالازواج

تالفت اخيرا في اميركا جمعية اطلقت على نفسها اسم «جمعية الرفق بالازواج» ويقول مؤسسها ان الغاية من تاليف هذه الجمعية يعود الى الحالة المؤسفة التي وصل اليها الازواج في المدة الاخيرة من جراء تعنت الزوجات ونزوعهن الى المشاجرات والمشاحنات لاوهى الاسباب واتفهها .

«جريدة اليقظة»

عفيفة اسكندر

قدمت العاصمة بالطائرة الفنانة الكبيرة عفيفة اسكندر بعد ان امضت بضعة اسابيع في القاهرة وكانت هناك موضع حفاوة وتكريم الاوساط الفنية في القطر الشقيق .

«جريدة الحوادث»

الميثاق «الجمعي» لا «الجماعي»

اخذت البرقيات الاخيرة تكثر من ذكر ميثاق «الضمان الجماعي» الذي اقرته الجامعة العربية في اجتماعها الاخير

وقد اوضح لنا الدكتور مصطفى جواد ان اطلاق صفة «الجمعي» هي اولى بهذا المشروع لان الجمع اعم من «الجماعة» .

«جريدة الزمان»

٥٠٠٠ دينار لجمعية مكافحة السل

خولت وزارة المالية وزارة الشؤون الاجتماعية دفع مبلغ خمسة الاف دينار الى جمعية مكافحة السل في العراق . وتمضي الجمعية في اكمال تاثيث مستشفاها الذي انشاته في التويثة للمسلولين وفي هذا المستشفى «٢٠٠» سريرا .

«جريدة الزمان»

المصرف العقاري

لاتزال وزارة المالية تقوم باتخاذ الاستعدادات اللازمة لاكمال ملاك المصرف العقاري وتزويده بالموظفين اللازمين ليباشر المصرف اعماله الفعالة باقرب فرصة ممكنة . وتجري الان معاملة منح المصرف المذكور قرضا بمبلغ ربع مليون دينار من المصرف الوطني العراقي كي يستطيع المضي في اعماله .

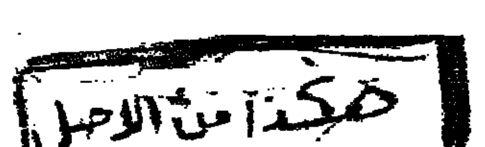
«جريدة الحوادث»

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود «٢٠» مركزا صحيا لمكافحة الامراض الصدرية في العراق عام ١٩٨٨ بالاضافة مستشفيين متخصصين بالامراض الصدرية والحميات ومستشفى متخصص بالامراض الصدرية .

مبلغ القروض

بلغ مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف العقاري خلال عام ١٩٨٨ «٤١٥٨٨٩٠٠٠» دينار كما تشير الى ذلك المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء .



اعلان المناقصة المرقمة ت /٨٩/٦

تشييد خط اللحيس ٣٣ كي . في محافظة البصرة

١ ـ تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجدده لهذا العام وتقديم مايؤيد انتمائهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مديرية التجهيز والمخازن لمقر هذه المنشأة الكائنة في شارع النضال مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء بدل ـ قدره (ـ,٢٥) خمسة وعشرون غير قابلة للرد .

٣ ـ ترفق العطاءات بتأمينات اولية بنسبة ٦٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشأة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ ـ تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات داخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة المناقصات قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٤/١١/١٩٨٩ .

٥ ـ المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا ..

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

٤٨٣٩

لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة دهوك

اعـــلان

الحاقا لاعلاننا المرقم ١٠٨١٤ في ٧/٨/٩٨٩ والمنشور في جريدة ناسو تحت رقم ٦ في ٢/٩/٨٩ استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة دهوك للمرة الثانية عن ايجار سوق الجملة العلاوي سابقا المشيدة على القطعة المرقمة ١/٩ مقاطعة ٨٢ دهوك الغربية الذي يحتوي على ٢٦ دكانا بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة المذكورة مراجعة مديرية بلدية دهوك خلال مدة اقصاها ١٥ خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم الثاني لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانوني بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة في ديوان مديرية بلدية دهوك ويتحمل المستأجر كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

١ـ مساحة الارض المخصصة للسوق ٥٠٨م²

٢ـ مساحة البناء ٢٢٥٠م²

٣ـ مساحة كل دكان ١٨م² مع غرفة ادارة ومرافق صحية عدد ٢٠ .

قائممقام قضاء دهوك

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

٤٨١٩

اعـــلان

ترغب شركة جابيراكاش الهندية بشراء معدات واليات مستعملة لمشروعها في البصرة وحسب المواصفات التالية :

١ـ شفل كاواساكي كي اس أس ٨٠
٢ـ شفل كاواكاس كي أس أس ٧٠
٣ـ تريلة واطئة «لوبيد» العرض ٣م والطول ١٠م
٤ـ سايلو سمنت سعة ٤٠ طن
٥ـ منشاء تكسير وغربلة للحصو والرمل
أ ـ سعة ٢٥٠ طن/ساعة
«ب» تكسير ٢٠ طن/ساعة
٦ـ كريدر ميتسوبيشي آل جي ـ ٢
او كاتربلر ١٢ـ جي
٧ـ حادلات ذوات اطارات
٨ـ حادلة رولة هزازة
٩ـ راي تريلة علامة «مان» او ماكرووس مع الصينية

على جميع من يرغب في بيع المواد الواردة اعلاه الاتصال بنا على العناوين التالية :

بغداد السادة جابيواكاش ص ب ١٨٠٣٩ دائرة بريد تموزتلكس ٢١٤١٧٠ و٢١٢٨٤٦

البصرة : السادة جابيوكاش ص ب ١٢٤٦تلكس ٢٠٧١٢٧

دار للبيع

الدار المرقمة ٨/١٤ الواقعة في شارع الوزيرية شارع صفي الدين الحلي مقابل مكتبة الجامعة والمتخذ حاليا (معرض ابو علي للموبليات) والبالغ مساحته ١٤٢٦ متر مربع وان موقعه في منطقة تجارية ممتازة ويصلح لكل انواع البناء

المراجعة مع تلفون ٥٤١٤٤٥٢ ٤٢٢٣٤١٣ مساء

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه والفائضة عن حاجة فندق السدير/ نوفوتيل فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور الواقع في ساحة الاندلس وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ١٧/١١/١٩٨٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات

المـــادة	العـدد
شراشف وسادة	١٢٩٨
ستائر مختلفة الاحجام	٤٣٦
كراسي مختلفة الاحجام	١٣٠
مقاعد كراسي خشبية	٢٢٢
مخلفات مواد كهربائية غسالة	كمية
طباخ ـ ثلاجة ـ مكنسة	
كاربت	كمية
شراشف سرير	٨٣٩
سلة نفايات جديدة	٢٠٠
غير مستعملة	
ومواد اخرى متنوعة	

٤٨٠٩

المنشأة العامة للاتصالات والبريد
القسم المشاريع/ الكابلات

اعـــلان

اولاـ تدعو المنشأة العامة للاتصالات والبريد/ المقاولين والمتعهدين المحليين ذوي الاختصاص ومن سبق لهم بان قاموا باعمال مماثلة لتجهيز المنشأة بـ (١٥٠٠) م³ من الرمل الاحمر الناجح في الفحص المختبري

ثانياـ تقدم العطاءات الى ديوان المنشأة العامة للاتصالات والبريد داخل ظرف مثبت عليه اسم المناقصة واسم وعنوان المقاول على ان يرفق مع العطاء الوثائق التالية ـ

١ـ تامينات اولية (صك مصدق او خطاب ضمان) بمبلغ قدره (٨٠٠) دينار نافذ لغاية ستة اشهر من تاريخ الفتح .

٢ـ شهادة ضريبة الدخل

٣ـ كتاب يؤيد ان المقاول او المتعهد مسجل لدى دائرة تسجيل المقاولين

٤ـ تقبل العطاءات لغاية الدوام الرسمي ليوم ١١/١٥ قبل الساعة الثانية عشرة وهو موعد غلق المناقصة .

٥ـ يتحمل المقاول او المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان

٦ـ المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار

٧ـ يمكن شراء العطاءات من قسم المشاريع/ الشبكات بعد دفع مبلغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد .

المدير العام وكالة

٤٨٥٢

اعلان

يعلن مصنع الفارس احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عن حاجته الى مكيفات هواء حجم (٢) طن تدفئة وتبريد من الانواع الجيدة ، عدد (٢٠) عشرين فقط فعلى ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى ادارة المصنع الكائنة في منطقة خان ضاري وفي ظرف مختم لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/١١/١٩٨٩

مدير المصنع

٤٨٣٣

اعلان

تعلن المنشأةالعامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المبينة ادناه .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة صباح يوم ١٢/١١/٩٨٩ في معمل النصر الكائن في مدينة صدام/حي الاورفلي مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وان الكمية قابلة للزيادة والنقصان .

المادة
خشب صناديق
الكمية
١٠٠ (مائة طن) تقريبا

المدير العام

٤٧٠٤

اعـــلان

تعلن عمادة كلية طب الاسنان عن توفر وظيفة شاغرة بدرجة معاون كيمياوي بحدي راتب ٨٨،٥٠٠ ـ ٩٦،٥٠٠ اضافة الى الزيادة المقررة بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٧٩ في ١٨/٦/١٩٨٩ البالغة ـ,٢٥ ديناراً حاصلة على شهادة بكالوريوس علوم/ قسم الكيمياء فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة شعبة الافراد في الكلية مستصحبين معهم كافة الاوراق الرسمية .

عميد كلية طب الاسنان

٤٨٢٥

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الجلدية

اعلان

تعلن منشأتنا عن حاجتها الى متعهد لنقل المنتجات السائلة (زيت الوقود وحامض الكبريتيك) من مصافي الدورة وسدة الهندية بسيارات حوضية وايصالها الى مستودعات المنشأة في بغداد والكوفة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة امانة الصندوق في مقر المنشأة في الكرادة خارج/ قرب ساحة الحرية للحصول على نسخة من الشروط لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وستقبل الطلبات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٢/١١/١٩٨٩ .

المدير العام

٤٨١٣

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة البطاريات التابعة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر بطاريات ٦ فونت اجنبية وللانواع التالية :

١ـ ٦×١٩/١٣٥ موتلو تركي
٢ـ ٦×٢١×١٥٠ موتلو تركي
٣ـ ٦×١٧×١٢٠ موتلو تركي
٤ـ ٦×٢٥×١٨٠ تيدور اسباني
٥ـ ٦×١٧×١٢٠ تيدور اسباني
٦ـ ٦×١٩×١٣٥ تيدور اسباني
٧ـ ٦×٢٩×١٩٥ بلغاري (بلكان كار)
٨ـ ٦×١٣×١١ كوري (هاي سنك)
٩ـ ٦×١٣×١١ ياباني (بانواعها
يو اسا/جي اس/فريكاو)

فعلى السادة وكلاء منشأتنا مراجعة مقر المنشأة الكائن في الوزيرية/ مقابل الجامعة المستنصرية لغرض تجهيزهم بالكميات المطلوبة وشكرا .

المدير العام

٤٧٠٠

المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية/بيجي
القسم الاداري/القانونية

اعلان

لتصفية النفط في المنطقة الشمالية/بيجي للمرة الثانية عن اجراء مزايدة علنية لبيع (٣٩) طن من الصفائح المعدنية الخاصة بصنع البراميل (بليت متضرر) غير مستعمل في مركز المنشأة في محافظة صلاح الدين/قضاء بيجي وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء المصادف ٨/١١/١٩٨٩ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية بنسبة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية على ان يتم رفع المواد التي يتم شراؤها خلال عشرين يوما من تاريخ رسو المزايدة وبعكسه يعاد بيع المواد مرة اخرى .

المدير العام

٤٨٣٥

وزارة الزراعة والري
فرع زراعة وري كربلاء
لجنة البيع والايجار

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري كربلاء عن مزايدة علنية لبيع البئر رقم «٧» الواقعة على الطريق العام كربلاء ـ نجف وتأجير الارض المحيطة بها وبمساحة ٥٥ دونما فعلى الراغبين بشراء البئر وتاجير الارض دفع التامينات القانونية والاشتراك في المزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة صباحا بعد ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحيفة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة .

المواصفات
مساحة الارض ٥٠ دونما صحراوية
تحتوي على بئر ارتوازي ـ وبئر سطحي
المساحة المشجرة ٨ دونمات «اشجار الغابات» وعددها ٢٧٠ شجرة

رئيس لجنة البيع والايجار

٤٨٢٠

وزارة الزراعة والري
فرع زراعة وري كربلاء
لجنة البيع والايجار

اعـــلان

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٧٢٩٩ الصادرة في ١٢/٩/١٩٨٩ ونظرا لحصول الضم «كسر قرار» على بيع الدار الواقعة في منطقة الحر كانقاض يعلن فرع زراعة وري كربلاء عن تمديد المزايدة لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة وفي الساعة العاشرة صباحا في فرع زراعة وري كربلاء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة ويتعهد برفع الانقاض خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ البيع .

رئيس لجنة البيع والايجار

٤٨٢١

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير ارض صالحة للزراعة لغرض انشاء حقل دواجن للحم تبلغ مساحتها ٣ دونمات المرقمة مقاطعة ٣ المبروكة التابعة الى قضاء المجر الكبير فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر الفرع خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير في مقر الفرع وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك علما بان السعر الذي تبدأ فيه المزايدة لايقل عن (٤٠) ديناراً للدونم الواحد .

مدير الفرع

٤٧٢٦

■ بطولة الصداقة والسلام بكرة القدم ■

العراق يحقق فوزاً كبيراً على اليمن الديمقراطية



حقق منتخبنا الوطني بكرة القدم فوزا كبيرا على منتخب اليمن الديمقراطية في مباراته الثانية ضمن بطولة الصداقة والسلام التي جرت مساء امس في الكويت .

واقام لاعبونا في هذه المباراة مهرجانا للاهداف عندما اودعوا مرمى اليمن الديمقراطية ست كرات مقابل هدفين احرزهما المنتخب اليمني .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم فريقنا بهدف واحد احرزه اللاعب احمد راضي بضربة راس من كرة مرفوعة من ليث حسين في جهة اليمين الى امام المرمى .

وظهرت ارجحية فريقنا واضحة في الشوط الثاني الذي تسيد فيه لاعبونا واجادوا التحرك والانتشار في ارجاء الملعب وشددوا من هجماتهم على مرمى اليمن وامطروه بوابل من الكرات المتلاحقة فجاءت خمس منها اهدافا في هذا الشوط وضاعت فرص اخرى كان الممكن ان تزيد الرصيد .

وتألق ليث حسين وسجل هدفين وصنع ثلاثة .

وبعد ان حقق الفريق اليمني التعادل (١-١) في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني سجل ليث حسين هدفه الاول في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط وهو الثاني في رصيد منتخبنا اعقبه احمد راضي بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ١٣ من كرة مرفوعة من ليث حسين واضاف سمير كاظم الهدف الرابع في الدقيقة ١٨ بضربة راس من ضربة ركنية لعبها ليث حسين .

وسجل محمد حسين الهدف الثاني لليمن في الدقيقة ٣٠ عندما تابع كرة ارتدت من الجدار الذي صنعه دفاعنا امام ضربة حرة للفريق اليمني واخطا بعدها الدفاعان والحارس في ابعادها ليسكنها اللاعب اليمني في الشباك .

وسجل ليث حسين الهدف الخامس في الدقيقة ٤٢ بعد ان راوغ المدافع وسدد الكرة الى الشباك عن يسار الحارس .

واختتم باسل فاضل الرصيد مسجلا الهدف السادس في الدقيقة ٤٤ من كرة حولها ليث حسين من جهة اليسار ثم سددها رياض عبدالعباس وارتطمت بالمدافع ليسكنها باسل بيسراه في الشباك عن يسار حارس المرمى .

وبهذا الفوز حصل فريقنا على اول نقطتين بينما اصبح رصيد كل من منتخبي غينيا والنظام الايراني ثلاث نقاط . وستكون مباراتنا مع ايران غدا وكذلك مباراة غينيا واليمن الديمقراطية حاسمتين وفي ضوئهما يصعد فريقان الى دور الاربعة .

هدف غينيا صحيح .. ولكن ؟

بعد مشاهدة الهدف الذي سجله الفريق الغيني بمرمى منتخبنا في بطولة الصداقة والسلام في الكويت من ضربة حرة غير مباشرة .. بعد مشاهدته بالتصوير البطيء من خلال شريط المباراة اتضح ان احد لاعبي الفريق الغيني لعب الكرة مناولة قصيرة لزميله الذي سددها بقوة الى الشباك ليسجل الهدف ولم يكن تنفيذ الضربة من الاخير مباشرة كما ذكرنا في الكلمة التي نشرناها امس الاول .

وبهذا يكون الهدف صحيحا من الناحية القانونية .

ويبقى قرار احتساب الخطأ نفسه من قبل الحكم جائراً ولا يتصف بالحكمة والتعقل ابدا .

الكحلة يوزع مكرمة اللجنة الاولمبية

وزع الدكتور ماجد الكحله نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية مكرمة اللجنة بين منتخبات القطر بالمصارعة وكرة القدم والجودو والسباحة وكرة اليد وبناء الاجسام .

وحضر حفل توزيع المكرمة الدكتور غالب رتكه الامين العام للجنة والدكتور منير الشيخلي الامين المالي .

ويذكر ان منتخب القطر بالمصارعة للشباب كان قد احرز ببطولة العرب بالمصارعة الحرة التي جرت في المغرب وحصل منتخب القطر بكرة القدم للشباب على المركز الثاني في بطولة كاس فلسطين وجاء منتخب الاشبال بالجودو ثانيا في بطولة مصر الدولية وفي السباحة احتل منتخبنا المركز الثاني في بطولة الخليج العربي بالامارات العربية . وحصل منتخبنا بكرة اليد للناشئين على المركز الثاني في البطولة العربية ببغداد

■ دوري اندية القطر بكرة القدم للدرجة الاولى ■

الطلبة المتألق يفوز على الشرطة وينفرد بالصدارة

الصناعة يتقدم اربعة مراكز والبحري يخطف نقطة من الطيران

انفرد نادي الطلبة بصدارة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بانتهاء الدور السابع من المرحلة الاولى بعد ان حقق فوزا لامعا على نادي الشرطة بثلاثة اهداف ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب وحكمها السيد عباس عبدالرحمن .

وسجل الهدف الاول للطلبة اللاعب علي حسين في الدقيقة السابعة بعد سلسلة من المناولات الجميلة بين لاعبي الطلبة انتهت عند علي حسين الذي سددها ارضية الى الشباك عن يمين الحارس .

وحقق سعيد نوري التعادل للشرطة في الدقيقة (١١) عندما سدد الكرة بضربة قوية من داخل منطقة الجزاء الى شباك مرمى الطلبة .

وسجل حسين سعيد بخبرته وتكانه ومهارته هدف الفوز الثاني للطلبة في الدقيقة (٧١) عندما اخترق اربعة مدافعين واستحوذ على الكرة من امام حارس المرمى يودعها في شباكه .

وبعدها بدقيقتين اضاف وميض منير الهدف الثالث عندما سدد الكرة بضربة رائعة لتهز الشباك من اسفل العارضة .

وردت العارضة كرتين في الشوط الاول ارسلهما لاعب الطلبة محمد علي مكي وجوني شمعون .

كانت المباراة بمستوى جيد تميزت بالسرعة والحماسة والالعاب الفنية الجميلة لاسيما من فريق الطلبة الذي تفوق اغلب الوقت ولعب مهاجما واربك دفاع الشرطة بحسن تحركاته واجادته الانتشار ودقة المناولات فجاء فوزه عن جدارة .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الطلبة الى (١٢) نقطة من (٧) مباريات بينما تراجع فريق الشرطة ثلاثة مراكز (من السابع الى العاشر) بنفس رصيده البالغ (٦) نقاط من (٧) مباريات .

الصناعة يفوز على الشباب ويتقدم اربعة مراكز

وتقدم نادي الصناعة اربعة مراكز مرة واحدة (من الثامن الى الرابع) بعد ان حقق فوزا مهما على نادي الشباب (١ - صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الكشافة بتحكيم السيد محمد سليم .

وسجل هدف الفوز اللاعب شامل سلمان في الشوط الثاني .

وبهذا تراجع الشباب من المركز السادس الى الثامن .

البحري يخطف نقطة من الطيران

وانتزع النادي البحري نقطة واحدة من الطيران بعد ان انتهت مباراتهما التي جرت في البصرة وحكمها السيد صبحي رحيم بالتعادل بدون اهداف فاتاح بذلك الفرصة للطلبة لينفرد بالصدارة بينما احتفظ الطيران بمركزه الثاني تفصله نقطة واحدة عن الطلبة المتصدر بعد ان كان فارق هدف واحد هو الفاصل بينهما .

ويبدو في الجدول ترتيب الفرق بانتهاء الدور السابع علما بان هناك مباراتين مؤجلتين للرشيد مع الصناعة وسامراء .

الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١- الطلبة	٧	٦	-	١	١٥	٤	١٢
٢- الطيران	٧	٤	٣	-	١١	٣	١١
٣- النفط	٧	٣	٣	١	٨	٥	٩
٤- الصناعة	٦	٣	٢	١	٨	٧	٨
٥- الجيش	٧	٣	٢	٢	٩	١٠	٨
٦- الزوراء	٧	٢	٣	٢	٥	٥	٧
٧- البحري	٧	٣	١	٣	٦	٨	٧
٨- الشباب	٧	٢	٢	٤	١١	٩	٦
٩- النجف	٧	٢	٢	٣	١١	١٠	٦
١٠- الشرطة	٧	٢	٢	٣	٧	٧	٦
١١- الصليخ	٧	١	٤	٢	٧	١٠	٦
١٢- الرشيد	٥	١	٣	١	٦	٦	٥
١٣- سامراء	٦	-	٢	٤	٢	٩	٢
١٤- اربيل	٧	-	١	٦	٤	١٧	١

■ كلمة ■

واخيراً بانت الحقيقة

واخيرا اعترف السيد رئيس وفدنا بالدراجات لسباق مصر الدولي بان ترتيب فريقنا في المجموع العام لمراحل السباق التسع كان الخامس وليس الثاني كما اعلن عند عودة الوفد وذكر في حديثه لاحدى الزميلات .

لقد سكت الاخ رئيس الوفد بعد تصريحه وحديثه انفي الذكر رغم الاشارة التي كتبناها في حينه تحت عنوان اين الحقيقة بعد ان تواردت الينا الاخبار عن طريق وكالة انباء الشرق الاوسط والصحف المصرية وفيها مايغاير ذلك التصريح والحديث .

اقول سكت بعدها فترة طويلة حتى جاء التحقيق الذي نشرته زميلة اخرى مع رئيس المنتخب واثنين من زملائه المشاركين في السباق . وكذلك الحوار الذي اجرته هذه الصفحة امس مع رئيس المنتخب ونشر في عدد امس الاول . جاء ليضع النقاط على الحروف ويوضح الحقيقة التي اراد البعض اخفاءها والتعكز على نتيجة وهمية غير صحيحة وهي ليست المرة الاولى كما يبدو .

ان مثل هذه التصريحات غير الدقيقة التي تنشد المجد الزائف والدعاية الكاذبة ليس إلا نقطة سلبية في مسيرتنا الرياضية وهي بعد هذا تضليل لايقبل به المسؤولون ويرفضونه بشدة . وحدوث مثل هذه الامور ستجعلنا حيارى امام اي تصريح لمسؤول في وفد مسافر عن نتائج يعلن عنها بعد العودة !!

اننا نرجو المسؤولين التحقق من هذا الامر بعد لقاء اعضاء الوفد كافة ومن بينهم المتسابقين . فربما يصل الى سماعهم ماهو اكبر من ذلك التشويه للحقائق كما افاد به اولئك المتسابقون ورئيسهم طالب في السنة الخامسة من كلية الطب يحرص على ان يتكلم بضميره ووجدانه كما قال .

■ عبدالجليل موسى ■

■ في اجتماع لاتحاد كرة اليد ■

اعادة تشكيل منتخباتنا الوطنية وتسمية مدربيها وفق ضوابط جديدة

اقر الاتحاد المركزي لكرة اليد في اجتماعه الاخير منهاجه لعام ١٩٩٠ .

أعلن ذلك السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد وقال انه تقرر خلال هذا الاجتماع حل كافة المنتخبات الوطنية واعادة تسمية مدربيها وفق ضوابط جديدة وكذلك اختيار اللاعبين لهذه المنتخبات في ضوء مباريات الموسم المقبل .

واضاف ان الاتحاد قرر قيام اعضائه بمتابعة الاشراف على هذه المنتخبات حيث سمي : حازم عزيز للمنتخب الوطني للرجال وفاتن غانم للنساء وقيس علي مثلول لمنتخب تحت سن ٢٣ عاما ورشيد حسن للشباب ورعد فاضل للفتيان وجليل شهاب للاحداث ورعد عادل للاشبال . كما تقرر قيام عضو الاتحاد جليل شهاب بالاشراف على دوري بغداد للاشبال والفتيان والاحداث والشباب .

واشار الى ان الاتحاد قرر عقد اجتماع موسع لكافة الحكام في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل في مقر الاتحاد للتداول في امور مباريات الدوري التي ستبدأ يوم ١٥ تشرين الاول الحالي .

نعيم سليمان يقدم عرضا في افتتاح البطولة العربية برفع الاثقال للناشئين

قدم البطل العالمي التركي نعيم سليمان الذي يزور السعودية لحضور البطولة العربية الثانية برفع الاثقال للناشئين بدعوة من اللجنة المنظمة عروضا باللعبة استمرت نصف ساعة خلال حفل افتتاح البطولة امس الاول في الرياض .

وفي ختام الحفل قام رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوة السيد حمد الرشودي بتقديم درع الاتحاد الى البطل العالمي تقديرا له واعتزازا ببطولاته على المستوى العالمي .

المؤتمر السنوي لفروع اتحاد كرة المنضدة

يعقد الاتحاد المركزي لكرة المنضدة مؤتمره السنوي لفروعه في المحافظات وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم ١٦ تشرين الثاني الحالي في مقره بمبنى اللجنة الاولمبية ..

وسيتم في الاجتماع الذي يحضره رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية كافة مناقشة منهاج الاتحاد والبطولات التي ستنظمها في العام المقبل واتخاذ السبل الكفيلة بالارتقاء بمستوى اللعبة في عموم القطر .

على ضوء خسارتنا ماأشبه الأمس باليوم

خسرنا وربحنا الجمهور .. سأروي لكم اليوم قصة ليست ببعيدة وهي .. في عام ١٩٨٤ عندما كنت مدرس اول للتربية الرياضية في ثانوية دجلة العراقية في الكويت الشقيق ويومها صعد فريق مدرستنا بكرة القدم للمباراة النهائية لبطولة الكويت للمدارس الخاصة . وكان الطرف الاخر فيها احد المدارس الثانوية المعروفة بعائديتها وهي ثانوية النجاح المعروفة من قبل جماهيرنا في الكويت . وما ان بدأت المباراة حتى شعرت بان حكم المباراة يريد ان ينهي المباراة لصالح الطرف الثاني رغم تفوق فريقنا بمستوى الاداء والنتيجة وعند ماسألت عن اسمه اخبروني بانه المتجنس بالجنسية الكويتية (حسن عاشور) شقيق حكم مباراتنا الاخيرة . الظالم ويومها كان فريقنا حتى قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق متقدما بهدفين مقابل لاشيء للفريق الاخر . عندها اطلق ابن عاشور بتبعيته صفارته مؤشرا ضربة جزاء ضالة ضد فريقنا وقلنا في حينها هذا لايؤثر من الحاقدين علينا مادمنا متقدمين ومازال شبابنا يلعب بروحية المقاتل العراقي الذي كان يقاتل في الجبهة دفاعا عن العراق العظيم وعن الخليج العربي والامة العربية . وانتهى الوقت النظامي للمباراة ومنح الحكم الظالم (حسن عاشور) وقتا اضافيا زاد عن الست دقائق . حيث اطلق صافرته مرة ثانية بعد هذا الوقت الاضافي معلنا ضربة جزاء ثانية وتنفست عندها بنفس عميق كوني مدربا للفريق واستدرت الى مسؤولي (مدير المدرسة) الذي كان موجود مع الجماهير التي حضرت المباراة . حيث اعطاني الضوء الاخضر في اتخاذ القرار المناسب والتصرف الصحيح وفق مفاهيم الرياضة . وفعلا طلبت من الفريق الانسحاب من هذه المهزلة التي كان وراءها عربي الجنسية (حسن عاشور) الذي اراد ان يغدر بحق الشباب العراقي في هذه المباراة متناسيا شرفه ونزاهته وخلقه الرياضي . وما ان خرجنا من الملعب حتى هب الجمهور على الحكم الظالم الذي ولى هاربا من عاره لغدره بفريقنا حيث لم يستطع الوصول الى سيارته الا بصعوبة من غضب الجمهور ولانه ابتعد عن شرفه الرياضي الذي اقسم عليه ... ورغم كل هذا لم تتخذ التربية الكويتية اي اجراء بحقنا لان المشرف على المباراة كان مؤمنا بموقفنا ... وجاء اليوم شقيقه (جواد عاشور) ليعيد نفس اللمسات النتنة بحق منتخبنا حيث بدا المباراة متشنجا مع لاعبينا بالرغم من ان البطولة هي بطولة الصداقة والسلام . حيث كان من المفروض ان تبتعد اللجنة الفنية في الاتحاد الكويتي الشقيق عن تسمية مثل هذه العناصر المعروفة لديهم بعدائها للعراق العظيم والامة العربية لانها تسيء الى سمعة الكرة العربية .

سعد الجنابي
مدير متوسطة صلاح الدين للبنين

■ لارتكابه عدة اخطاء ■

ايقاف حكم مباراتنا مع غينيا

الكويت - من الزميل امين الخزاعي

قررت لجنة الحكام واللجنة الفنية لكرة القدم لبطولة الصداقة والسلام ايقاف الحكم الكويتي (جواد عاشور) عن تحكيم مباريات كرة القدم المقررة بالبطولة .

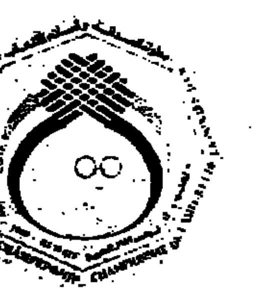
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس الاول برئاسة توماس وارتون رئيس اللجنة وبحضور ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وفي حديث للصحافة الكويتية قال . السيد احمد عباس رئيس الوفد العراقي موضحا اسباب الاعتراض الذي قدمه الوفد . نحن لم نعترض على نتيجة المباراة مع غينيا كما اننا لم نتاثر للنتيجة معها وقد قدمنا اعتراضا متأخرا بسبب معلومات لدينا على تصرفات الحكم الذي كان عاملا سلبيا في خسارتنا . .

واضاف لقد فوجئنا بقرار الحكم غير المنطقي باحتسابه خطأ لصالح غينيا جاء منه هدف المباراة الوحيد وان كل المتتبعين لهذه الحالة لاحظوا ان الحكم احتسب الوقت بدل الضائع دون مبرر ونحن على ثقة بان الاخوة في لجنة الحكام وفي اللجنة الفنية قد اتخذوا القرارات الايجابية بهذا الخصوص

وقال المسؤول الرياضي العراقي ان الوفد العراقي سجل موقفه بهذا الشأن وهو لا يرضى ان يظلم فريقه ووصف التغطية الصحفية للبطولة بانها جيدة جدا الا انه ابدى عتبه لعدم تطرق هذه الصحافة الى تصرفات الحكم .

واكد ان مشاركة العراق في البطولة جاءت انطلاقا من ايمان العراق بان



العراق والكويت هما في خندق واحد . صحيفة الوطن : المنتخب العراقي كان الافضل

وعلى صعيد اخر قالت صحيفة الوطن في معرض تعليقها امس الاول على مباراة العراق وغينيا ان المنتخب العراقي كان هو الافضل والاخطر على مدى شوطي المباراة وتمكن لاعبوه من تشكيل خطورة على مرمى الخصم وشنوا هجمات كاسحة الا انهم لم ينجحوا في احراز هدف بسبب قوة حارس المرمى فود لاي كامار

واضافت ان المهاجمين افسدوا بعض الهجمات نتيجة التباطؤ بالتسديد وتركهم لاحمد راضي وحيدا وسط كثافة مدافعي غينيا والتباطؤ بتسديد الكرات المرتدة

وقال رئيس الوفد الغيني في حديثه مع الصحيفة ان فوز منتخبه على المنتخب العراقي يعتبر معجزة اذ ان لاعبي غينيا كانوا يعرفون انهم سيقابلون فريقا لديه خبرة في البطولات لذا فانهم اعتمدوا الجماعية في اللعب

مدرب غينيا : منتخب العراق .. الاخطر

اما مدرب المنتخب الغيني الجيكي الجنسية داراغان فاسيليتش فوصف المنتخب العراقي بانه كان الاخطر طوال شوطي المباراة وان لاعبيه يتمتعون باللياقة والقوة لكنهم لم يحسنوا استغلال الفرص التي سنحت .

انور جسام تسيدنا الملعب

وقال مدرب منتخبنا الوطني انور جسام في لقاء مماثل مع الصحيفة لقد تسيدنا الملعب امام المنتخب الغيني ولم نستغل فرصة واحدة من الفرص التي اتيحت لنا وانا راض عن اداء فريقي عدا الفرص الضائعة

واضاف ان المنتخب الغيني جيد ولياقته البدنية جيدة لكنه لم يشكل خطورة على مرمانا علما اننا نجهل هوية ذلك المنتخب .

وتساءل السيد انور جسام عن اسباب التي دعت الحكم الى اتخاذ قراره الجائر بالخطأ الذي احتسبه ضد منتخبنا مؤكدا اننا نشارك بالبطولة للالتقاء باخواننا الشباب المسلم ونحن سعداء بهذا التجمع

مؤتمر صحفي لتايلور

ومن جهة اخرى عقد رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرانك تايلور مؤتمرا صحفيا في الكويت امس الاول اعرب فيه عن اعجابه ورؤساء التنظيمات والاتحادات الرياضية بتنظيم الكويت لبطولة الصداقة والسلام .

وشدد على انه في تنظيم هذه البطولة تكون الكويت قد حققت انجازا كبيرا مشيرا الى انها استطاعت ان تستضيف دولا افريقية لم تكن تحلم بالاشتراك في مسابقات دولية كهذه البطولة لعدم توافر الامكانيات لديها

وعن دور الاتحاد الدولي في تزويد المنتسبين اليه بالمعلومات المتعلقة بالاحداث الرياضية اكد تايلور على حرص الاتحاد على هذا الامر مشيرا الى ان هدف المكتب التنفيذي في الاتحاد الان هو التركيز على تطوير قدرات الصحفيين في مجال لعبتي القدم والسباحة

وردا على سؤال حول دور الاتحاد الدولي للصحافة في تسهيل مهمة الصحفيين في تغطية البطولات الدولية والدورات الاولمبية اجاب تايلور ان الاتحاد يدرس حاليا زيادة امكانية التسهيلات المتعلقة بمصاريف السكن والمواصلات والاتصالات للصحفيين الرياضيين

وحول رايه في انضمام فلسطين لعضوية الاتحاد الدولي للصحافة قال تايلور ان على فلسطين تقديم طلب الانضمام اذا رغبت بذلك وان القرار والسلطة بيد الجمعية العمومية بعد ذلك

فوز اوغندا على لبنان

وفاز منتخب اوغندا على منتخب لبنان بهدفين ضد لاشيء في مباراتهما بكرة القدم التي جرت على ملعب كاظمة امس الاول ضمن المجموعة الاولى لبطولة الصداقة والسلام

وكان المنتخب اللبناني قد خسر مباراته الاولى التي لعبها امام المنتخب الوطني الكويتي (صفر - ٥)

المهرجان الرياضي لهيئة رعاية مقاتلي القادسية

بمناسبة الانتهاء من حملة اعمار وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى المهرجان الرياضي الذي تنظمه هيئة رعاية مقاتلي القادسية وعلى ملاعب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل

وشارك في المهرجان الرياضي فرق نادي وسام المجد الرياضي ومركز الفارس للتاهيل ومركز المغيرة للتاهيل ومركز عكرمة للتاهيل ومركز التاميم للتاهيل وشمل المهرجان مباريات في كرة الطائرة في وضع الجلوس وتسلق الحبال والقفز العالي وعرض في لعبة التايكواندو ومباراة بكرة الجرس للمكفوفين كذلك كرة المنضدة والكرة الطائرة وقوفا كما شارك في المهرجان ايضا فرق من كلية التربية الرياضية بالعاب كرة المنضدة والكرة الطائرة

واسفرت سباقات الكرة الطائرة من وضع الجلوس عن فوز فريق وسام المجد بشوطين مقابل شوط واحد لفريق مركز المغيرة للتاهيل

وفي سباقات القفز العالي فاز اللاعب كفاح حسن من مركز الفارس بالمركز الاول وجاء ثانيا اللاعب يونس عباس قحطان من فريق وسام المجد وجاء ثالثا اللاعب كاظم دهر من مركز عكرمة

وفي سباقات تسلق الحبال فاز اللاعب سالم محمود من مركز عكرمة بالمركز الاول وجاء ثانيا اللاعب قاسم صيوان من مركز الفارس وجاء ثالثا اللاعب محمد احمد من مركز وسام المجد

كما فاز في مباريات كرة الجرس للمكفوفين مركز المكفوفين بعشرة اهداف مقابل ثلاثة لمركز وسام المجد

وفي كرة المنضدة فاز اللاعب علي وهيب من مركز وسام المجد ١١ - ٨ نقطة مقابل (٨) نقاط على اللاعب احمد محمد من كلية التربية الرياضية (١١ - ٨) واللاعب عدنان وعدالله من مركز وسام المجد على اللاعب بشار صلاح الدين من فريق كلية التربية الرياضية (١١ - ٦) واللاعب حسين خلف من مركز وسام المجد جامعا على اللاعبة سميرة زيا من كلية التربية الرياضية (١٢ - ١٠) وفي سباقات كرة الطائرة وقوفا فاز منتخب هيئة رعاية مقاتلي القادسية على فريق كلية التربية الرياضية (مدرسات) بشوط واحد (١٥ - ٦)

بعدها قدم فريق مركز التاميم للتاهيل عروضا مختلفة شيقة ومثيرة في لعبة التايكواندو

وفي ختام المهرجان وزع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة شعبة الجامعة للحزب والسيد مساعد رئيس جامعة الموصل واللواء الطبيب نائب رئيس هيئة رعاية مقاتلي القادسية الجوائز التقديرية على الفائزين

مارادونا يستأنف تدريباته مع نابولي ويقول : علاقتي برئيس النادي اصبحت منتهية !



استانف نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا المران مع فريقه الايطالي نابولي امس الاول على ملعب كامبو بارادايزو في سكافو بعد ساعات قليلة من ابعاده عن مباراة نابولي وفيتينغن السويسري لعدم انضباطه .

وكان مسؤولو نابولي منعوا مارادونا من الاشتراك في مباراة نابولي وفيتينغن مساء الاربعاء الماضي في اياب الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوربي لتخلفه عن المران مع فريقه يومين من دون عذر ولعدم اقامته مع زملائه عشية المباراة ومرافقتهم الى الملعب . وصرح مدير النادي لوتشيانو موجي قبل اللقاء ان العقوبة تقتصر على مباراة واحدة وان مارادونا سيشارك في مباراة الدوري امام فريق ليتشي غدا وكرر موجي قوله امس الاول واضاف ان النادي سمح للاعبي الفريق بحضور حفل الزفاف الرسمي لمارادونا وصديقته كلاوديا التي انجبت طفلتين حتى اليوم والذي سيقام في ٧ تشرين الثاني الحالي في بوينس ايرس

وبدا مارادونا طبيعيا خلال تدريبه تحت انظار مدربه البرتو بيغون لكنه رفض بلباقة وحزم معا الاجابة على اسئلة الصحافيين

لكن بعد المران تقدم دييغو مينيري (١٥ عاما) بشكوى الى قسم الشرطة في احدى مستشفيات نابولي اتهم فيها مارادونا بضربه لدى خروجه من ملعب التدريب . غير ان مارادونا نفى الامر تماما واكد ان مدلكه فرنان . و سينيو ريني الذي كان معه في سيارته لدى عودته الى منزله يشهد على ذلك

وقال : تبعني الشاب فطلبت منه الابتعاد لانني اريد العودة الى منزلي لم انزل من السيارة ولم اضربه ولايحق لاحد ان يستعمل اسمي ليختلق الاكاذيب

واتهم مارادونا كورادو فيرلينو رئيس نادي نابولي بانه دبر لاستبعاده في اللحظات الاخيرة من مباراة فريقه في كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم ليثور بذلك جدال جديد بشأن مستقبله مع النادي الايطالي

وقال مارادونا وهو يتحدث في منزله اثناء استماعه لاذاعة مباراة فريقه مع فيتنجز السويسري في الراديو ان علاقته مع فيرلينو اصبحت منتهية .. وقال : لااعتقد ان نابولي فعل ذلك انه فيرلينو . واضاف ان هناك شيء مريب في هذا الامر لاخفائه وفي رأيي لن يحدث ذلك على الاطلاق اقسم بذلك .

وكان مارادونا قد هدد بالغاء عقده في وجه فيرلينو الصيف الماضي اثناء خلاف ثار بسبب مد عطلته في الارجنتين دون اذن من نابولي

ولم تتم تسوية هذا الخلاف الا بعد عودة مارادونا من الارجنتين وذلك بعد شهر من الموعد المقرر له واجتماعه مع رئيس نابولي





■ من طراز فوكس ■

غواصة سوفيتية تقع في شباك سفينة صيد نرويجية

■ اوسلو/وكالات افادت القيادة العامة للدفاع النرويجية ان غواصة سوفيتية من طراز فوكس وقعت يوم الخميس في شباك سفينة صيد نرويجية على بعد ٥٠ ميلا بحريا قبالة الشواطىء النرويجية في بحر بارينتس

وطاقم سفينة الصيد الذي شعر بما حدث اطلق نداء بواسطة الراديو ووصل زورق حراسة نرويجي الى المكان بعد ساعة من وقوع الحادث غير ان الغواصة كانت قد طفت على وجه المياه ورست الى جانب سفينة الصيد

وافاد صيادو السفينة النرويجية ان الغواصة السوفيتية لم تحاول في اي وقت من الاوقات التملص بالقوة من الشباك وطفت على السطح مباشرة بعد ان علقت ومن تم عمل البحارة من افراد الطاقمين على نزع الشباك عن الغواصة . غير ان مهمتهم لم تكن سهلة لرداءة الطقس

■ علاقات جيدة ■

دعم امريكي للعملية الديمقراطية في باكستان

■ واشنطن/وكالات . اعادت الولايات المتحدة يوم الخميس تاكيد دعمها ل(العملية الديمقراطية في باكستان) غداة رفض الجمعية الوطنية الباكستانية اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة رئيسة الوزراء بينظير بوتو

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد بوشير ان (موقفنا الاساسي يقوم على دعم الديمقراطية والى النظر الى عجلات الديمقراطية تدور في اتجاهات مختلفة كما هو الحال والى الاستمرار في رؤية باكستان تسير على درب الديمقراطية)

وذكر بوشير بان الولايات المتحدة تقيم (علاقات جيدة مع حكومة) بوتو واضاف (نامل في ان تستمر)

■ اليابانيون يربحون الصفقات لانهم الاقوى ■

عمليات الشراء اليابانية تثير انقسامات في اراء الامريكيين

(١٥٠) مليار دولار قروض يابانية لسد عجز الموازنة الامريكية

■ واشنطن / وكالات ادى شراء شركة ميتسوبيتي مركز روكفلر في نيويورك بعد شراء سوني شركة كولومبيا الهوليوودية لانتاج الافلام الى انقسامات بين الامريكيين ونشبت اثرها نقاشات غالبا ما تكون حادة وعنيفة .

وبتواجه عبر الاذاعات وفي اعمدة الصحف اولئك الذين يعتبرون ان اليابانيين يربحون الصفقات لانهم الاقوى والذين يؤكدون ان . اليابانيين يخاتلون . اذ يبقون سوقهم مقفلة

وقال احد المارة يدعى لوك فينلي ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية . ان كان اليابانيون يرغبون في الشراء فليفعلوا . وعن العجز في الميزان التجاري بين البلدين قال فينلي وهو ناشر . لسنا مرغمين على شراء منتوجات يابانية . واكد غيره من المارة اكثر عبالاة . ليس هناك مشكلة طالما يتم اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل يجب ان يكون في وسع الامريكيين بيع منتوجاتهم والاستثمار في اليابان .

وتاتي الصفقات اليابانية الاخيرة في وقت تمكنت حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش التي تدين الحمائية اليابانية من فتح السوق اليابانية للمنتوجات الامريكية . بالمثل ان لزم الامر . حسب ما اوضحت الممثلة الخاصة للرئيس الامريكي لشؤون التجارة كارلا هيلز .

ويواجه اعتزاز الامريكيين الكبير الناجم عن سيطرة طويلة على الساحة الدولية اختبارا صعبا . فبعد ان كانت اهم المصارف في ما مضى امريكية باتت المصارف العشرة الاولى اليوم يابانية .

ومما يثير القلق اكثر ان اليابانيين يسيطرون على ١٤ في المائة من موجودات المصارف في الولايات المتحدة . واذا كانت شركتا فورد وكرايزلر تخفضان قدرتهما الانتاجية في سوق امريكية اقل طلبا على السيارات الا ان شركة تويوتا التي لاتنفك مبيعاتها تزداد ترفع انتاجها في الولايات المتحدة

وقبل مركز روكفلر وشركة كولومبيا كان اليابانيون اشتروا شركة تيرموس الاسطورية وشركة سي بي اس لانتاج الاسطوانات التي يشكل المغني مايكل جاكسون احدى ركائزها . كذلك اشتروا شركات تكنولوجيا متطورة غير مشهورة لكنها ذات اهمية استراتيجية مثل جي . في . سي (الكترونيك) .

وقال مايكل شينوورث وهو باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا . لو تعلمون كمية العناصر الالكترونية اليابانية التي تدخل في صناعة طائرات القتال الامريكية الشهيرة اف ١٦ لذعرتهم . .

وقال بروس سكوت وهو استاذ ادارة في مدرسة . هارفرد بيزنس سكول . . ان الولايات المتحدة تصبح اكثر فاكثر بالنسبة الى اليابان كالبرازيل بالنسبة الى الولايات المتحدة .. مورد مواد اولية ومستورد تكنولوجيا . حتى . شطائر التفاح . الشهيرة في امريكا لم تعد كما كانت اذ يعمد تدريجيا الى استبدال التفاح الامريكي المعروف . ريد ديليشس . (احمر شهي) بالتفاح الياباني . فوجي . .

واذا كانت الولايات المتحدة الدولة الاكثر دينا في العالم فاليابان هي دائنها الرئيس . ويمول العجز السنوي في الموازنة الامريكية وقدره ١٥٠ مليار دولار بسندات خزينة ووثائق اقرار دين وهي تلقى استحسان الشركات اليابانية المستثمرة من شركات تامين وغيرها .

ومن الصعب تقدير الارقام السنوية بالضبط . الا ان مصادر متطابقة تقدر مثلا ان اليابان اشترت سندات خزينة بقيمة ١٣٦ مليار دولار عام ١٩٨٧ . وتقدر الاستثمارات المباشرة (شراء شركات) ب ٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٦ والاستثمارات بالاسهم ب ٦ر١٠ مليارات دولار عام ١٩٨٧

وفي ١٩٨٩ سيمثل العجز التجاري مع اليابان نصف العجز الامريكي الاجمالي . وقدره وزير التجارة روبرت موسباشر بخمسين مليار دولار من اصل مائة الى ١١٠ مليارات .

ويبرر البعض ذلك بالتاخير التكنولوجي وبتراجع القدرة على المنافسة . ويقول ستيفن كونو مدير الشؤون الدولية في . ناشونال اسوسياشن اوف مانوفاكتورز . (التجمع الوطني للصناعيين) . انها دعابة . فلا دخول حرا الى السوق اليابانية . .

وتابع انه . مع انخفاض سعر الدولار تقلص العجز التجاري الامريكي مع اوربا وليس مع اليابان . وقال حانقا . ان اليابانيين باعوا منتوجاتهم عندما كان الدولار مرتفعا والان وقد انخفضت قيمته اخذوا يشترون منتوجات من الولايات المتحدة باسعار تتحدى اي منافسة .

واوضح مدير القسم الدولي في غرفة التجارة الامريكية وليام ارشو من جهته ان . بعض الصناعيين الامريكيين الذين يملكون ٦٠ في المائة من السوق الاوربية لايحتلون اكثر من واحد في المائة من السوق اليابانية . .

وذكر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان ان . الولايات المتحدة تبقى المستثمر الاول في العالم . . وراث شركة مورغان غارنتي تراست ان اموال الامريكيين في الخارج تبلغ ثلاثة اضعاف اموال الاجانب في الولايات المتحدة . . واوضحت شركة ووردوايد انفورميشن ريسورسز ان . الاستثمارات الاجنبية تمثل جزءا ضئيلا من ثروة الولايات المتحدة . .

وتم التوفيق بين الجميع في وثيقة نشرتها امس الاول الخميس لجنة التنمية الاقتصادية (تجمع رجال الاعمال الامريكيين) ومنظمة ارباب عمل يابانيين تدعى كيزاي دويكاي . وحثت الوثيقة الحكومة الامريكية على اعتماد سياسة تصدير على المدى الطويل والصناعيين الامريكيين على انجاز تقدم في الانتاجية والتكيف مع السوق اليابانية . ودعت الصناعيين اليابانيين الى مساندة استيراد المنتوجات الامريكية والحكومة اليابانية الى خفض الحواجز في وجه الاستيراد وتشجيع الاستهلاك في السوق اليابانية .



■ بريشة الفنان : احمد طوغان

■ لتقليص النفقات العسكرية السوفيتية ■

تحويل مصنع حربي الى انتاج التلفزيونات الملونة

■ موسكو/واع ـ حول الاتحاد السوفيتي مصنع (الفا) الواقع في مدينة (كيشنيوف) السوفيتية والمخصص لانتاج المعدات الحربية الى مصنع لانتاج التلفزيونات الملونة .

وذكرت مصادر رسمية في موسكو امس الاول ان هذا المصنع سينتج العام المقبل حوالي (٤٠٠) الف تلفزيون ملون تسهم في سد النقص الحاصل في الاسواق المحلية ويذكر ان الاتحاد السوفيتي يعتزم تصفية (١٠) الاف دبابة و(٨٠٠) طائرة حربية وعدة الاف من المعدات العسكرية الاخرى في اطار سياسته الهادفة الى تقليص نفقاته العسكرية وبما يمكنه من الحصول على مليون و(٨٠٠) الف طن من مختلف انواع الفولاذ والالمنيوم .

■ الارض تهتز في كل مكان ■

لاعلاقة بين الهزات الارضية لكن الازمات الزلزالية موجودة

■ باريس /وكالات حتى وان لم نتمكن من منع الراي العام من ان ثمة علاقة فان الاختصاصيين يجزمون . الارض تهتز في كل مكان تقريبا ولكن لاعلاقة بين الهزات الارضية التي وقعت في الايام الاخيرة في كل مكان من كاليفورنيا وارمينيا وروما واليابان

ازمات النشاطات الزلزالية ليست مفاجاة . عالم الزلازل الفرنسي جيروم لامبير من مكتب ابحاث الجيولوجيا والمناجم يؤكد (انها مجموعة صدف تقرب هذه التحركات من القشرة الارضية لاوجود لاي علاقة بين الهزات الارضية في سان فرانسيسكو وتيبازا وروما وارمينيا والباليار واليابان اننا نشهد في الوقت الراهن ازمة زلزالية كما سبق وحدث في الماضي)

انه يعرف عما يتحدث . فهو يعد لائحة تاريخية للهزات الكبرى المدمرة التي وقعت من العام الف حتى يومنا هذا في اوربا .

ويشير علماء الزلازل الى انه في بعض الاحيان هناك تصاعد في النشاط الزلزالي يبدو ظاهرا اكثر غير ان الارض تهتز باستمرار يوميا يتم احصاء الاف الهزات في العالم . وجميعها نتيجة لتحركات القشرة التي تتشكل منها الكرة الارضية او انها ناجمة عن نشاط بركاني داخلها

وفي كاليفورنيا واليابان والفلبين ان القشرة الارضية تتداخل في بعضها البعض او تتحطم في العمق او تنزلق عند السطح مما يؤدي الى وقوع الزلازل . في اماكن اخرى كما في الجزائر او في التيبت انها القشرة الافريقية او الهندية التي تتابع تحركها باتجاه الشمال لتصطدم بالقشرة الاوربية والاسيوية .

منذ مطلع الستة هناك وعي لضرورة الابحاث التاريخية ولضرورة وجود بيان احصائي اوربي بالهزات المدمرة ومثل هذا البيان سيرى النور عام ١٩٩٢ غير انه لن يحل مشكلة الاجهزة

فالدول الاوربية لاتستخدم المقاييس نفسها لتحديد تاثير الزلازل فالبعض يستخدم مقياس مركالي والبعض الاخر مقياس مركالي معدلا والبعض يميل الى مقياس ام/ اس /كا ويرى الاختصاصي الفرنسي (بالطبع ان مقياس ريختر لتحديد قوة الهزات مستخدم في العالم اجمع ولكن الاجهزة ليست مرقمة بالطريقة نفسها ومن هنا الاختلاف في عمليات القياس) .

والسؤال هو هل يمكن التوصل الى اعداد بيان احصائي دولي بالزلازل يكون واحدا مما يسهل الامور ويعترف لامبير (انها امنية قد تتحقق .ولكن ذلك سيستغرق وقتا)

■ صحيفة بريطانية ■

الطائرة التركية اسقطت بتعمد من جانب سورية

■ لندن/واع . قالت نشرة (الفورن ريبورت) البريطانية .. ان اسقاط الطائرة التركية الخفيفة في الحادي والعشرين من الشهر الماضي من قبل طائرتي ميغ سوريتين كان حادثا متعمدا من جانب سورية .

واوضحت النشرة الخاصة الصادرة عن مجلة (الايكونوميست) في تقريرها بعددها الاسبوعي الصادر في لندن امس .. بان المقاتلات السورية لاتحمل في العادة ذخيرة حية في طلعاتها التدريبية وذلك بناء على توجيهات من رئيس النظام السوري خشية استخدام الذخيرة الحية ومهاجمة مقر اقامته من قبل الطيارين السوريين .

■ وزير خارجية البحرين ■

الدعوة مجدداً لتطبيق القرار ٥٩٨ بجميع بنوده

■ لندن/واع . دعت دولة البحرين مجددا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بجميع بنوده حتى يسود السلام بين العراق وايران ..

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في حديث صحفي في لندن امس ان دول المجلس لاتريد ان تبقى المنطقة في وضع اللاحرب واللاسلم بل تريدها منطقة سلام مشددا على ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ بجميع بنوده .

واكد ان القرار ٥٩٨ هو الخطة المتكاملة لاحلال السلام ويجب دعمه بكل طاقاتنا والابتعاد عن مجرد التصريحات التي تعتبر تضييعا للجهد .

ومن جانب اخر قال الشيخ محمد بن مبارك انه وجد تجاوبا ايجابيا من الجانب الاوربي اثناء مشاركته في اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وقال انه تم الاتفاق على عقد اجتماع سنوي رسمي بين دول مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوربية المشتركة .

ووصف هذا الاتفاق بانه خطوة كبيرة لانه سيكون اجتماعا رسميا بين المجموعتين وسوف يدفع التعاون بين دول المجلس والمجموعة الاوربية بقوة الى الامام .

وبين ان الاجتماع الذي عقد بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوربية على هامش دورة الامم المتحدة تميز بالتركيز على مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الجانبين التي سوف تشهد مرحلة جديدة حيث تصبح اوربا وحدة متكاملة وتزال كل الحواجز بينها .



■ لم تنفذ عمليات شاملة ■

القوات النيكاراغوية تشن هجوماً على المعارضين

■ ماناغوا/واع . شنت القوات النيكاراغوية هجمات على المتمردين المعارضين في مناطق جبلية في وسط وشمال نيكاراغوا .

وقالت المتحدثة باسم القوات النيكاراغوية ان تلك القوات لم تنفذ عمليات شاملة ضد المعارضين المعروفين باسم الكونترا وانما تمنع تسللهم الى نيكاراغوا من هندوراس المجاورة .

واضافت المتحدثة ان القوات النيكاراغوية تعد لشن هجوم منظم وبقوة قتالية اكبر ضد هؤلاء المعارضين .

وكان الرئيس النيكاراغوي (دانيال اورتيغا) الغى يوم الاربعاء الماضي وقفا لاطلاق النار مع الكونترا استمر تسعة عشر شهرا واتهم الرئيس الامريكي جورج بوش بمساندتهم في هجماتهم داخل نيكاراغوا وتعريض حياة المدنيين هناك للخطر .

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض (مارلين ميتزوولتر) ان الحكومة في نيكاراغوا نفذت تهديدها بشن هجوم ضد جماعات الكونترا .

واشار الى ان الادارة الامريكية ترغب في ان يتم احترام اتفاقات السلام بين الجانبين غير ان المتحدث لم يحدد ما اذا كانت واشنطن تعتزم استئناف تقديم المساعدات العسكرية لجماعة الكونترا .

■ مجلس الشعب في اليمن الديمقراطية ■

ارتياح لتطور العلاقات العراقية ـ اليمنية

■ عدن/واع : عقدت هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية امس اجتماعا برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة .

وتم خلال الاجتماع الاستماع الى تقرير عن مشاركة اليمن الديمقراطية باحتفالات الشعب العراقي الشقيق باعادة بناء مدينة الفاو برئاسة السيد مهدي عبدالله سعيد عضو هيئة الرئاسة رئيس اللجنة العليا للرقابة الشعبية

واكدت الهيئة على اهمية تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين بما يخدم مصالحهما المشتركة .

وعبرت عن ارتياحها للتطور المطرد للعلاقات العراقية ـ اليمنية .

وناقشت عددا من المواضيع المدرجة في جدول اعمالها وصادقت على اتفاقية تاسيس اللجنة الوزارية اليمنية ـ الاردنية المشتركة للتعاون الشامل واتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والثقافي والعلمي واتفاقية تنظيم تطوير العلاقات التجارية المبرمة بين اليمن الديمقراطية والمملكة الاردنية الهاشمية خلال زيارة الرئيس العطاس للاردن في شهر ايلول الماضي .

كما تمت المصادقة على اتفاقية القرض الموقعة بين اليمن الديمقراطية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والتجاري

■ ربما قتلوا ■

الشرطة تطلق الرصاص على (٤) متظاهرين في كوسوفو

■ بلغراد/وكالات : ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان اربعة متظاهرين البان (ربما) قتلوا يوم الخميس على ايدي الشرطة في بريستينا (عاصمة كوسوفو) خلال تراشق بالنار بينهما دام ساعات عدة .

وكان المتظاهرون الاربعة تحصنوا بعيد ظهر امس الاول في الطابق الاسفل لاحد الابنية وفتحوا النار على الشرطة التي ردت بالمثل . واضافت الوكالة اليوغسلافية نقلا عن معلومات غير اكيدة ان اشخاصا متمرسين قتلوا خلال عملية قامت بها الوحدات الخاصة في الشرطة .

يذكر ان مئات الاشخاص تظاهروا امس الاول خلال النهار في بريستينا وبودوييفو واوروسيفاك بعد الاعلان يوم الخميس عن وفاة الباني اصابته الشرطة يوم الاربعاء بجروح خلال تظاهرة في بريستينا .

وكان الاضطراب مايزال حتى ساعات متاخرة من مساء امس الاول ملتجا في عاصمة كوسوفو وفق شاهد اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية .

عالم منوع

■ يعمل وفق انظمة الاتصال اللاسلكية ■

نظام حديث لمساعدة فرق الاطفاء والدفاع المدني

■ لندن/واع ـ طورت احدى الشركات البريطانية نظاما حديث يعتمد على الكمبيوتر لمساعدة فرق الاطفاء وسلطات الدفاع المدني وخدمات الطوارى الاخرى على اتخاذ ما يلزم من اجراءات على وجه السرعة وبدرجة عالية من الكفاءة .

واطلق على النظام اسم (اجهزة التعبئة والاشراف) .. ويعمل النظام باستخدام انظمة الاتصال اللاسلكية العادية او شبكة الهاتف العامة او اي شبكة اتصال اخرى .

والى جانب عمله على تحديث جميع الاجهزة والمعدات المستخدمة في كل مركز من مراكز الاطفاء او غيرها فانه يوفر البيانات والمعلومات عن مدى خطورة المتفجرات والمواد الكيميائية اضافة الى ذلك فهو يستطيع توفير خطط لاخلاء المناطق في حالات الكوارث خاصة لو كانت في المنطقة مطارات او مصفاة للنفط او غير ذلك مما يشكل خطورة عليها .

باشروا باعداد جثمانه للدفن لكنهم لاحظوا انه يتنفس

■ باريس/واع ـ قد يشعر فرنسي يبلغ التاسعة عشرة من عمره حاول الانتحار بتعاطي جرعة زائدة من العقاقير والكحول بالامتنان للعاملين في احدى القاعات الجنائزية في بلدة بلوا بوسط فرنسا .

وكان طبيب قد اعلن يوم (السبت) الماضي وفاة هذا الشاب غير انه عندما قام الموكلين بالدفن باعداد جثمانه للدفن لاحظوا انه كان لايزال يتنفس ويتلقى هذا الرجل علاجا الان في احد المستشفيات .

■ مخاوف من ارتفاع درجة الحرارة ■

المحيطات تمتص اقل بكثير مما كان يتوقع من ثاني اوكسيد الكاربون

■ لندن/واع ـ اوضح بحث علمي جديد صدر في لندن ان المحيطات تمتص اقل بكثير مما كان يتوقع سابقا من غاز ثاني اوكسيد الكربون الامر الذي يؤدي الى اثارة مخاوف كبيرة بالنسبة لارتفاع درجة الحرارة في الغلاف الجوي وتوصلت الدراسة التي قام بها مجلس الابحاث والطبيعة الى نتائج منها ان المحيطات تمتص ٣٪ من ثاني اوكسيد الكربون بدلا من ٥٠٪ المقدر سابقا .

ويعد ثاني اوكسيد الكربون احد الغازات الاساسية الناتجة من البيوت الزجاجية لزراعة النباتات والتي تسبب تغييرات في المناخ وارتفاع في مستوى البحر .

■ لعموم الاتحاد السوفيتي ■

افتتاح معرض الطوابع البريدية في كازخستان

■ موسكو/واع ـ افتتح في الماتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفيتية معرض الطوابع البريدية لعموم الاتحاد السوفيتي ويستغرق اسبوعا .

ويشارك في المعرض هواة جمع الطوابع البريدية من (٣٦) مدينة سوفيتية حيث ستعرض فيه طوابع صدرت في الاتحاد السوفيتي في مختلف المراحل والمناسبات من بينها طوابع نادرة تعود لعام ١٩١٧ واخرى صدرت في لينينغراد اثناء تعرضها لحصار القوات النازية في اعوام الحرب العالمية الثانية .

■ بريطانيا ■

المستهلكون يعارضون استخدام الاشعاعات لحفظ الاغذية

■ لندن/واع ـ يعارض اكثر من ثلث المستهلكين في بريطانيا استخدام الاشعاعات لحفظ المواد الغذائية .

واوضحت دراسة نشرت في مجلة (وتش) الشهرية ان هناك ١٥٪ عددا اضافيا من الشعب البريطاني قلق من استخدام الاشعاعات لحفظ المواد الغذائية لفترة اطول .

ويذكر ان استخدام الاشعاعات على المواد الغذائية غير قانوني في بريطانيا في الوقت الحالي غير ان اقتراحات رفع حظرها متوقعة .

وتقول المجلة انه اذا تم السماح لاستعمال الاشعاعات فيجب ان تكون هناك رقابة مشددة في استعمالها .

■ كان له تاثير قوي ■

دم السلحفاة يشفي من سرطان الدم

انقرة/وكالات/اوردت صحيفة (حرييت) الواسعة الانتشار ان فتى تركيا في الخامسة عشرة يعاني من سرطان الدم منذ ١٩٨٤ اكد انه عالج نفسه بشرب دم السلحفاة .

واوضحت الصحيفة ان دم السلحفاة كان له (تاثير علاجي قوي عليه) واكدت ان سوكوري كامباز (شفي تماما) اثر هذا (العلاج بدم السلحفاة) الذي اتبعه لمدة خمس سنوات تحت اشراف والده احمت كامباز المزارع .

ولم يكن في الامكان الحصول على تاكيد طبي مأذون له يتعلق بهذا الفتى .

وكشفت الصحيفة ان عجوزا التقى عائلة كامباز (من سيليفري قرب اسطنبول) بطريقة عجيبة عند مدخل المستشفى وكان الفتى في حال صحية دقيقة جدا وقد نصح العجوز العائلة بهذا العلاج .

■ بقرار جمهوري ■

دعوة مجلس الشعب والشورى المصريين للانعقاد

■ القاهرة/واع : اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلس الشعب للانعقاد لدورته العادية الثالثة في الفصل التشريعي الحالي ابتداء من يوم الاربعاء المقبل .

كما اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلسي الشعب والشورى لعقد جلسة مشتركة يوم السبت المقبل الحادي عشر من الشهر الحالي حيث ذكر انه سيلقي خطابا سياسيا امام الجلسة بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .

■ لاقامة مشروعات مشتركة ■

دعوة سوفيتية لرجال اعمال من الخليج العربي

■ ابوظبي/رويتر : قال متحدث باسم السفارة السوفيتية امس الجمعة ان الاتحاد السوفيتي دعا رجال اعمال عربيا من الخليج العربي لزيارة موسكو لمناقشة سبل اقامة مشروعات مشتركة .

واضاف المتحدث قوله ان هذا الاجتماع الذي سيعقد خلال الفترة من ١٤ تشرين الثاني الى ١٦ من الشهر نفسه يهدف الى تعزيز التعاون بين الاتحاد السوفيتي والخليج العربي واستكشاف امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة .

■ كولداي مرشح للرئاسة ■

هنغاريا تدعو لانسحاب القوات الاجنبية من اوربا

■ القاهرة/واع : وافق برلمان هنغاريا على اقتراح يدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من الدول الاوربية بحلول عام ١٩٩٥ .

وافادت الاذاعة الهنغارية ان الاقتراح يحث الحكومة على اتخاذ خطوات للمساعدة في تحقيق ذلك .

من ناحية اخرى ذكر مذياع صوت امريكا ان الزعامة الجديدة للحزب الاشتراكي الهنغاري وافقت على ترشيح ايمري كولداي لمنصب الرئاسة .

■ بشأن التامينات الاجتماعية ■

اجتماعات لتوحيد قوانين دول مجلس التعاون العربي

■ عمان/واع : تبدا في عمان اليوم اجتماعات لجنة توحيد تشريعات التامينات الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي .

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام سبل توحيد قوانين التامينات والضمان الاجتماعي والاجراءات التنظيمية في نطاق اربع لجان فنية . منها لجنة توحيد التشريعات ولجنة التدريب . ولجنة توحيد تشريعات العمل . ولجنة نظام المعلومات التي ستجتمع في كل من (بغداد) و(القاهرة) و(صنعاء) على التوالي .

وسترفع هذه اللجان نتائج اعمالها الى اجتماع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي في عمان في نهاية الشهر الحالي تمهيدا لعرضها على الهيئة الوزارية العليا التي ستعقد اجتماعا هنا في مطلع العام المقبل .

■ اثر حادث بحري ■

موريشيوس تحتج على امريكا بشدة

■ بورت لويس/رويتر : احتجت موريشيوس بشدة لدى الولايات المتحدة على قصف طائرة امريكية بطريق الخطا لاحدى السفن الامريكية بالقرب من جزيرة دييجو غارسيا التي تطالب موريشيوس بالسيادة عليها .

وقال سانكتام بوليل نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية موريشيوس مساء امس الاول انه اعرب للسيدة سوزان جونسون التي تتولى منصب القائم بالاعمال الامريكي عن مشاعر قلق بالغ بسبب الحادث .

وكانت مقاتلة امريكية قد اسقطت بطريق الخطا قنبلة على الطراد الامريكي ريفز خلال مناورات عسكرية بالقرب من جزيرة دييجو غارسيا في المحيط الهندي مما ادى الى اصابة خمسة من رجال البحرية الامريكية بجروح .

وجزيرة دييجو غارسيا منطقة تابعة لبريطانيا في المحيط الهندي تبعد نحو الف ميل بحري عن موريشيوس في اتجاه الشمال الشرقي .

ولايقيم فيها احد بصفة دائمة ولكنها تضم قاعدة عسكرية امريكية ضخمة .

■ حلف الانزوس ■

امريكا ترفض استئناف الاتصالات مع نيوزيلندا

■ سدني/الوكالات : رفضت الولايات المتحدة امس اقتراح استراليا باستئناف الاتصالات السياسية على مستوى عال مع نيوزيلندا والتي قطعت في ١٩٨٥ بسبب رفضها استقبال سفن امريكية ذات محركات تعمل بالدفع النووي او تحمل اسلحة نووية .

وذكر مسؤول استرالي بعد يومين من المباحثات الوزارية في سدني في اطار التحالف الامريكي الاسترالي . ان وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانز سال نظيره الامريكي جيمس بيكر اذا كان الوقت لم يحن بعد لرفع مستوى الاتصالات مع نيوزيلندا . وقال مسؤولون امريكيون واستراليون ان الولايات المتحدة اصرت على تصلبها

وترفض واشنطن تاكيد او نفي وجود اسلحة نووية على متن سفنها . وفي ١٩٨٦ علق الامريكيون الالتزامات التي كانت تتوجب عليهم ازاء ويلنغتون بموجب اتفاقية حلف (الانزوس) الدفاعية التي تضم منذ العام ١٩٥١ استراليا والولايات المتحدة ونيوزيلندا .

■ صحيفة هندية ■

الاشادة بمواقف العراق السلمية

■ نيودلهي/واع : اشادت صحيفة (ناشنال هيرد) الناطقة بلسان حزب المؤتمر الهندي الحاكم بمواقف العراق السلمية في معالجة علاقاته مع ايران .

وقالت في مقال نشرته الصحيفة امس ان العراق حذر العالم اجمع من حقيقة نوايا النظام الايراني وتعطشه للدماء ورغبته الدفينة في اشعال الحروب

واشارت الى ان العراق حريص على جعل المفاوضات برعاية الامم المتحدة وسيلة لاقامة سلام دائم وشامل بموجب القرار (٥٩٨) الصادر من مجلس الامن .. لكن ايران لم تبد اية رغبة حتى في اجراء مفاوضات مباشرة كحد ادنى على طريق التوصل الى حلول دائمة للعلاقات الثنائية .

■ اقل تلويثا للبيئة ■

(اوابك) تدعو الى استغلال الغاز الطبيعي

■ الكويت /واع : دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الى ضرورة زيادة الجهود لاستغلال الغاز الطبيعي المتوفر على اوسع نطاق وربط البلاد العربية بخطوط لنقله واقامة مشروعات صناعية وكهربائية مشتركة تعمل بالغاز الطبيعي

واوضحت المنظمة التي تتخذ الكويت مقرا لها في دراسة نشرتها ان الغاز الطبيعي اصبح يلبي احتياجات الوطن العربي من الطاقة

واشارت الدراسة الى ان الغاز الطبيعي واستخدامه لتوليد الطاقة هو اقل المصادر تلويثا للبيئة

■ على غرار ريغان ■

برنامج اذاعي اسبوعي لبوش

■ واشنطن/واع : ذكر في واشنطن امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيخصص لنفسه برنامجا اذاعيا اسبوعيا يتحدث فيه عن قضايا محلية وخارجية . وذلك تبعا لخطوات سلفه الرئيس رونالد ريغان

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر انه سيتم اجراء حوار اذاعي اسبوعي منتظم ربما يوم الجمعة يتم بثه يوم السبت او اي يوم اخر

تقرير

■ المرأة تعاني اكثر من الرجل ■

الارهاق يتصدر امراض العصر

■ سوء ادارة لاحتياطيات الجسم البشري من الطاقة ■

■ باريس/واع : يعتبر الباحثون والاطباء الاخصائيون الفرنسيون الارهاق على راس الامراض الشائعة في عصرنا الحاضر . حيث لايمر يوم دون ان يلتقي الانسان بآخر يشكو له من حالة التعب والارهاق التي يعاني منها

وتشير الدراسات والابحاث والاحصائيات الطبية الفرنسية الى ان هناك اكثر من نصف مليون فرنسي يراجعون يوميا عيادات الاطباء في فرنسا بسبب حالات الارهاق والتعب التي يعانون منها . وتؤثر بشكل كبير على حياتهم ونشاطاته اليومية الاعتيادية وانتاجيتهم .

وتظهر هذه الدراسات ايضا ان المراة الفرنسية تعاني من الارهاق اكثر من الرجل . اذ تشكل اصابات النساء . وعددهن يتجاوز (٥١) بالمائة من المجموع العام لسكان فرنسا . نسبة (٥٩) بالمائة من مجموع الاصابات بالارهاق

■ القرى والارياف ايضا ■

وعلى العكس من الافكار الرائجة التي تقول ان سكان المدن الكبرى هم الاكثر تعرضا للتعب والارهاق بسبب تعقد اساليب الحياة فيها . فان البروفيسور جان لويس سان ماركو . من مركز الابحاث الطبية في مدينة (مرسيليا) الفرنسية . يؤكد على ان احتمالات الاصابة بالارهاق لدى سكان القرى والارياف هي نفسها بالنسبة الى سكان المدن

ويرى الاطباء الفرنسيون ان معدل عمر الانسان المرهق يبلغ (٤٢) عاما . غير انهم يشيرون الى ان الانسان يبقى معرضا للاصابة بالارهاق في مختلف مراحل العمر

■ ناقوس خطر ■

ويقول البرفيسور (سان ماركو) انه . وفي كل الاحوال . فان الارهاق يشكل (ناقوس خطر) للتحذير من ان هناك سوء ادارة لاحتياطيات الجسم البشري من الطاقة

وتوضح البحوث الطبية الفرنسية ان هناك اوجه عديدة للاصابة بالارهاق . وانه في اغلب الاحيان فان مايعادل (٨١) بالمائة من مجموع المصابين بالارهاق يشعرون في بداية الامر بعدم القدرة والقابلية على القيام بنشاطاتهم اليومية المعتادة . والضجر . ثم تليها مراحل اخرى من قلة النوم والارق والشرود الذهني وعدم التركيز وفقدان الذاكرة والشهية في تناول الطعام . اضافة الى ظهور اعراض اخرى في مراحل متقدمة . من بينها الاصابة بخفقان القلب والالام في المعدة والامعاء وارتفاع درجة الحساسية والعصبية والتاثر بابسط الامور

■ منشأ نفسي وآخر عضوي ■

وعلى الرغم من التاكيد على المنشأ النفسي للاصابة بالتعب والارهاق . فان الدراسات الطبية الفرنسية تشير الى ان حوالي نصف حالات الارهاق تعود الى الاصابة بامراض عضوية . في مقدمتها الالتهابات المختلفة والسكري وفقر الدم والحمل والولادة لدى النساء

وتختلف درجة الارهاق والتعب من شخص الى اخر . حيث توضح الاحصائيات الفرنسية في هذا المجال ان (٣٨) بالمائة من حالات اصابة الفرنسيين بالارهاق هي من النوع المعتدل . و(٢٠) بالمائة من النوع الشديد جدا . اما البقية فهي طفيفة ويمكن معالجتها بسهولة

■ التنظيم الصحيح للوقت ■

ويرى الباحثون الفرنسيون ان ثلثي حالات الاصابة بالارهاق ذات المنشأ غير العضوي تعود الى حالات القلق وتحميل الجسم البشري اكثر من طاقته . اما الباقي فيعود الى المشاكل النفسية وحالات الانهيار العصبي .

واخيرا يؤكد هؤلاء الباحثون على ان افضل وسيلة للوقاية من الارهاق والتعب هي التنظيم الصحيح للوقت ولنشاطات الفرد اليومية المختلفة والاعتناء بشكل جيد بالناحية الغذائية .

كما انهم ينصحون بالابتعاد عن الاقبال على العقاقير والادوية المنشطة التي يكون مفعولها عكسيا على المدى البعيد .

■ محتفظا بمقعده الاوربي ■

جيسكار ديستان يتخلى عن منصبه كنائب فرنسي

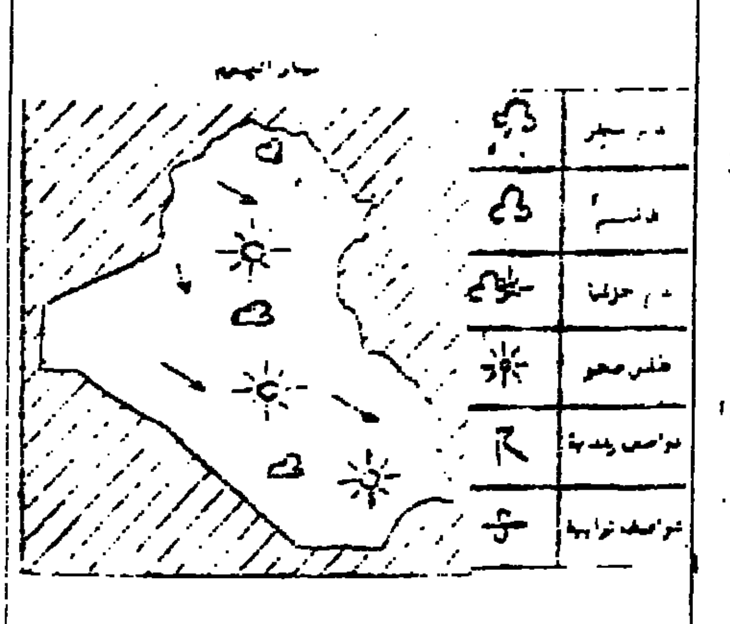
■ باريس/الوكالات : اعلن الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان امس الجمعه استقالته من الجمعية الوطنية التي كان يشغل فيها منصب لجنة الخارجيه ليبقى على راس المجلس الاقليمي في اوفارني ومانبا اوربيا

واوضح زعيم اليمين الليبرالي في بيان انه قرر الاحتفاظ برئاسة المجلس الاقليمي في اوفارني (وسط فرنسا) (اخلاصا) لجنوره ومقعده كنائب اوروبي حيث انتخب في حزيران الماضي بسبب (التزاماته المحددة امام الراي العام)

وعقب هذا القرار ستجري انتخابات تشريعية جزئية في منطقة بوي دو دوم (وسط فرنسا) التي كان ديستان نائبا عنها

وكان على ديستان ان يستقيل من احد مقاعده الثلاثة وفقا لقانون لا يجيز الجمع بين اكثر من مقعدين تمثيليين .

النشرة الجوية



الحالة الجوية

كافة المناطق : الطقس بصورة عامة حسنا وتظهر بعض السحب في اماكن متفرقة والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة السرعة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر لهذا اليوم

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١١	٢١
صلاح الدين	١٠	٢٠
شقلاوة	٧	١٧
سره رش	٨	١٧
سد دوكان	١٢	٢٠
المدينة السياحية في سد صدام	٩	٢٤
المدينة السياحية في الحبانية	١١	٢٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٢	٢٨
الموصل	٨	٢٦
كركوك	١٣	٢٧
الرمادي	١٣	٢٨
بعقوبة	١٢	٢٨
الحلة	١٣	٢٨
النجف	١٣	٢٧
السماوة	١٤	٢٨
العمارة	١٤	٢٨
تكريت	١٢	٢٨
اربيل	١٠	٢٤
السليمانية	١٠	٢٤
كربلاء	١٥	٢٧
دهوك	١٠	٢٤
الكوت	١٤	٢٩
الديوانية	١٥	٢٩
الناصرية	١٤	٢٩
البصرة	١٤	٢٩

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

عرس الفاو يعكس بوضوح

اكثر مما ترتبط بتلبية احتياجات الحاضر .

وقالت الصحيفة في تحقيق مصور نشرته تحت عنوان (بغداد تعيش عرسا خالدا احتفاء باعراس النصر والسلام) .. شهدت بغداد النصر والسلام والمحبة اكبر احتفالاتها احتفاء باعادة بناء الفاو . فكان عيدا وطنيا وقوميا من اعظم اعياد العروبة . جمع في ظله الاشقاء العرب . فكانوا اكثر سعادة بعرس الفاو التي لبست حلتها الجديدة الزاهية . وكان يوما من احلى الايام التي عاشتها ارض الرافدين .

واضافت الصحيفة اليمنية ان الحضور القومي الرائع في عرس الفاو يعكس بوضوح مدى تجاوب الامة العربية واستجابتها للنداء الذي اطلقه العراق ودعا فيه العرب الى المشاركة في اعادة بناء الفاو .

واكدت ان اعادة بناء الفاو الباسلة في زمن قياسي لا يقارن ولم يشهد له التاريخ مثيلا هو احد احداث التاريخ الكبيرة المستحقة للتدوين في سجلاته .. فمدينة الفاو سجلت اعجازا في ملحمتين بارزتين هما ملحمة النصر والتحرير وملحمة البناء . وصولا الى تحقيق السلام الدائم والشامل في منطقة الخليج العربي .

وقالت صحيفة الثورة ان مدينة الفاو ستظل علامة مضيئة في التاريخ الحديث . لان احتلال ايران لهذه المنطقة في شباط ١٩٨٦ كشف اكثر من حقيقة كامنة وراء استمرار اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب . ورفضه الاصغاء لكل الجهود والوساطات التي بذلت . سواء على صعيد منظمة المؤتمر الاسلامي او حركة عدم الانحياز او على الصعيد الدولي .

وفي القاهرة قالت صحيفة الاهرام ان شعب العراق الشقيق حقق الكثير من المعجزات والانجازات في ساحتي الحرب والسلام فضرب الارقام القياسية وكسب بحق جولتي الحرب والسلام ..

واكدت الصحيفة في تعليق لها حول ملحمتي التحرير والبناء في الفاو ان معجزتي الفاو كانتا فاتحة لكل مظاهر الفتوح . حيث مثلتا قوة الارادة والصدق واتساع الامل في الاقبال على الحياة كما كان تحريرها اقبالا على الشهادة .

وقالت الاهرام ان معجزة الفاو اصبحت رمزا للاصرار على البقاء . ورمزا للارادة والقدرة معا على تحديد الذات وتثبيت الثقة بالنفس وبالجماعة والقيادة .. وكذلك اصبحت رمزا شامخا للانطلاق المستقيم من اجل الابداع .

وقارنت الصحيفة بين الانجاز العراقي الجبار في الفاو وواقع البيت العربي . فقالت اننا احوج ماتكون اليوم الى ابراز تلكم المعاني العظام بمفهوم الصحوة واليقظة التي دبت في الجسد العربي بعد استرخاء طويل وبعد نكسات اليمة .

وتطرق كاتب المقال الى اهمية الفاو تعبويا واستراتيجيا على الصعيدين الوطني للعراق والقومي للامة العربية . وخلص الى القول .. ان الفاو بطبيعتها العربية المحررة تضمن امن العراق والكويت بصفة خاصة . وامن باقي شواطيء دول الخليج العربي حتى مضيق هرمز .

وفي الرباط وصفت صحيفة النضال الديمقراطي المغربية الصادرة هنا امس ملحمة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء

وبوابة النصر العظيم بانها مأثرة عظيمة عراقية في البناء تضاف الى مأثره التاريخية في النصر والتحرير ضد العدوان الايراني .

وقالت في مقال هو الثاني الذي كتبه السيد عبدالحميد الخاتر رئيس تحريرها لقد انتهت حملة اعادة بناء الفاو في فترة قياسية لم تتجاوز (١١٤) يوما حيث حقق رجال العراق معجزة جديدة في البناء كما حققوا معجزة النصر العسكري الذي هو في الواقع نصر عربي عظيم .

واضافت ان الفاو عادت مزهوة من جديد مكللة راسها بتاج العز والفخار بعد ان حررها ابناء العراق من دنس المحتلين الايرانيين واعادوا بناءها

وقالت ان من واجب كل عربي يدخل الفاو ان يصلي عند بوابتها على ارواح اولئك الابطال الذين استشهدوا دفاعا عنها حتى اعادوها الى حضن الوطن الام

وقالت مجلة (الدستور) التي تصدر في لندن ان جميع الذين زاروا الفاو في نطاق الاحتفال باعادة بنائها اكبروا الجهد العظيم والسرعة القياسية التي تحولت فيها هذه المدينة من مجموعة من الاطلال وآثار الحرب الى نموذج من نماذج العمران

واكدت في مقال بعددها الاخير ان زوار الفاو لم يفرحوا لان المدينة تخلد ذكرى انتصار العرب على المعتدين الايرانيين في الحرب فحسب . بل لانها عنوان استعداد العراقيين لكسب معركة السلام .

كما اكدت المجلة ان بغداد مطمئنة كل الاطمئنان الى ان السلام ات رغم ارادة اصحاب النزعة العدوانية في طهران

ودعت المجلة كل من يرغب في تبين نوايا العراقيين تجاه مسالة السلام في الخليج الى ان يزور الفاو ليدرك ان العراقيين يعنون ما يقولون عندما يؤكدون حرصهم على السلام الشامل والدائم في المنطقة .

حكومة ستوف تستقيل

ستوف وعددا من الوزراء بينهم وزير الدفاع هاينز كيسلر لن يستعيدوا حقائبهم الوزارية

واوردت الصحيفة ان الزعيم الالماني الديمقراطي الجديد لديه ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء بينهم رئيس الحزب الشيوعي في منطقة دريسدن (الجنوب) هانس مودروو وهو من الانصار المعلنين للاصلاحات .

دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في القاهرة اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية في ضوء الاتصالات الاخيرة التي اجرتها مصر مع اطراف دولية عديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة

وكان السيد عرفات قد عقد في القاهرة امس اجتماعا مع اعضاء لجنة الصندوق القومي الفلسطيني المكون من (٣٠) عضوا . ويعد هذا اول اجتماع للصندوق في مصر .

وقال سفير فلسطين في القاهرة السيد سعيد كمال ان اللجنة سوف تبحث الموارد المالية لدعم الصمود في الارض المحتلة

وقد حضر الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري جانبا من اجتماع الصندوق الفلسطيني . وصرح للصحفيين بقوله . انني حضرت تاكيدا للتضامن بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

على صعيد اخر انتقد السيد هاني الحسن مستشار رئيس دولة فلسطين سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية مؤكدا انه لا توجد ثوابت لسياستها في الشرق الاوسط سوى الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية

اما على صعيد الامم المتحدة فقد طلبت المجموعة العربية من مجلس الامن الدولي عقد اجتماع فوري لمناقشة الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة

بعضهم يطالب

وكان الجنرال رينالتو دي فيلا قائد القوات المسلحة قد وضع قواته في انحاء العاصمة في حالة تاهب قصوى . وامر الجنود بعدم الانضمام الى (مسيرة العدالة) التي بدات قبل عشرة ايام في بلدة باتاك مسقط راس السيد ماركوس في شمال الفلبين .

وامرت الرئيسة اكينو الجيش بمعاملة المتظاهرين (بالمتسامح) .

وقال السيد رولاند ابابيلا منظم المسيرة ونائب حاكم اقليم ايلوكوس نورتي الذي ولد فيه السيد ماركوس انهم سيستفتون الشعب وهو (اعلى محكمة علينا) .

وبلغ السيد ابابيلا الصحفيين ان المتظاهرين سيعقدون مؤتمرا شعبيا في مدينة كيزون للاتفاق على عريضة تحث الرئيسة على العودة عن حظرها .

خرق صهيوني جديد

الاحتلال (الاسرائيلي) لجزء من الاراضي اللبنانية .

واشاد العماد عون بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول سيادة لبنان وجلاء كافة القوات الاجنبية عن اراضيه . معربا عن الامل ان تتبعه خطوات لاحقة لمساعدة لبنان في الحفاظ على سيادته واستقلاله

كما اشاد بالدور الايجابي الذي تلعبه فرنسا في مساندة حقوق شعب لبنان والحفاظ على سيادته

على صعيد اخر اخترق تشكيل من المقاتلات الصهيونية جدار الصوت في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان .

كما اخترق تشكيل اخر من هذه المقاتلات جدار الصوت فوق العاصمة بيروت والطريق الساحلي ثم اتجهت المقاتلات باتجاه منطقتي الجبل والبقاع

العربي في مهمة استطلاعية .

ويترافق هذا النشاط الصهيوني في الاجواء اللبنانية مع نشاط بحري مماثل في المياه الاقليمية اللبنانية وخاصة امام الساحل الجنوبي

وقد اعلنت حالة التاهب في صفوف رجال المقاومة الفلسطينية وجميع التنظيمات اللبنانية في الجنوب لمواجهة احتمال قيام الكيان الصهيوني بعدوان جديد على اهداف في المنطقة في اعقاب العملية البحرية الجريئة التي نفذها احد الفدائيين الفلسطينيين ضد زورق صهيوني امام سواحل نهاريا الجنوبية الاسبوع الماضي

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الصهيونية ان قيادة القوة الدولية في جنوب لبنان احتجت امس على قصف المدفعية الصهيونية لمواقع قريبة من مراكز الكتيبة الايرلندية في جنوب لبنان

وافادت القوة الدولية ان هذا القصف عرض حياة الجنود الايرلنديين العاملين في القطاع الشرقي من مناطق انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان للخطر

وقال العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية انه سيعلن عن حل البرلمان اللبناني اذا حاول الاجتماع اليوم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

واوضح العماد عون انه اذا توافرت لديه دلائل قوية على ان الجلسة ستعقد فانه سيحل البرلمان .

خواطر قائد

قوة الغير .. وذلك بان نكون احرارا في افكارنا ونفوسنا .

ويفسر احتياج العرب للنصر كوسيلة للغلبة على المعتدين ... بينما يقول ان الايرانيين لايحتاجون الى النصر كمعتدين .. بل انهم بحاجة لمسلك يبعدهم عن الانتصار في العدوان لان تاريخهم مليء بالاعتداء على الجيران ومحاولة اجتياح الغير .. ويؤكد انه لوحصل العكس لذهبوا خارج اطار مسار الحياة الصاعدة وخارج قوانين العصر ولتخبطوا في الظلام اكثر بكثير مما يعانون الآن .

هكذا كانت الهزيمة العسكرية الايرانية في مضمونها العميق انتصارا لشعب ايران . لانها كبحت جماح حكومته المعتدية وردت الاوهام التي تعلقوا بها وانقذتهم من الغرق في بحار من الدم خارج حدودهم .

هكذا عرض الرئيس صدام حسين خواطره في حديث تلقائي اظهر انه يسيطر على عواطفه وافكاره وطموحاته بوعي انساني عميق يستهدف السلام لشعبه وامته وجميع شعوب المنطقة .

الجمهورية

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

المصادفة جعلتني اوقف السيارة الى جانب سيارة اسعاف تقودها امراة "كان الزحام شديدا واشارة المرور مازالت حمراء وسيارة الاسعاف لابد لها ان تمر . حاولت الاقتراب اكثر قليلا من السيارة لاتاكد بان التي تقودها امراة . وتاكدت . وفرحت . عندما اطلقت السائقة صافرة الطوارىء واسرعت الى واجبها وسمح لها بالمرور دون مشكلات مرورية او مشكلات اخرى "

اتصلت بمديرية الاسعاف الفوري لاتعرف على سائقات الاسعاف وعملهن . واكتشفت ان هناك سائقة اسعاف واحدة فقط في الاسعاف الفوري . وهي ايضا السائقة الوحيدة في بغداد وربما في القطر كله . وهذا ماتاكد لي في ما بعد

هذا التحقيق لم احاول كتابته . وانا التقي شخصا ما في مديرية الاسعاف الفوري يتحدث لي عن سائقة سيارة الاسعاف . وانما فضلت اجراءه وانا داخل سيارة الاسعاف نفسها .

● زهرة ناجي عبد اول سائقة اسعاف وهي الوحيدة دون منافس في هذه المهنة . جاءت الى الجريدة لترافقها انا وزميلي المصور فؤاد شاكر في احدى واجباتها في نقل المرضى الى المستشفيات .

سيارة الاسعاف كانت بانتظارنا في باب الجريدة . الجميع ظنوا ان احدنا . فؤاد شاكر او انا . في حالة مرضية تتطلب نقلنا الى المستشفى باسرع وقت ممكن . بالرغم من ان ذلك لم يكن يبدو علينا تماما لكن . بمشاكسة . صغيرة مني ومن السائقة والممرضة الفنية انعام جواد مهدي . اجلسنا فؤاد شاكر في المكان المخصص لنقل المرضى وجلسنا نحن في المقدمة وانطلقت السيارة لكن دون صافرة الطوارىء .

في الطريق كنا ننتظر نداء من خلال جهاز السيطرة في سيارة الاسعاف . لنقل اي مريض الى المستشفى .. وفي الطريق كنت اسال زهرة وانعام عن عملهما في الاسعاف الفوري

زهرة تعمل منذ ١٥ عاما بدات عملها في اسعاف الاقسام الداخلية . وتطوعت للعمل في بداية الحرب في اسعاف الحالات الطارئة . شاركت ايضا في العمل في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تقول . في البدء كنت اقود سيارة لاندكروز ثم بعد نجاحي وبعد ان اثبت جدارتي في مجال الاسعاف الفوري تحولت للعمل كسائقة سيارة اسعاف في الاقسام الداخلية للطالبات نظرا لوجود حالات كثيرة تتطلب ذلك .

■ كيف توفقين بين عملك كمسعفة وسائقة وربة بيت وأم ؟

احب عملي كثيرا واحاول النجاح فيه دائما واثبات وجودي زملائي يقولون لي دائما انك احسن سائقة وهي سائقة ماهرة بالفعل .. والدتي في البيت تساعدني كثيرا في تربية ابنائي وفي انجاز بعض مهام الاسرة .

■ انعام خريجة اعدادية التمريض ومسؤولة المركز الصحي للاقسام الداخلية ترافق زهرة دائما في واجباتها باعتبارها ممرضة فنية تقول

بدانا عملنا بشكل فعلي اي واجبات الاسعاف في ١٩٨٧/١٠/٢٠ في البدء فوجىء الناس بنا . لم يصدقوا بان المراة تعمل في هذا الميدان وبنفس كفاءة زميلها الرجل .

هل تقودين سيارة الاسعاف ايضا ؟

احيانا . اي اذا تطلب الامر ذلك .

ماذا عن المضايقات التي جابهت عملك كسائقة اسعاف

كثيرة . كثيرة جدا . اهمها ان البعض من الناس مازال يشكك في قدرات المراة على اقتحام الميدان . لذلك تجدين مثلا ان هنالك من «يراوغ» بسيارته امامنا في الشارع او يسمعنا كلمات نابية وبعض رجال المرور لايسهلون عملنا ويعتقدون ان مانفعله «تكتة» هذا الى جانب مضايقات كثيرة لاتحصى .

وفعلا . حين تم ابلاغ زهرة وانعام عن وجود حالة تستوجب حضور سيارة الاسعاف وبعد اطلاق صافرة الطوارىء . راينا مارايناه في الشارع عدسة فؤاد التقطت بعض المضايقات خاصة تلك السيارة التي كان صاحبها يبتسم للاشيء ويسير امامنا بطريقة غريبة محاولا منع السيارة من الوصول الى المكان المطلوب .

وصلنا الى العنوان الذي جاءنا عبر جهاز السيطرة وحملنا المريض واخذناه بسرعة الى مستشفى الكرامة . ونزلنا من السيارة . وراح فؤاد يصور «بنات» الاسعاف وهن يقمن بواجبهن على اتم وجه .

انتهى الواجب وعدنا الى السيارة . وعاد معنا المريض " الذي كان قبل لحظات يعاني من الام مبرحة في بطنه . وهو في اتم صحة وعافية . قلت في نفسي هذه بركة «بنات الاسعاف» لكني اكتشفت ان المريض هو مدير السيطرة في الاسعاف الفوري . السيد علي مهدي . الذي قال لي في ما بعد ارجعوني بطريقكم الى مكان عملي في السيطرة لقد كان كل ذلك «بلاغا وهميا» من اجل تسهيل مهمتنا الصحفية "

ضحكنا جميعا لكن بعد لحظات جاء نداء وهذه المرة لم يكن وهميا تركنا «الجماعة» يقومون بعملهم وعدنا للجريدة بعد رحلة «اسعافية» ممتعة !!

فردوس العبادي

تصوير : فؤاد شاكر

نافذة

ليكن الحب عملتنا

كان الناس قبل الان . اكثر حبا لبعضهم . واكثر حنانا وودا . اكثر تقاربا . واسرع بالعون ومد يد المساعدة . اكثر انشدادا بعضهم ببعض . ولكننا في هذا الزمان . لم نعد كما كنا قبل الان . فقد ازددنا تجاهلا بعضنا لبعض . انشطرت بيوتنا وانقسمت على نفسها . لم يعد الاخ يلقى اخاه الا في المناسبات والاعياد. لم تعد الاسرة الكبيرة تعيش تحت سقف واحد وتاكل من قدر واحد وتضع مدخولاتها في كيس واحدا . لم يعد الواحد منا يسرع لنجدة اخيه او جيرانه او اصدقائه متى كانوا في حاجة لمساعدته .

كل يعيش منعزلا في صومعته التي اختارها لنفسه !.. كانت «المحلة» تمشي كلها الى محطة القطار لتوديع واحد من ابنائها . ويتبرع كل شيوخها «ليكفل» شخصا من اهل المحلة يحتاج الى كفالة ضامنة في احدى دوائر الدولة .. اما اليوم فلا تقدر ان تجد من يرضى بكفالتك الا اذا كان مرغما او كارها او قابضا '..

كانت للصداقة والجيرة وصلة الرحم طقوسها المقدسة . ومن اتخذ صديقا فقد اودعه اسراره . وقاسمه افراحه واتراحه . ومن سكن جارا جعله جزءا من اهل بيته . حمى عرضه وحرس بيته وتستر على اسراره . ومن كان من ذوي القربى . فهو الاولى بالمعروف والاولى بالود والرحمة . اين هذه القيم القديمة التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا العرب القدامى من هذه «الملايات» التي صرنا نتعامل بها ؟!

من المؤكد ان هذا النوع من التعامل «المصلحي» لا ينصرف الى الناس كلهم . فما زال في دنيانا من بقي محافظا على ما ورثه من سلفه الصالح . ولكن الخوف من ان تحتوينا وجشة الحضارة الجديدة التي تدفعنا الى القول بان اكثر الناس صارت تتعامل بهذه العملة الفاسدة . المقلدة

ان اثمن عملة يمكن ان تبقى طويلا في اكفنا . هي عملة الحب . فبالحب نستطيع ان نشتري اقسى القلوب ونروض اعصى الرغبات ونحقق المعجزات .

فلماذا نبدل هذه العملة الثمينة بعملة زائفة تضيع من بين ايدينا في اية لحظة ؟!

■ يوسف يعقوب حداد

عيون على المدينة

■ على قاعة الرواق .. معرض فني جديد

■ مسرحية «ليلة سمر» .. في محافظة البصرة

■ « ابن جني» .. ندوة في الموصل

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي التاسع للفنان عبدالصاحب الركابي .. المعرض يحمل عنوان «اناشيد اللوح التاسع» مستلهما من ملحمة كلكامش .. يضم المعرض عشرين عملا زيتيا جديدا يفتتح المعرض في الساعة السادسة من مساء اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري على قاعة الرواق .

■ فرقة البصرة للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تقدم في الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل مسرحيتها الجديدة «ليلة سمر» تاليف حمودي ذياب واعداد طالب جبار واخراج قصي البصري والتاليف الموسيقي والالحان لمهدي صالح تمثيل حكيمة عباس وسميرة الكعبي واخلاص المنداوي ومحمد سعيد الربيعي وعادل الجبوري ونصير عودة وجبار التميمي وشاكر العطار وغيرهم .. تعرض المسرحية على بهو الادارة المحلية .

■ تبدا في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم السبت اعمال الندوة المتخصصة الاولى لقسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل . وهي خاصة عن العالم اللغوي الكبير ابن جني ويشارك فيها باحثون من مختلف جامعات القطر حيث يلقى ثمانية عشر بحثا وعدد مماثل من التعقيبات .

■ ضمن المنهاج ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين خصصت امسية الثلاثاء المقبل لندوة بعنوان « اللفظ وتغير المعنى » يشارك فيها الدكتور ضياء نافع ومجيد الماشطة وليث غالب واقبال ايوب وسلمان العقيدي .. تقام الندوة في قاعة اتحاد الادباء والكتاب في ساحة الاندلس الساعة الخامسة مساء .. والدعوة عامة للجميع ..

هذا الخبر !!

انهى طهاة سوفيت تدريبات استغرقت عاما في مطاعم شركة (ماكدونالد الامريكية المعروفة بانتاج الاكلات السريعة)

وذكرت صحيفة (سوفيتسكا ياكولتورا) السوفيتية في موسكو اليوم ان هؤلاء الطهاة سيشرفون على مطاعم شركة (ماكدونالد) التي ستفتتح قريبا في عدة مدن سوفيتية بموجب اتفاق مع الجانب الامريكي . واوضحت ان الاتحاد السوفيتي سيصبح الدولة رقم (٥٤) في العالم الذي تملك فيه شركة (ماكدونالد) فروعا لها .

صيانة المخطوطات

انجزت دار صدام للمخطوطات انشاء وحدة مختبرية ملحقة بالدار لصيانة المخطوطات التي تزخر بها خزائنها .

واشتملت هذه الوحدة على اجهزة تقنية حديثة لمعالجة المخطوطات التالفة والايلة للتلف وترميمها واطالة عمرها باستخدام اجهزة خاصة للتعقيم وقياس نسبة الرطوبة والحموضة ومدى تاثر المخطوطات بالاشعة فوق البنفسجية لاستخدام المحاليل الكيمياوية المناسبة في معالجتها واعادتها الى وضعها الطبيعي .

كما ضمت الوحدة اجهزة جديدة لكشف المخطوطات المزيفة وتمييزها عن المخطوطات الاصلية وكشف الفترة الزمنية التي كتبت فيها هذه المخطوطات من خلال تحليل نوع الاحبار المستخدمة فيها .

وستباشر الدار قريبا عملها بصيانة مجموعة من المخطوطات التراثية القيمة والمصاحف الثمينة التي تنفرد الدار بامتلاكها لتكون في متناول الباحثين وطلاب العلم ويذكر ان الدار تضم مايزيد على ٤٠٠٠ الف مخطوطة عربية واجنبية .

الدواء العجيب !!

اوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية بان السلطات اليابانية منحت بريطانيا ترخيصا لاستخدام دواء عجيب يساعد المرضى ممن تزرع لهم اكباد في اجسامهم بدلا من اكبادهم المصابة .

وقال الناطق في الاجتماع مع الصحفيين .. ان هذا الدواء العجيب يمنع رفض الجسم للكبد المزروع ويقلل دفاعات الجسم الاخرى ضد الاصابة بالمرض .

واشار الناطق الى ان اليابانيين رفضوا بالاساس السماح باطلاق هذا الدواء الجديد لعدم اكتمال التجارب المختبرية عليه .. لكن الاسباب تتعلق بانقاذ مريضة راقدة في مستشفى (كلية كنك) وافقوا على ارساله الى بريطانيا .

المقامرة والمخ

اظهرت الابحاث الطبية التي اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا على عدد من مدمني القمار ان هناك مادة كيميائية في المخ تسمى (نورينالرين) يؤدي نقصها في الجسم الى عدم الشعور بالاثارة او الابتهاج او التوتر .

وقام اثنان من اطباء علم النفس هما (اليك دوي) و (ماركولينوليا) بفحص عينات من بول ١٧ شخصا لايستطيعون كبح رغبتهم في المقامرة وعينات من سائل الحبل الشوكي عندهم فاكتشفوا فيها مستويات متدنية من مادة (نوريفالرين) التي يفرزها المخ عندما يكون الجسم متوترا .. كما ان الاحساس بالابتهاج او الخطر او الخوف يؤدي الى افرازها .







اسماعيل عبد الحافظ

يخرج القهوة

يستعد المخرج اسماعيل عبدالحافظ لتصوير مسلسله الجديد «قهوة المواردي» عن رواية تحمل نفس العنوان للروائي محمد جلال . سيناريو وحوار يسرى الجندي . بطولة يحيى شاهين وصلاح السعدني والهام يونس ونبيل الحلفاوي وهذه الرواية سبق ان قدمها للسينما من قبل المخرج هشام ابو النصر .

في الوقت نفسه انتهى التلفاز المصري من عرض حلقات مسلسل « الكهف والوهم والحب» للكاتب محمد جلال واخراج وفيق وجدي بطولة نبيل الحلفاوي وعبدالعزيز مخيون وشهيرة وهدى رمزي . وتعقد في القاهرة والاسكندرية ندوات عدة لمناقشة المسلسل والدراما التليفزيونية التاريخية خلال الايام القادمة . حيث يعالج المسلسل تطور التاريخ الوطني المصري منذ ماقبل الثورة حتى بداية السبعينيات .

الدنيا تدور



«ضياء القمر» مسلسل تلفازي حقق للممثل « بروس ويليس » المجد والنجاح يشعر اليوم بالارتياح بعد انتهاء المسلسل الذي استمر لاربع سنوات . كان «ويليس» قلقا بشان استمراره في اداء الشخصية ذاتها باسلوبها وابتسامتها وعلاقاتها العاطفية حتى وان كانت شخصية محبوبة في البداية . لذا دفعته حاجته الى التغيير في الادوار إستجابة للادوار السيمية .

ومع ان شريطه السيمي الاول «موعد اعمى» مع الانجمة «كيم باسنجر» لم يصب نجاحا كبيرا غير انه تابع عمله فكان شريطه الثاني «غروب الشمس» اما شريطه السيمي «الموت بصعوبة» فقد حقق لويليس مكانة وشهرة عالمية .. وتمكن من تحقيق رغبته في اداء مختلف الادوار منها دوره في الشريط السيمي «في الريف» مع اميلي ليويد ومن اخراج المخرج «نورمان جوشن» .. مشاريعه المستقبلية ستكون الجزء الثاني من الشريط السيمي «الموت بصعوبة» وكذلك شريط سيمي بعنوان «صقر هدسون» و«العريف روك» وعلى الرغم من مشاغله الفنية لكن «بروس ويليس» يجد الوقت الكافي ليمضيه مع زوجته الممثلة «ديمي مور» وطفلته رومر .





محمود ياسين مع احمد زكي في اليونسكو

«ان الاوان» اول مسلسل تلفازي يقوم باخراجه المخرج المتميز خيري بشارة وهو مسلسل تنتجه هيئة اليونسكو وسيناريو وحوار بشير الديك الذي ظل يعمل له لمدة عام ونصف العام . وتدور احداثه حول الامية الثقافية والسياسية في العالم العربي بمناسبة العام الدولي لمحو الامية ويشارك في بطولته احمد زكي ومحمود يس مع نجمة لم تحدد حتى الان خاصة بعد ان اعتذرت عن بطولته سيدة الشاشة فاتن حمامة لسفرها للخارج .

في السلامة اللغوية

الفعل رصد بمعنى راقب من ذلك قوله تعالى « إن ربك لبالمرصاد» اي بالمراقبة . والرصد كذلك من المصطلحات العسكرية بهذا المعنى . ولكن بعض الكتاب يستعمل هذا الفعل مكان الفعل ارصد الرباعي وهذا بعضهم يقول «كانت الجهات المختصة قد رصدت المبالغ اللازمة» والواجب ان يقول «ارصدت» بمعنى هيأتها مُقدماً

ومن ذلك مايقع من خلط بين الفعلين غار الثلاثي من الغيرة واغار الرباعي من الاغارة على الاعداء ففي الاول نقول رجل غيور وامراة غيور لانها من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث وهم وهن غُيُر . بضمتين . ونقول في الثاني اغار على الاعداء فهو مُغير وهم مغيرون . وهذا قريط بن انيف يعنف قومه ويوازن بينهم وبين غيرهم فيقول :

قومٌ إذا الشرُّ ابدى ناجذيه لهم — طاروا اليه زرافاتٍ ووحدانا

لكنّ قومي وان كانوا ذوي عددٍ — ليسوا من الشر في شيءٍ وإن هانا

فليت لي بهمُ قوما إذا ركبوا — شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

وعلينا كذلك ان نميز بين غار يغار من الغيرة المذكور انفا وغار الماء يغور مثل غاض اذا دخل الارض .

ومن ذلك عدم التمييز بين لغا يلغو بمعنى قال لغوا وهجرا ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم . «من قال «صه» والامام يخطب فقد لغا ومن لغا فلا جُمُعةَ له» وبين الغى بمعنى ابطل وعليه يكون من الخطا قول احدهم « القوانين الملغية » لانها من الفعل لغا والصواب ان نقول «الملغاة» لانها من الفعل الغى .

ومن ذلك قول احدهم خطأ «فلما فُقتُ من غيبوبتي» فهو لم يميز بين الفعل فاق يفوق بمعنى تفوق كما يقول البوصيري في بردته

فاق النبيين في خَلقٍ وفي خُلُقٍ — ولم يدانوه في علمٍ ولاكرمِ

وبين الفعل افاق يُفيق بمعنى صحا من نومه او غفلته او غيبوبته ومنه قوله تعالى : « فلما افاق قال سبحانك تبت اليك »

ومن ذلك قول خطيب واهما « نرجو ان تُعذرونا» بضم التاء لانه من الفعل «اعذر» الذي هو بمعنى اعطى لنفسه عذرا اما «عذر» الثلاثي فهو بمعنى رضي واعطى عذراً لغيره فكان عليه ان يقول « تعذرونا » بفتح التاء . ومن ذلك المقولة المشهورة . لقد أعذر من انذر . اي ان المنذر لالوم عليه فقد اعطى لنفسه عذرا ان هو انتقم وعاقب وهي بفتح الهمزة في الفعلين لاكما ينطقها بعضهم بضم همزة الاول . ولنا في الحلقة القادمة عودة لمثل هذه الافعال .

■ مظفر بشير